الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي – الأغواط

كلية:الآداب واللغات

قسم:اللغة والأدب العربي

مذكـرة ماستر

إعداد الطالبة: فاطمة بن مويزة

ميدان: لغة وأدب عربي

شعبة: دراسات لغوية

تخصص: تعليمية اللغة

بناء اختبارات اللغة العربية ووثائق تصحيحها في بكالوريا 2022 "وصف وتقويم"

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة في اللجنة
د. خيرة غريبي	أستاذة التعليم العالي	مشرفة ومقررة
د. عبد العليم بوفاتح	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
د. أبو بكر بوقرين	أستاذة التعليم العالي	مناقشا

السنة الجامعية:

2023/2022 م – 1445/1444 هـ

إهداء:

إلى والديَّ الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا لنا،

أُهدي هذا البحث ثمرةً من ثمار غرسهما وتشجيعهما

إلى أفراد عائلتي الكريمة كلٌّ باسمه

إلى أصدقائي وزملائي

إلى كل من مدّ لي يد العون والمساعدة في إنجاز هذا البحث

إلى كل من أفادني ووجّهني ولو بالكلمة الطيبة

وإلى كلّ محبٍّ للغة القرآن وخادم لها.

شكر وعرفان:

الحمد لله والصلاة والسلام على صفوة خلقه وأنبيائه،

سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

يطيب لي وقد منَّ الله علي بإكمال هذه المذكرة أن أردّ الجميل لأهله،

وأنسب الفضل لأصحابه، فالشكر لله أولا وآخرا على نعمه العظيمة

وآلائه الجسيمة على ما يسّر لي من إنجاز هذه المذكرة، فله الحمد والثناء.

وانطلاقا من قول المصطفى صلّ الله عليه وسلّم: "لا يَشْكُرُ الله من لا يَشْكُرُ النّاس"

(رواه أحمد والترمذي).

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى كل أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الأغواط،

وإلى طاقمها الإداري وإلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة.

وبأصدق العبارات وأوفاها أتقدم بالشكر والتقدير للدكتورة الفاضلة "خيرة غريبي" المشرفة

على هذه المذكرة على نصحها واهتمامها وارشادها لي طوال الوقت،

فجزاها الله خيرا وحفظها لنا ولعائلتها.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للسادة الأفاضل أعضاء اللجنة المناقشة الموقرين الدكتور "عبد

العليم بوفاتح" والدكتور"أبو بكر بوقرين" على قراءتهم وتصويبهم لهذه المذكرة حفظهم الله.

وأخيرا أسأل الله العظيم أن أكون قد وُفِّقت في إنجاز هذا البحث.

مقدمة

مقدمة:

بسم الله الرحمان الرحيم خالق الإنسان ومعلم البيان ومنزل القرآن بلسان عربي مبين والصلاة والسلام على خير خلق الله خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلّى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

إنّ التعليم الجيد والتحصيل العلمي الجيدين يتطلبان تخطيطا دقيقا ومهارة وتقويما شاملا يواكب التطور الحاصل في العملية التعليمية وهذا ما تصبو إليه المنظومة الوزارية من خلال الإصلاحات التربوية التي أحدثتها فيما يسمى بالمقاربة بالكفاءات .

ولأنّ مِن أهم مهمات المعلم الإشراف على التحصيل العلمي وعلى قياس النواتج التعليمية وتقويمها ،أصبح لزاما أن يعتمد على أداة تقويم تمكنّه من قياس هذا الأداء وتقويمه وتساهم في إثارة دافعية التعلم،ولعل أبرزها: الاختبارات التي تعدّ الأكثر شيوعا واستعمالا في المؤسسات التربوية، حيث تمكّن المعلم من تحديد مواطن الضعف والقوة ، وتوفير معايير محددة تسمح بتسهيل مقارنة أداء المتعلمين وتحديد مستوياتهم بشكل منصف ،ومن الاختبارات الشائعة الاختبار المقنن ،كامتحان البكالوريا الذي يهدف إلى تقويم قدرات المتعلمين ومستوى تحصيلهم ،فهذا النوع من الاختبارات يصاغ بدقة وعناية فائقة وفق شروط، وقواعد مدروسة كونه امتحانا وطنيا مصيريا يحدد معالم المستقبل للمتعلم ويعكس الأهداف المسطرة في المنهاج الرسمي للسنة الثالثة من التعليم الثانوي .

لذلك تزداد حاجتنا إلى الإلمام بمفهوم الاختبار و معرفة أهميته و شروط بنائه ومواصفاته التي تجعل منه أكثر فعالية في عملية التقويم خلال مرحلة دراسية معينة، قصد اكتساب المهارات اللغوية والعقلية واستعمالها بكيفية وظيفية وفق ما تقتضيه مواقف التعلم ونواتجه .

ليصبح التلميذ قادرا على التحكم في هذه المهارات من جهة ،وكذا قصد الكشف عن مسيرة العمل التربوي و الاستفادة من نتائجه في اتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بمصير المتعلم، أو بمدى تحقيق الأهداف من جهة أخرى .

والامتحان الجيد هو الذي يبرز الفروق الفردية بين المتعلمين ويميز بين مستوياتهم وينبغي أن لا يقتصر على مقدار ما يحصل عليه المتعلم من علامة بل تكمن أهميته أيضا في جعله أكثر انتباها وقدرة على إدراك معارف جديدة ،وبهذا فصياغة الأسئلة بشكل جيد يساهم في تطوير التفكير الناقد والقدرة على الإبداع .

و تهدف هذه الدراسة إلى إظهار أهمية بناء الاختبار وفق المعايير المطلوبة من أجل اتخاذ التدابير والقرارات اللازمة والمساعدة على بناء فرد متعلم يساهم في بناء حضارة تبني مقوماتها على العملية التعلمية الصحيحة لعينات مجتمعها .

و تساعد في الكشف عن مدى توافق الاختبارات الرسمية مع ما هو مقرّر في دليل الاختبار ومعايير بنائه .

وكذا الكشف عن مدى اعتماد المهارات العقلية في بناء الاختبارات وفق تصنيف بلوم

كما تكمن أهميتها في كونها الدراسة الأولى من نوعها في القسم ــ على حسب اطلاعنا ــ التي تصف وتقوّم اختبار اللغة العربية ووثائق التصحيح لامتحان البكالوريا .

ومن هنا نطرح الإشكاليات الآتية:

- هل توافقت اختبارات اللغة العربية في امتحانات البكالوريا لسنة 2022 مع ما هو مقرر في الدليل الوزاري لبناء الاختبارات؟ وما مدى قيمتها العلمية والتربوية ؟
- هل كانت وثائق التصحيح النموذجية الوزارية مطابقة لما هو مطلوب في أسئلة الاختبارات؟

وانطلقنا من الفرضيات الآتية:

ـــإن اختبارات اللغة العربية في بكالوريا 2022 تتقيد بشروط ومواصفات جيدة.

ـــ الاختبار يقيس مستويات التعلم وفق تصنيف بلوم للعمليات العقلية الدنيا والعليا .

ـــ يراعي الاختبار التدرج والوضوح والفروق الفردية بين مستويات المتعلمين.

ـــوثائق التصحيح تخرج عن التأويل و عدم وضوح الإجابة .

- ومن أسباب اختيار الموضوع الذي اقترحته الأستاذة المشرفة:

و الموسوم ب: **بناء اختبارات اللغة العربية ووثائق تصحيحها في بكالوريا 2022 "وصف وتقويم"** .

هو أهميته في مجال تعليمية اللغة العربية إذ يعدّ الحجر الأساس في تعلم أيّ لغة ، ولكونه من الموضوعات التي لا يمكن لأيّ دولة أن لا تعتمد عليه في تحديد مصير أبنائها .

ولما نراه دائما من شكوى تطال هذا الامتحان من قبل الأولياء أو المتعلمين أو المعلمين أحيانا خاصة فيما تعلق ببناء الاختبار أو وثائق التصحيح التي قد تكون غير منصفة حسب رأيهم .

وما لمسناه من تدني نسبة النجاح في مادة اللغة العربية مما استدعى البحث في أسبابه من خلال دراسة امتحان بكالوريا اللغة العربية سنة 2022 لجميع الشعب .

معتمدين في هذه الدراسة على المنهج "الوصفي الذي يناسبه التحليل".واتخذنا مدونة للتطبيق " مواضيع اختبار اللغة العربية لسنة 2022.

ويحتوي بحثنا على مدخل مفاهيمي تناولنا فيه تعريفا لغويا واصطلاحيا لمفاهيم :

التقويم والقياس و الاختبار وبيّنا العلاقة بين هذه المفاهيم .

و فصلين، فصل نظري بعنوان "مفهوم الاختبار التحصيلي وآليات بنائه "، تناولنا فيه مفهوم الاختبار التحصيلي و أهميته وأسسه و أنواعه، وخطوات بنائه ومواصفات الاختبار الجيد فيه .

وفصل تطبيقي بعنوان: " اختبارات اللغة العربية ووثائق تصحيحها "وصف وتقويم"، وتناولنا فيه مفهوم الاختبار المقنن وأهمية دليل بناء الاختبارات الصادر عن وزارة التربية الوطنية لدولة الجزائر ثم تطرقنا إلى وصف وتقويم اختبار اللغة العربية وآدابها ووثائق تصحيحها لبكالوريا 2022 جميع الشعب .

أما بالنسبة للدراسات السابقة فنذكر:

ـــدراسة محمد رضا البغدادي في كتابه :"الأهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرق التدريس"حيث تناول مفهوم الأهداف التعليمية وبين تقسيمها بحسب تصنيف بلوم كما عالجت مفهوم الاختبارات التحصيلية وشروط بنائها وأنواعها بهدف إبراز أهمية الهدف التعليمي في بناء الاختبار .

ـــدراسة ،صيد أحمد ، الموسومة بـ :"تأثير الاختبارات اللغوية وفق المقاربة بالكفاءات على إجابات المتعلمين، مستوى السنة الأولى من التعليم المتوسط في الجزائر" بينت أهمية الاختبار ومراحل بنائه وأثره في تعلم اللغة العربية .

ـــدراسة رمضان خطوط ومصباح جلاب،والموسومة بـ:"شروط وكيفية بناء الاختبار الجيد في ظل التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات" حيث هدفت إلى إبراز أهمية الاختبار في ظل التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات وشروط بنائه من أجل تدريب الأساتذة على كيفية إعداد الاختبار.

_دراسة دنيا عدائكية و يمينة بن موسى الموسومة بـ :"معايير الجودة في بناء الاختبارات التحصيلية الجيدة " وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على جودة بناء الاختبارات التحصيلية الجيدة التي تعكس الصورة الحقيقية لجودة العملية التعليمية.

وبالنظر إلى ماسبق من دراسات لموضوع بناء الاختبار فإن الجديد الذي يتعلق بموضوع بحثنا هو ما عالجناه في الجانب التطبيقي فيما يخص اختيار مدونة اختبار البكالوريا لمادة اللغة العربية في امتحان البكالوريا ووثائق التصحيح وصفا وتقويما _على حسب ما اطلعت_ لم ترد دراسات تناولت هذا الموضوع .

وقد واجهتنا جملة من الصعوبات في إنجاز هذا البحث هي:

- تفرّع الموضوع وشساعته.
- تزايد ضغط العمل مع الدراسة و التكفل بتدريس الأقسام النهائية التي كانت مسؤولية تتطلب جهدا كبيرا بدأت منذ بداية السنة وصولا إلى عملية التصحيح حتى بداية شهر جويلية المنصرم.
- ضيق الوقت.
- قلة الدراسات التطبيقية في هذا الموضوع.

وفي الأخير نتوجه بشكرنا الخالص إلى أستاذتنا المشرفة على توجيهاتها أثناء إنجاز هذا البحث ،ونرجو أن يستفيد منه الطلبة والباحثون.

مدخل مفاهيمي

أولا : مفهوم التقويم

ثانيا: مفهوم القياس

ثالثا: مفهوم الاختبار

رابعا:العلاقة بين التقويم والقياس والاختبار

توطئة:

إن تحقيق الغاية من العملية التعليمية لا يمكن توخّيها إلا من خلال تحقيق الأهداف المسطرة لذلك، والتي لا تكتمل إلا بأطرافها الثلاثة المتمثلة في المعلم و المتعلم و المحتوى التعليمي، وهذا ما يستدعي التقويم الصحيح لمراحلها خدمة لأهداف المقاربة الجديدة و هي المقاربة بالكفاءات التي أولته غاية الاهتمام.

و الحديث عن التقويم لا يمكن أن ينفصل عن مفهوم القياس و الاختبار وهي مصطلحات أخذت حيّزا في العملية التعليمية، ونظرا لأهميتها كان لابد من التطرق لهذه المفاهيم قبل الحديث عن موضوع بناء الاختبارات التحصيلية.

أولا: مفهوم التقويم:

1_لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور:" أَقَمْتُ الشَّيْءَ، وقَوَّمْتُهُ ، فَقَامَ، بمعنى اسْتَقَامَ و الاسْتِقَامَةُ اعْتِدَالُ الشَّيْءِ و اسْتِوَاؤُهُ.وقوم، درأ و أزال عوجه و كذلك أقامه.[1]وقَوَّمْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ قَوِيمٌ أيْ مُسْتَقِيم.[2]

وجاء في القاموس المحيط للفيروز أبادي :" قَوَّمْتُ السِّلْعَةَ واستقمته ، ثَمَّنْتُهُ، واسْتَقَامَ اعْتَدَل وقَوَّمْتُهُ ، عَدَّلْتُهُ فَهُوَ قَوِيمٌ مُسْتَقِيمٌ.[3]

و على هذا فالتقويم لغة هو الاستقامة و إزالة الاعوجاج.

[1]–ابن منظور ، لسان العرب، تح: عبد علي الكبير وآخرون ، مادة (ق،و،م) ، دار المعارف ، القاهرة –مصر ،(.د ، ط) باب القاف، مادة (ق،و،م)، ص 3786.

[2]–المصدر نفسه ، ص3782

[3]–الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي و زكريا جابر أحمد، دار الحديث القاهرة –مصر ، 2008، مادة (ق،و،م)، ص1383.

2_اصطلاحا : تعدّدت تعريفات التقويم ونذكر منهاما يلي:

التقويم هو: " عملية قياسية علاجية هدفها الكشف عن مواطن الضعف والقوة بصدد تطوير عمليات التعليم و التعلم بالصورة التي تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة."[1]

وقد عرّفه علماء التربية بصفة خاصة بأنّه:" عملية ملازمة للعمل المقوَّم لقياس مستوى أهدافه وخطوات التنفيذ ورصد مواطن القوة وتعزيزها ورصد مواطن الضعف وتلافيها وإيجاد البديل".[2]

كما يعرّف بأنّه:" القدرة على تقديم حكم معين على موقف معين"[3].

وعرّف أيضا بأنّه "عملية منظمة لجمع البيانات ثم تفسيرها و تقييمها فالحكم عليها، وبالتالي الشروع باتخاذ إجراءات عملية في شأنها بهدف التغيير والتطوير.[4] ويعرّفه كرونلاند بأنّه: "عملية منظمة لتحديد مدى استفادة الطلبة من الأهداف التربوية"[5]

نستنتج من هذه التعاريف أنّ التقويم أسلوب علاجي يهدف إلى تشخيص مواطن القوة والضعف لدى المتعلم لتعزيزها أو تلافيها وإيجاد البدائل الأكثر نجاعة لتحقيق الأهداف، فلا يكفي إصدار الحكم بل يجب اتخاذ القرارات المناسبة قصد توجيه المتعلم نحو الأفضل ، وبهذا فهو يتعدى الوصف الكمي للسلوك إلى اتخاذ التدابير اللازمة قصد تحسينه.

---

[1]–عبد القادر كراجة، القياس و التقويم في علم النفس رؤية جديدة ، دار البارودي العلمية،عمان الأردن، 1997، (د،ط)،ص 106.

[2]–محمد عثمان، أساليب التقويم التربوي ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان الأردن، 2011، (د،ط)، ص16.

[3]–عز الدين أبو ثمن، موسوعة علم القياس و التقويم ، أسس ومبادئ القياس والتقويم ، دار الكتاب الجديدة المتحدة ،ج1، 2007.ص318.

[4]–رافدة الحريري، التقويم التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن،2008، ص 15

[5]–مصطفى محمود الإمام وآخرون، التقويم والقياس، دار الأيام، (د،ط) ص21.

ثانيا_القياس :

1_لغة: قيس: قاس الشيء يقيسه قيسًا وقياسًا، واقتاسه وقيّسَهُ :إذا قَدّرَهُ على مثاله".[1]

2_اصطلاحا: اختلفت التعريفات الاصطلاحية للقياس ونذكر منها:

يعرّف جلفورد عالم النفس الأمريكي القياس بأنه: "عملية وصف للبيانات أو المعلومات التي يحصل عليها بلغة كمية.[2]

و ورد في قاموس وبستر :القياس هو التحقق بالتجربة أو الاختبار من المدى أو الدرجة أو الكمية أو الأبعاد أو السعة وفقا لمعيار معين ومحدد.ويعرّفه كرونباخ بأنه "العملية المنهجية المحددة التي يمكن من خلاله تعرف كمية ما يوجد في الشيء المقيس من السمة أو الخاصية التي نقيسها.[3]

ويعرّف القياس التربوي بأنّه :"مقارنة الشيء المراد قياسه بمقدار معياري محدد يهدف إلى تحديد الوحدات أو البنود المعيارية تحديدا كمّيًّا مثل قياس ذكاء التلاميذ أو قياس قدرتهم اللغوية أو قياس تحصيلهم الدراسي.

و يعرّف أيضا بأنه:" الحكم التحليلي للظاهرة التربوية أو التعليمية المراد قياسها و **تركيزها على** جانب معين"[4]

نستنتج مِن هذه التعاريف أنّ القياس عملية تتصف بالصفة القيمية والكمية في تحديدها حيث يمكن تحديده من خلال معطيات رقمية تتحقق بتوافقها مع المعيار المراد قياسه عن طريق إجراء مقارنة بينهما.

---

[1]– ابن منظور، لسان العرب، م 5، مادة(ق،ي،س)، ص 3793.

[2]–عز الدين أبو ثمن، موسوعة علم القياس والتقويم، أسس ومبادئ القياس والتقويم ، دار الكتاب الجديد /المتحدة، ج1، 2007، ص82/81.

[3]–عزيز سمارة وآخرون، مبادئ القياس و التقويم في التربية، دار الفكر ، عمان –الأردن ،2000، ط2، ص11 .

[4]–عز الدين أبو ثمن، المرجع نفسه، ص305.

وكذلك نستنتج أن القياس التربوي يهدف إلى قياس جانب محدد من العملية التعليمية هو الجانب الكمي ولذا فهو جزء من التقويم.

ثالثا:مفهوم الاختبار:

ويعدّ الاختبار الأداة التي يقاس من خلالها مستوى التحصيل المعرفي للمتعلم ومنه وجب أن يولي المعلم أهمية بالغة له لبلوغ الأهداف المسطرة.وفيما يلي التعريف اللغوي للفظة الاختبار:

1_لغة: جاء في قاموس تاج العروس لأبي فيض الزبيدي :"وزاد فيه أهل ما ينقل عن الغير وزاد فيه أهل العربية: واحتمل الصدق و الكذب لذاته، والخبر : ما عن غيره ويقال: رجل خابر وخبير: عالم بالخبر والخبير المخبر، وأخبره خبوره بالضم أي أنبأه ما عنده و الخبر و الخبرة بكسرها و يضمان: العلم بالشيء تقول لي به خبر وخبرة الاختبار و التخبر وقد اختبره و تخبره وقال بعضهم: الخبر بالضم العلم بالباطن الخفي، لا يحتاج العلم به للاختبار، والخبرة: العلم بالظاهر و الباطن، وخبره خبرا بالضم وخبرة بالكسر بلاه وجربة اختبره: امتحنه و استخبره: سأله عن الخبر.[1]

2_اصطلاحا : تعددت التعريفات الاصطلاحية للاختبار ومنها ما جاء في موسوعة المصطلحات التربوية حيث جاء في تعريفه:" هو إجراء منظم لقياس سمة ما مِن خلال عيّنة مِن السلوك، كما يعرّف الاختبار أيضا بأنه مجموعة من الأسئلة أو المهام يطلب من المتعلم الاستجابة لها تحريريا أو شفويا.[2]

وعرفته رافدة الحريري بأنه: "مجموعة من المثيرات أُعِدّت لتقيس بطريقة كمية سلوكا ما، وتستخدم الاختبارات في القياسات والكشف عن الفروق بين الأفراد و بين الجماعات و بين الأعمال، وتستخدم

[1]–أبوفيض الزبيدي : تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق: علي شبري، دار الفكر للنشر والتوزيع، بيروت ، لبنان، 1994، مجلد 6، مادة (خ، ب، ر)، ص325و 326 و328.

[2]–محمد السيد علي–موسوعة المصطلحات التربوية ،دار المسيرة ، عمان –الأردن، 2011،ط1، ص291.

الاختبارات في مجال التربية و التعلم في الكشف عن قدرات التلاميذ و قياس مستوى تحصيلهم و التعرف على مشكلاتهم و تشخيص جوانب القوة و الضعف لديهم.[1]

ويعرف الاختبار حسب هيثم الزبيدي على أنه : "هو تقديم مجموعة أسئلة ينبغي حلها ونتيجة لإجابات الفرد على مثل هذه السلسة من الأسئلة".[2]

كما يعرّف بأنه الاختبار الذي يقيس ما حصله الطلاب بعد مرورهم بخبرة تربوية معينة و يرتبط بالمنهج الذي درسه الطالب.[3]

يمكن أن نستخلص من هذه التعاريف أنّ الاختبار هو مجموعة الأسئلة المطلوب تحديدها بدقة ووضوح حيث لا يُترَك مجال للتأويل مما يسمح للمتعلم بمعرفة مشكلاته وللمعلم تشخيصها و قياسها بصيغة رقمية تساهم في الأخير في تحديد درجة امتلاك الفرد لسلوك ما وقدرة معينة تمكن من قياس العينات التي أمامه ومنها اكتساب خبرة تعليمية.

رابعا_ العلاقة بين التقويم والقياس والاختبار:

قبل التطرق للعلاقة الحاصلة بين هذه المفاهيم الثلاثة يجدر بنا توضيح أن مجال التداخل موجود:

والمخطط التالي يوضح ذلك: وقد اجتهدت في تلخيص معلومات متنوعة من أجل الوصول إليه:

[1]–رافدة الحريري ،التقويم التربوي ، دار المناهج عمان–الأردن،2008، ص58.

[2]– رمضان خطوط و مصباح جلاب شروط وكيفية بناء الاختبار الجيد في ظل التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات –مجلة العلوم الإنسانية المجلد 09 العدد 01(2019) جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، الجزائر ، ص141

[3]–المجلة نفسها. ص 142

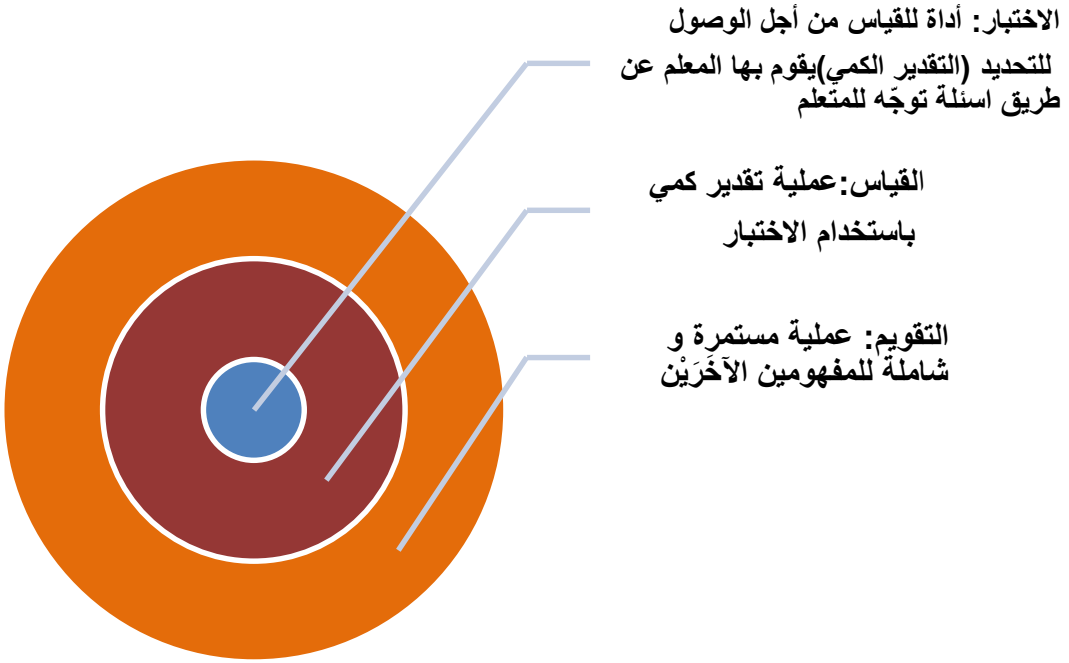

انطلاقا من المخطط السابق يمكن أن نستخلص أنّ التقويم عملية أكثر شمولا من القياس و الاختبار فلا يكفي فقط أن نجري اختبارا أو نثمّن عملية التعليم بل يجب تفسير ذلك من خلال وصف السلوك الكمي متبوعا بقرار مِن شأنه تحسين وضعية المتعلم مِن خلال تشخيص مواطن الضعف و القوة من أجل زيادة دافعية المتعلم و الدفع به نحو الأفضل لتحقيق الأهداف المقصودة.

الفصل الأول :مفهوم الاختبارات التحصيلية وآليات بنائها

أولا:الاختبارات التحصيلية :مفهومها وأهميتها وأسسها .

ثانيا:أنواع الاختبارات التحصيلية .

ثالثا: خطوات بناء الاختبارات التحصيلية .

رابعا : مواصفات بناء الاختبارات التحصيلية .

خامسا : تصنيف أسئلة الاختبار حسب صنافة بلوم.

توطئة:

تعد الاختبارات التحصيلية أداة من أدوات التقويم والقياس التي يمكن من خلالها قياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية ولذا فإعداد الاختبار ذو أهمية تساعد على تحقيق الغرض المطلوب .

أولا:_الاختبارات التحصيلية مفهومها وأهميتها وأسسها:

1-مفهوم الاختبار التحصيلي:

إنّ الاختبار من الأدوات التي تعنى بها العملية التعليمية لقياس نتائج التلميذ واكتشاف درجة إتقانه حسب الأهداف المطلوبة.

وقد تعددت تعريفات الاختبار التحصيلي فعرّف بأنه: "عينة مختارة من السلوك المراد قياسه لمعرفة درجة امتلاك الفرد من هذا السلوك وذلك من أجل الحكم على مستوى تحصيله".[1]

كما عرّف بأنه: "عينة مختارة من النواتج التعليمية المراد قياسها لمعرفة درجة امتلاك الطالب هذه النواتج وذلك من أجل الحكم على مستوى تحصيله من خلالأدائه بتحصيل زملائه،وهذا التفسير للأداء يسمى معياري المرجع أو تحديد المعارف و المهارات التي يستطيع الطالب القيام بها وتلك التي لا يستطيع القيام بها، وهذا التفسير يسمى محكي المرجع يقوم المعلم من خلاله بإجراء اختبارات تحصيلية عديدة خلال العام الدراسي، يومية أو شهرية أو نصف فصلية أو فصلية.[2]

نلاحظ من هذه التعاريف أنّ إيمان أبو غربية تتقارب مع رافدة الحريري في تعريفها مع إضافة بعض التفسيرات لمفهومي الأداء معياري المرجع، ومحكي المرجع.

[1]-رافدة الحريري، المرجع نفسه،ص59 .

[2]إيمان محمد شاكر أبو غربية، القياس والتقويم التربوي، دار البداية ،عمان-الأردن، 2009، ط1، ص62 .

كما نستنتج من خلال هذه التعاريف أنّ الاختبار طريقة لقياس كمية السلوك و الكشف عن مدى قدرة المتعلم ومعرفة مستواه التحصيلي ومنه توجيهه نحو التعلم الأفضل من خلال مقارنة أدائه بأداء زملائه ثم الحكم عليها وتشخيص الضعف ومنه اكتشاف الطريقة الملائمة للتعلم للوصول إلى الأهداف وتحسين مستوى التعلم وتحديد الاختلافات الفردية للمتعلمين.

2-أهمية الاختبارات التحصيلية:

إنّ بناء الاختبارات التحصيلية الجيدة له أهمية في مساعدة كل من المعلم و المتعلم و صانع القرار التربوي على تحديد الغرض منه.

أ_أهمية الاختبار بالنسبة للمعلم: و يمكن تلخيصها فيما يأتي:

- معرفة مستوى التحصيل الدراسي الذي وصل إليه التلاميذ .
- مراقبة العملية التعليمية من خلال قياس مدى التحسن والتأخر الحاصل.
- معرفة مدى استعدادات التلاميذ لتعلم المادة الدراسية.
- تشخيص صعوبات التعلم و منه تعديل طريقة التدريس.
- الاستفادة من التغذية الراجعة لنتائج الاختبار في تنشيط الدافعية للتحصيل.[1]

ب_ أهمية الاختبار بالنسبة للمتعلم:

- تعتبر وسيلة للتعلم فنتائج الاختبار تعمل على تعزيز السلوك ورفع مستوى الطموح.
- يساعد على الاستذكار وزيادة إتقان المادة التعليمية .

ينظر،أمين علي محمد سليمان ،القياس والتقويم في العلوم الإنسانية (أسسه و أدواته وتطبيقاته)، دار الكتاب الحديث االقاهرة-مصر، 2009، ط1، ص192.

1

ج–بالنسبة لصانع القرار: وتكمن فيما يلي:

- إصدار القرارات الإدارية مثل الانتقال من مرحلة دراسية لأخرى.
- تثمين المهارات المكتسبة من خلال إعطاء الشهادات.
- إصدار القرارات الفنية مثل عملية التوجيه للشعب، الإعادة...[1]

من خلال ما سبق ذكره يمكن أن نقول إنّ للاختبارات التحصيلية أهمية كبرى في تحقيق الغاية المنشودة من قِبَلِ أصحاب القرار التي تمثل للمعلم والمتعلم ملامح لرسم الطريق الصحيح سواء من خلال إصدار أحكام موضوعية من شأنها معرفة مدى نجاعة أساليب التدريس أو المساعدة على قياس التعلم و نواتجه من أجل تعزيز الدافعية و الجوانب الإيجابية أو تشخيص جوانب الضعف و العمل على تلافيها باتخاذ القرارات المناسبة بشأن المتعلم.

3–أسس الاختبارات التحصيلية :

لابد لأيّ اختبار أن يخضع لمجموعة من الأسس لاسيما إن كان تحصيليا و نذكر منها:

- التخطيط الجيد الذي يركز على الأسس العلمية لكل خطوة تتم لبناء الاختبار.
- ينبغي أن يشتمل الاختبار على عينة من الأسئلة التي تقيس الأهداف و المحتوى حسب الأهمية و الوزن.
- يُصمّم الاختبار ليقيس بوضوح النتائج التعليمية المشتقة من أهداف المستوى.
- تحديد بعض الجوانب مثل(الفئة العمرية، مدة الاختبار، الظروف أو المواد اللازمة لتطبيق الاختبار).
- يعتبر صدق الاختبار أو صلاحيته لخدمة الغرض منه و ثباته من أهم السمات الواجب توفرها.
- لابد من توفر صفات الاختبار الجيد.

[1]–ينظر،أمين علي محمد سليمان ،القياس والتقويم في العلوم الإنسانية (أسسه و أدواته وتطبيقاته)،ص 193.

- توضيح التعليمات اللازمة لتطبيق الاختبار.
- تزويد نتائج الاختبار بتغذية راجعة تصحيحية و تعزيزية.
- تفسير نتائج الاختبار بحرية و دقة .[1]

انطلاقا مما سبق يمكن القول إنّ بناء الاختبار يعتمد على صياغة أهداف سلوكية يطلب تحديد الأسئلة فيها بدقة بما يناسب العينة المراد اختبارها من أجل قياس نواتج التعلم حيث لا تخرج عن ما هو موجود في المقرر الدراسي بما يخدم قدرة المتعلم على استخدام المعرفة في مواقف تواصلية موظفا المعرفة من أجل حل المشكلات أو التعامل مع الموقف التعليمي مراعيا في ذلك الفروق الفردية بين المتعلمين.

ثانيا–أنواع الاختبارات التحصيلية:

تعددت التصنيفات بين الباحثين بالنسبة للاختبارات لكنها–بالرغم من هذا التنوع- تصبو إلى توضيح آليات بناء الاختبارات بالنسبة للمعلم حسب استجابة المتعلم المفحوص والمختبر ونجدها تنقسم إلى:

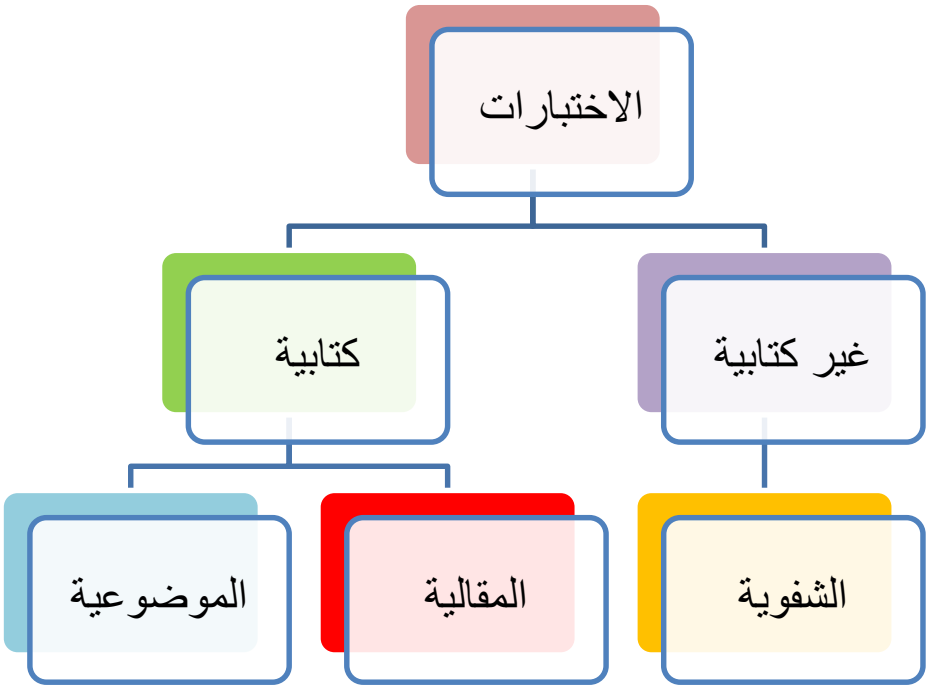

1_الاختبارات الكتابية: وهناك مَن يسميها التحريرية وهي:

أ-الاختبارات المقالية (تعريفها):

و هي عبارة عن اختبار كتابي يطلب ممن يؤديه كتابة مقال أو موضوع إنشائي يتحدد حسب ما يطلبه السؤال و قد يبدأ بـ(ناقش ، ابحث ، تحدث،...)و يستطيع الطالب في هذا النوع أن يطلق العنان لقلمه، وأن يسترسل في أفكاره في عملية الكتابة.[1]

و هذه الاختبارات تفيد في قياس قدرات التلاميذ على تنظيم المعرفة بشكل مترابط و استخدامها في حل مشكلات جديدة ومتنوعة بشكل مبدع و متميز.

[1]-إيمان محمد شاكر أبو غربية،القياس والتقويم التربوي، ص64.

و تنقسم الأسئلة المقالية إلى قسمين هما:

-الاسئلة المقالية طويلة الإجابة:

و يطلق عليها الأسئلة الإنشائية و تتطلب الإجابة المطلوبة و التي لا تقل عن نصف صفحة لتوضيح فكرة أو تفسير ظاهرة أو مشكلة معينة، وتبدأ هذه الأسئلة بأفعال سلوكية مثل: وضّح ، اشرح، ناقش،...إلخ.

و تفيد هذه الأسئلة في قياس المستويات المختلفة من الأهداف المعرفية كما أنها مناسبة لجميع المواد و تمتاز بسهولة وضعها وقلة تكاليفها كما أنها تمنح الطالب حرية التعبير لكنها تعتمد على ذاتية التصحيح.

-الأسئلة المقالية قصيرة الإجابة: تتطلب هذه الأسئلة إجابات قصيرة لا تتعدى السطر الواحد، ويستخدم هذا النوع في قياس معرفة مصطلحات معينة ومعرفة المبادئ و الحقائق النوعية.[1]

-شروط إعداد الاختبارات المقالية:

- تخصيص وقت كاف لكتابة الأسئلة.
- أن يكون المطلوب من السؤال واضحا ومحددا.
- أن يضع المعلم سلّما للعلامات قبل توزيع الأسئلة.
- أن يقيس السؤال عمليات عقلية عليا.
- أن تقيس الأسئلة الأهداف التي طرحها المعلم.
- على المعلم أن يرتب الأسئلة من الأسهل إلى الأصعب.
- على المعلم أن يحدد الوقت الكافي للإجابة عن الأسئلة.[2]

[1]-رافدة الحريري، التقويم التربوي، ص 60-61.

[2]-إيمان محمد شاكر أبو غربية ، المرجع نفسه، ص65 .

وللتخلص من ذاتية المعلم المصحح يجب مراعاة ما يلي :

- أن يقوم المعلم بتصحيح السؤال الواحد لكل طالب.
- يفضل أن يصحّح المعلم الاختبار في جلسة واحدة.
- أن يعيد المعلم النظر في تصحيح الأوراق الراسبة.[1]
- **–عيوب الاختبارات المقالية**: ومن عيوبها نجد:
- غير قادرة على تغطية محتوى المادة الدراسية.
- درجة الصدق والثبات فيها منخفضة.
- تتأثر بذاتية المصحح.[2]

ب–الاختبارات الموضوعية :

إنّ الحاجة إلى البحث عن اختبارات تتفادى ما وقعت فيه الاختبارات المقالية مِن عيوب جعل مفهوم الاختبار الموضوعي يخرج عن ما تحمله سابقتها من ذاتية التصحيح أو الأثر عند وضع العلامة مثل امتحانات البكالوريا.

_مفهوم الاختبارات الموضوعية:

يطلق اسم الاختبارات الموضوعية على الأسئلة الحديثة وقد سميت هذه الاختبارات بهذا الاسم من طريقة تصحيحها وما تتمتع به مِن مزايا قل أن تجد مثلها في أنواع الاختبارات الأخرى لأنها تخرج عن ذاتية المصحح و لا تأثر به عند وضع العلامة.

_شروط إعداد الاختبارات الموضوعية :

[1]–المرجع نفسه ص 65 .

[2]–محمد عثمان ، أساليب التقويم التربوي، ص28.

إنّ التخطيط الجيد للاختبار يمكن من خلال إعداد شروط تلائم هذا الاختبار ومنها:

- التركيز على المعلومة الهامة.
- أن تتناسب فقرات الاختبار مع مستوى الطلبة.
- أن ترتب الإجابة في الاختبار ترتيبا عشوائيا[1]
- ضرورة كتابة بنود الاختبار بوضوح كلما أمكن ذلك.
- ضرورة الابتعاد عن الأسئلة النافية لأنها تستغرق وقتا أكثر وأطول للإجابة .
- ضرورة الابتعاد عن استخدام البنود ذات العلاقة المتبادلة .
- أن تكون هناك مراجعة مستقلة لبنود الاختبار.[2]

_مزايا الاختبارات الموضوعية : من أهم المميزات نذكر:

- تسمح باختبار عينة كبيرة من الخبرات قد تتناول المنهج كله في وقت قصير.
- لا يحتاج التلميذ إلى مجهود كبير للإجابة.
- تعتمد على طريقة موضوعية في التصحيح.[3]
- تمتاز بالموضوعية و الشمولية و الصدق و الثبات وسهولة الإجراء و التصحيح وقلة التكاليف و الاقتصاد في الجهد عند التصحيح.[4]

_عيوب الاختبارات الموضوعية : ولهذه الاختبارات سلبيات منها:

صعوبة التصميم في الوقت والدقة التي تحتاجها.[5]

---

[1]-إيمان أبو غربية، المرجع نفسه، ص66.

[2]-قاسم علي الصراف، القياس و التقويم في التربية و التعليم ،دار الكتاب الحديث، 2002، ص 120-123-125

[3]-إيمان محمد شاكر أبو غربية ، المرجع نفسه، ص66 .

[4]-ينظر عزيز سمارة ، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ص 65-66.

[5]-سوسن شاكر مجيد ، أسس بناء المقاييس النفسية والتربوية ، مركز ديبونو لتعليم الفكر للنشر والتوزيع، عمان -الأردن، ط3 ، 2014، ص248.

- تقتصر على قياس بعض جوانب التحصيل و خصوصا ما يتعلق منها بالتركيب و التقويم من فئات الأهداف العقلية الإدراكية التي صنفها بلوم.
- تتيح مجالا للغش و التخمين من قبل المفحوص[1].

يمكن القول إنّ الاختبارات التحصيلية الموضوعية أكثر شيوعا في الوسط المدرسي باعتبارها وسيلة للتقويم التي تحدد مدى قدرة المتعلم على توظيف مكتسباته القبلية مما يتيح له الفرصة إلى تنمية مهاراته اللغوية و العقلية.

أنواع الإختبارات الموضوعية:

-الاختيار من متعدد:

"تتكون فقرة الاختيار من متعدد من جزأين: أصل أو مقدمة الفقرة وتسمى أيضا (الأرومة) و هو الجزء الذي يعرض المشكلة.وأبدال متعددة تقدم إجابات ممكنة للمشكلة التي عرضت في الأصل و تشكل الأبدال إجابات ليس فيها إلا إجابة واحدة صحيحة أو أكثر أما الإجابات الباقية فهي خاطئة أو أقل صحة ولكنها مقبولة ظاهريا من أجل التمويه، وهي إنما تنجح في وظيفة التمويه على الطالب الضعيف أو غير الواثق من نفسه.وما يميز هذا النمط من الاختبارات أنها تأخذ نمط الأسئلة السهلة للكتابة و عرض المشكلة بوضوح و يستخدم هذا النمط لقياس تحصيل مستوى تحصيل مِن مستوى أكثر تعقيدا".[2]

[1]- عزيز سمارة ،المرجع نفسه، ص 66.

[2]-عزيز سمارة وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية، من 72، إلى 74.

_مجالات استعمال فقرات الاختيار من متعدد :

اعتمد جرونلاند على المجالات التالية:

1. قياس أهداف المعرفة (التذكر) و المتمثلة في معرفة المصطلحات ومعرفة الحقائق والعادات و الاتجاهات والتسلسلات والتصنيفات و الفئات والمعايير والميتودولوجيا و المبادئ والتعميمات و النظريات والتراكيب.
2. قياس أهداف التعلم المعقدة و يقاس فيها مستوى الاستيعاب و التطبيق و التحليل و التركيب و التقويم حسب تصنيف بلوم للأهداف التعليمية .[1]

_مزايا الاختيار من متعدد:

- متعدد الاستعمالات في قياس الأهداف من مستوى المعرفة إلى المستويات الأخرى المتعددة ما عدا مستوى التركيب.
- يمكن أن يغض أجزاء كثيرة من المنهج المقرر.
- تصحّح الإجابات فيه بطريقة موضوعية.
- يعلم الطالب كيفية التمييز بين البدائل المطروحة و اختيار البديل الأفضل.
- يقلل من اعتماد الطالب على التخمين.

كما أنّ لاختبار الاختيار من متعدد بعض المساوئ، منها أنه يتطلب وقتا طويلا و جهدا جهيدا في الإعداد كما أن الطالب يحتار أحيانا في كيفية الوصول إلى الإجابة الصحيحة نظرا لتقارب الإجابات.[2]

[1] المرجع نفسه، ص من 74 -78.

[2] -قاسم علي الصراف ، القياس والتقويم في التربية والتعليم ، ص135.

-فقرات الصواب والخطأ:

في هذا النوع من فقرات الاختبار تعرض على الطلبة مجموعة من العبارات و يطلب منهم أن يبينوا ما إذا كان كل واحد منها صوابا أو خطأ وذلك بالتأثير على أحد البديلين (الإجابتين المحتملتين) المعروفتين أما العبارة التي تتم الإجابة بها فهي (صح ، خطأ).[1]

-مجالات استخدام فقرات الصواب والخطأ:

وهي لا تستخدم في قياس القدرات العقلية العليا بل في قياس قدرة الطالب على :

- "التعرف على المصطلحات و الحقائق و المبادئ المفترض أن يكون قد تعلمها.
- فهم المصطلحات و العلاقات و المبادئ والمفاهيم و غيرها من المعلومات.
- ...الأخطاء الشائعة التي لا تتماشى والحقائق العلمية".[2]

ب-مزايا أسئلة الصواب والخطأ:

- "شمولها لجزء كبير من المقرر الدراسي في مادة الاختبار.
- لا تتطلب جهدا في التصحيح".[3]

-عيوب فقرات الصواب والخطأ:

- "التخمين حيث يمكن أن يجيب المفحوص بمحض الصدفة دون صحة لمعرفة المقدمة.

1- مصطفى محمد الإمام وآخرون، التقويم والقياس، ص 78.

2 -المرجع نفسه، ص79 .

3_ينظر عزيز سمارة، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ص 70.

- قدرة هذه الأسئلة على التشخيص ضعيفة ، كما أنّ استجابة المفحوص عليها قد لا تعبر عن حقيقة أدائه،فهي منخفضة الصدق.
- تكون الأسئلة غامضة ومضللة.
- عامل الثبات لهذا النمط من الأسئلة منخفض".[1]

-أسئلة المقابلة والتوفيق أو المزاوجة:

يتركب هذا النوع من الاختبار من عمودين متقابلين من الكلمات أو العبارات أو الجمل و يطلب من الممتحن أن يربط بين كل وحدة في العمود الأول وما يقابلها في العمود الثاني ويطلق على الأولى مقدمات والثانية استجابات.ويستخدم في قياس التحصيل في الحقائق ومعاني الكلمات و التأريخ لأحداث معينة أو الشخصيات البارزة.[2]

و يمتاز هذا النوع من الاختبارات بقدرتها على قياس القدرات العقلية مثل التحليل و التركيب وإدراك العلاقات بين مجموعة من المثيرات و الاستجابات كما تمتاز بقلة فرص التخمين واحتمال النجاح عن طريق الصدفة[3].

-أسئلة التكملة والإجابات القصيرة: ويتخذ ثلاثة أشكال هي :

1-"شكل السؤال الذي يقدم البند فيه على هيئة سؤال مباشر.

2-شكل التكملة الذي يقدم فيه البند على هيئة عبارة ناقصة.

[1]-ينظر المرجع نفسه، ص71.

[2]-عبد المجيد سيد أحمد منصور وآخرون،التقويم التربوي(الأسس والتطبيقات)،دار الأمين للنشر مصر ،ط1، 1996،ص 151

[3]-عبد الكريم سعيد،أهمية الاختبارات التحصيلية في التقويم التربوي ،مجلة المصباح في علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا المجلد (2) ،العدد(1) مارس 2022.، ص34

3-شكل الارتباط الذهني بين شكل وآخر".[1]

2-الاختبارات غير الكتابية(الشفوية):

تعدّ الاختبارات الشفوية مِن أقدم أنواع الاختبارات في العالم فمن خلالها يوجه الفاحص للطالب عدة أسئلة يطلب منه الإجابة عليها، وهذه الاختبارات يمكن للمعلم أن يستخدمها إذا كان عدد الطلبة قليلا وذلك لمعرفة حجم ما يمتلكه الطلبة مِن معرفة و مفاهيم و مهارات، كما يستعمل في قياس الأهداف التي تعجز الامتحانات المقالية عن قياسها كقياس قدرة الطلبة على اللفظ الصحيح و قياس قدرة الطلبة على التفاعل مع القراءة.[2]

_عيوب الاختبارات الشفوية:

- تأثر المعلم بالفكرة المسبقة عن الطالب أو تأثر المعلم بحالته المزاجية.
- تأثر استجابة الطالب بالموقف الامتحاني فقد يرتبك التلميذ أمام المعلم.
- حدود الأسئلة الممكن صياغتها للموضوعات محدودة مكررة يستفيد منها البعض الآخر من الطلبة.[3]
- لا توفر العدالة في توجيه الأسئلة .
- تحتاج إلى وقت طويل في تحقيقها.[4]

مزايا الاختبارات الشفوية :

[1]-قاسم علي الصراف، القياس والتقويم في التربية والتعليم ،ص126.

[2]-إيمان أبو غربية، المرجع نفسه ص66-67

[3]-سوسن شاكر مجيد ، أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية،ص 240.

[4]-إيمان أبو غربية ، المرجع نفسه، ص68

لكل اختبار ميزاته التي تجعله مناسبا لما وضع له ،وللاختبارات الشفوية مزايا رغم ما ذكرناه من عيوب تتمثل في :

- تقيس قدرة المتعلم على المناقشة و الحوار و سرعة التفكير و استخدام النتائج و إصدار الأحكام.
- تقيس مهارات التحدث و الاستماع وتكشف عن مهارات المتعلم .
- قياس قدرته في مختلف المستويات التحصيلية ، وزيادة دافعية المتعلم.[1]

ثالثا–خطوات بناء الاختبار:

إنّ اتباع الخطوات اللازمة في بناء الاختبار من شأنه صياغة اختبار يسهل على المتعلم التحصيل الدراسي و على المعلم التقويم التربوي الفعال المراعي للأهداف التربوية و الغرض المراد الوصول إليه من خلالها عن طريق بناء هذا الاختبار شكلا ومضمونا أي العناية به من ناحية الغرض والأهداف التعليمية المتوخاة والطباعة وغيرها من البنود الاختبارية التي تسهل عمليتي التقويم والقياس ومنه تشخيص مواطن الضعف والقوة لدى المتعلم ومن أهم خطواته:

1–تحديد الغرض والهدف من الاختبار:

"على المعلم تحديد أهداف الاختبار التحصيلي قبل البدء في إعداده فقد يكون الهدف هو تشخيص الصعوبات التي تواجه التلاميذ في دراسة الموضوع أو معرفة المهارات التي اكتسبها التلاميذ في موضوع معين".[2]

حيث إنّ الهدف من وراء تصميم الاختبارات التحصيلية هو قياس المعارف و المهارات التي اكتسبها الطلاب في مجال محدود نسبيا وهذا المجال قد يكون محدودا جدا مثل تحصيل الطلاب لموضوع دراسي

[1]–رافدة الحريري ، التقويم التربوي، ص101.

[2]– المرجع نفسه ص114.

أو إحدى العمليات الحسابية الأربع أو يكون عريضا و متسعا بحيث يشمل كل ما يدرس خلال العام الدراسي.[1]

ومنه يمكن القول إن تحديد الغرض والهدف من الاختبار من شأنه أن يمكن المعلم من معرفة الأهداف المراد قياسها أو مجالاتها المتنوعة سواء العقلية أو المعرفية الانفعالية أو الوجدانية أو غيرها وتحديدها إجرائيا أي صياغتها بطريقة سلوكية قابلة للملاحظة و القياس.

2-تحليل محتوى المادة الدراسية:

ويقصد به تحليل المادة الدراسية و المحتوى يعني ألوان المعرفة المختلفة وأشكالها في المادة الدراسية التي نتوقع تحصيلها من جانب التلاميذ على مستوى ما في ضوء الأهداف التعليمية.[2]

يظهر مما سبق أن إعداد جدول المواصفات يرتبط بمدى دراية المعلم بالأسئلة التي تتوافق مع الأهداف المراد قياسها وهذا لإعطاء الوزن الحقيقي لكل جزء من أجزاء المادة الدراسية و تحقيق الصدق المطلوب في الاختبار لتحقيق أكثر الأهداف و جعل المعلم أكثر وثوقا بنزاهة امتحانه.

3-صياغة أسئلة الاختبار:

بعد إعداد جدول المواصفات تأتي الخطوة الرئيسية و هي عملية بناء الفقرات الاختبارية حيث تعتبر صياغتها فنًّا ومهارة إضافة إلى أنها تعتمد وبشكل كبير على معرفة وممارسة ومهارة كاتب الأسئلة وخبرته و اطلاعه وشيء من خياله وإبداعه، وأفضل طريقة لتنمية قدراتنا الذاتية في مجال كتابة الأسئلة ليس بالاطلاع والمعرفة فحسب بل لممارسة كتابة الأسئلة الجيدة أيضا.[3]

---

[1] صلاح الدين محمود علام،الاختبارات والمقاييس التربويه والنفسية ،دار الفكر ،الأردن-عمان، 2006 ،ط1،ص123.

[2] -رافدة الحريري ، المرجع نفسه،ص114.

[3] -سعيد عبد الكريم،أهمية الاختبارات التحصيلية في التقويم التربوي ،مجلة المصباح في علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، جامعة محمد بوضياف المسيلة ،المجلد 2 العدد 1، مارس 2022،ص39.

وهناك من يرى أنه "يجب التنويه إلى أنّ مهمة صياغة الأسئلة ليست سهلة كما يتصور البعض من الأساتذة ، وإنما هي مهمة تحتاج إلى تركيز وفطنة مصمّم الاختبار سواء من حيث شكل السؤال أو محتواه، وهنا يمكن أن يستعين الأستاذ بالمواضيع السابقة التي صمّمتها وزارة التربية في هذه المادة كما يمكن أن يستعين بالأساتذة أصحاب الخبرة وخاصة الذين شاركوا في بناء الامتحانات الرسمية وتصحيحها.أما من حيث شكل أسئلة الاختبار فالأستاذ حرّ في اختباره قد يراعي طبيعة المادة الدراسية والمستوى الدراسي للتلاميذ".[1]

و يرى الباحث عزيز سمارة أنّ" سلوكات الطلاب تتداخل مع موضوعات متنوعة من المادة الدراسية والعكس بالعكس، وعليه من المستحسن أن نضع قائمة منفصلة بكل أنماط السلوك من جهة وموضوعات المادة الدراسية من جهة أخرى ثم نزاوج بينها فيما يسمى بجدول المواصفات أو الجدول التحليلي الذي يضم تحليل الأهداف التعليمية و تحليل محتوى المادة الدراسية".[2]

4-إعداد جدول المواصفات:

يعرّف جدول المواصفات بأنه عبارة عن مخطط تفصيلي يبين فيه محتوى المادة الدراسية بشكل عناوين رئيسية مع تحديد مستوى التركيز ونسبة الأهداف وعدد الأسئلة المخصصة لكل جزء منها.[3]

"و يتكون جدول المواصفات من بعدين الأول رئيسي ويمثل مستويات الأهداف والثاني أفقي ويمثل موضوعات المحتوى الدراسي.

[1]-بالعالية محمد،الاختبارات التحصيلية كأسلوب فعّال للتقويم التربوي ،مجلة الخلدونية في علم النفس و الاجتماع، جامعة ابن خلدون الجزائر،المجلد13،العدد1جوان 2021 ص59-60 .

[2]-عزيز سمارة و آخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ص47 .

[3]-المرجع نفسه ص50 .

وهناك خطوات لتحضير جدول المواصفات وتتلخص بالتالي :

- تحديد عناصر المحتوى الذي سيجري قياسه.
- تحديد الأهداف التعليمية للمادة الدراسية لمعرفة مدى تحققها .
- تحديد نسبة تركيز لكل جزء في المادة الدراسية و يتوقف ذلك على عدد الحصص المقررة لكل وحدة دراسية أو كل جزء حسب المعادلة التالية :

$$\text{نسبة التركيز} = \frac{\text{عدد حصص الوحدات الدراسية}}{\text{عدد الحصص الكلية للمادة الدراسية}} \times 100$$

- تحديد عدد الأسئلة وتوزيعها من حيث الموضوعات التي تغطيها وكذلك من حيث الصورة التي تصاغ.
- تحديد زمن الاختبار بحيث يناسب عدد الأسئلة المطلوب الإجابة عنها".[1]

وفي صياغة أسئلة الاختبار لابد من الانتباه لطريقة صياغة التعليمات الخاصة به:

"فهي تمثل إرشادات هامة توجّه التلميذ و ترشده إلى كيفية الاستجابة لفقرات الاختبار بحيث تأتي استجابته معبرة عن قدراته الحقيقية و أنّ التعليمات الواضحة والمفهومة تقلل من أسئلة التلاميذ داخل قاعة الاختبار ويجعل التباين في نتائج التلاميذ معبّرا عن الفروق الفردية فيما بينهم".[2]

و هنا بعض القواعد العامة يجب ملاحظتها عند صياغة الأسئلة :

[1]–عبد المجيد سيد أحمد منصور وآخرون ، التقويم التربوي (الأسس والتطبيقات)،ص136.

[2]–رافدة الحريري، المرجع نفسه، ص130.

1. "يجب أن تكون بأسلوب سهل خال من الكلمات اللغوية غير المألوفة.
2. لا يجب أن ترفع جملة من الكتاب المدرسي بنصها حتى لا تدفع نحو الحفظ.
3. يحذر أن تكون إجابة أحد الأسئلة موجودة ضمن سؤال آخر.
4. يجب تجنب الأسئلة المربكة التي تعتمد على بعضها البعض فالخطأ في الإجابة عن سؤال سيؤدي إلى فشل الإجابة عن السؤال الذي يليه .
5. يجب تجنب غموض المعنى الذي ينبغي قياسه"[1].
6. "أن تكون كلمات التعليمات مفهومة ومبسطة وبجمل قصيرة.
7. أن تكون متسلسلة على شكل نقاط واضحة.
8. عدم وضع افتراض أن التلاميذ يعرفون طريقة الإجابة استنادا إلى خبرة سابقة بل يفترض أنهم يؤدون الاختبار لأول مرة."[2]

5-إخراج الاختبار وتطبيقه:

-إخراج الاختبار: يتكون الاختبار عادة من مجموعة الأوراق يمكن تسميتها بكراس الاختبار وتشمل على ما يلي :

-ورقة التعليمات : و يفترض في التعليمات أن تكون على ورقة منفصلة في بداية ورقة الاختبار وتبين هذه التعليمات ما يلي:

- "نوع الاختبار وتاريخه، والصف المعني به.
- الزمن المحدد للإجابة.
- تنبيه التلاميذ إلى قراءة التعليمات قبل البدء بالإجابة.

[1]-عبد المجيد سيد أحمد وآخرون ،المرجع نفسه، ص 136-137.

[2]-دنيا عدائكية و يمينة بن موسى ،معايير الجودة في بناء الاختبارات التحصيلية الجيدة ،، مجلة السراج في التربية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، العدد الأول ،مارس 2017،ص220.

- عدد الأسئلة الكلية للاختبار، أو عدد صفحاته.
- تنبيه التلاميذ إلى تدوين الإجابة في المكان المخصص لذلك.
- تدوين اسم التلميذ وصفته وشعبته ورقمه في المكان المخصص لذلك".[1]

_تطبيق الاختبار:

يجبذ أن يطبق الاختبار وفق ظروف تساعد التلميذ، وعليه ينصح بما يلي:

- ✓ "اختيار الغرفة المجهزة بشكل جيد، واختيار الوقت المناسب و الظروف نفسها.
- ✓ عدم إشعار التلاميذ بأهمية الاختبار أكثر مما يستحق، لأن هذا يسبب القلق لديهم.
- ✓ عدم تحدث المعلم عن قضايا لا علاقة لها بالاختبار منعًا لتشويش الفكر.
- ✓ عدم مقاطعة التلاميذ في أثناء الإجابة".[2]

6- تحليل ورقة الاختبار:

يتم تحليل ورقة الاختبار وفق النموذج الخاص بذلك للتأكد مِن أنّ الاختبار قد تم بناؤه حسب جدول المواصفات.

7-تصحيح الاختبار:

يصحّح الاختبار وتوضع العلامات المناسبة و الإجابة النموذجية التي تعتبر الإجابة المثلى للاختبار، فينبغي على واضع الأسئلة كتابة الإجابة النموذجية المتوقعة و المقبولة و توزيع العلامات المستحقة عليها، وبيان الإجابات غير المقبولة، ومن فوائد الإجابة النموذجية:

[1]-صلاح الدين محمود علام، الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ص223.

[2]- عبد الناصر القدومي، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية ، وزارة التربية الوطنيه الجزائر ، ص23.

- "تعتبر مِحَكّا لمدى وضوح الأسئلة ووجود إجابات محددة لها.
- تضمن وجود حلول يمكن التوصل إليها بالنسبة لحل المشكلات ويبين طرق الحل وكيفية توزيع العلامات.
- تؤكد الإجابة النموذجية أن الأهداف المراد قياسها قد اختبرت فعلا".[1]
- "مراجعة أسئلة الاختبار.
- الاختبار في ضوء معايير الأسئلة الجيدة و الاعتبارات التي ينبغي مراعاتها في صياغة كل نوع من أنواع فقرات الاختبار.
- التهيئة لتطبيق الامتحان وما يرافق ذلك من تنظيم المتعلمين في القاعات و توزيع الأوراق و التأكد مِن عددها وهذه المرحلة تتطلب تعاون المعلم مع الموجه والمدير".[2]

رابعا–مواصفات بناء الاختبارات التحصيلية:

إنّ الاختبار الجيد هو ذلك الاختبار الذي يتصف بمعايير تحدد صلاحيته و لذا فإن الإلمام بها مهم و أهم هذه الشروط صدقه وثباته وموضوعيته.

1_ صدق الاختبار:

مفهومه:

"يرتبط مفهوم صحة الاختبار بصحة صلاحيته للاستخدام، فالاختبار الصادق هو الذي يصلح للاستخدام في ضوء الأهداف التي وضع من أجلها ، ويعرف على حسب إيمان أبو غريبة بأنه مدى تأدية الفحص للوظيفة التي استخدم من أجلها أو لتأديتها"[3].

[1]–صلاح الدين محمد علام، المرجع نفسه، ص324.

[2]–راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، وزارة لتربية والتعليم ،الأردن ،(د.ط)،(د.ت)ص277.

[3]–إيمان أبو غريبة، المرجع نفسه، ص 93 .

وذكر أمطانيوس نايف تعريفا للصدق عند إدجرتون بأنه :"يشير إلى المدى الذي تكون فيه أداة القياس مفيدة لهدف معين".[1]

انطلاقا من التعريفين فالصدق معيار نعبر به عن درجة تحقيق الهدف الذي صمم من أجله فيقيس ما وضع له ويكون مفيدا من خلاله تتحقق الأهداف المراد الوصول إليها، ومنه فصلاحيته مرتبطة بصحة استخدامه الوظيفي.

أنواع الصدق:

أ_الصدق الظاهري:

" يتصف الاختبار بالصدق الظاهري إذا كان مظهره يدل على أنه يقيس صفة ما أو صورته الخارجية من حيث نوع المفردات و كيفية صياغتها لتقيس تلك الصفة أو أن الاختبار مناسب للغرض الذي وضع من أجله و يعتبر الصدق الظاهري أقل أنواع الصدق أهمية".[2]

ب–صدق المحتوى:

"يشير صدق المحتوى إلى مدى تمثيل الاختبار التحصيلي تمثيلا صادقا لمختلف أهداف و أجزاء المادة المدروسة حيث كلما مثل الاختبار محتوى المقرر تمثيلا شاملا كلما كانت درجة صدقه مرتفعة و لتحقيق هذا النوع من أنواع الصدق يجب الاعتناء ببناء جدول المواصفات للمحتوى المراد إجراء الاختبار عليه لأن ذلك يساهم بشكل كبير في التوزيع العادل للأسئلة الموضوعة حول الأهداف التعليمية وللتأكد من صدق محتوى الاختبار لابد من عرضه على عدد من المختصين في المجال المعني و ألا يقل عددهم

[1]–أمطانيوس نايف ميخائيل،بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنيتها، دار الإعصار العلمي، الأردن،2016، ط1، ص163.

[2]–إيمان أبو غربية، المرجع نفسه، ص 94 .

عن خمسة لتحكيمه".[1]

نستخلص مما سبق أنّ صدق المحتوى مهم في تمثيل فقرات الاختبار للإعداد الجيد لجدول المواصفات و لاختبار الأهداف المراد دراستها بما يتناسب مع محتوى المقرر.

ج_"الصدق التنبؤي:

تظهر الحاجة لمثل هذا النوع من الصدق من خلال استخدام الاختبار بقصد التنبؤ بما يمكن أن يكون عليه الممتحن في المستقبل و من أبرز الصفات المرغوب توافرها في مقياس المحك نجد:

- الصلة الوثيقة بالموضوع.
- الثبات.
- الخلو من التحيز.
- مدى تيسيره أو جدواه".[2]

كما توجد أنواع من الصدق مثل التلازمي و صدق المفهوم و الصدق العاملي و غيرها و قد ذكرنا بعضا منها فقط نظرا لاتساعها و كثرتها.

وخلاصة القول إنّ الاختبارات التحصيلية تهدف إلى قياس صدق المحتوى لتعلقه بالمنهاج الدراسي و الموضوعات و الأهداف التعليمية المراد تحقيقها كما أنّ التنبؤ يمكن أن يتعلق بقرارات تهم المتعلمين و مستقبلهم مِن خلال صدق الاختبار و منه حصول المتعلمين على درجات منخفضة أو مرتفعة تبين صدقه في كل الحالات.

[1]- إسعادي فارس وعزي إيمان،مواصفات الاختبار التحصيلي الجيد ،مجلة للدراسات والبحوث الاجتماعية –جامعة الشهيد حمة لخضر –الوادي –العدد 11، جوان 2015 ، ص 193 .

[2]-إيمان أبو غربية، المرجع نفسه، ص95.

_العوامل التي تؤثر في صدق الاختبار:

تختلف العوامل المؤثرة في صدق الاختبار بين عوامل تتعلق بالتلميذ وأخرى متعلقة بإدارة الاختبار و عوامل متعلقة بالاختبار نفسه.

أ–عوامل تتعلق بالتلميذ:

- قلق التلميذ أثناء أدائه الامتحان يؤثر على إجابته و في نتيجة الاختبار وصدقه.
- قد يمتحن التلميذ ويغش فلا تعبر النتائج عن مستوى التلميذ و قدرته.

ب–**عوامل متعلقة بإدارة الاختبار** : ومن أهمها:

- عوامل بيئية: كم الحرارة والبرودة أو الضوضاء.
- سوء الطباعة و كيفية صياغة الأسئلة وعدم وضوح التعليمات.
- استخدام الاختبار في غير ما وضع له وتطبيقه على مجموعة لم يوضع لها الاختبار.

ج_عوامل متعلقة بالاختبار نفسه : ومنها نجد:

- صعوبة الأسئلة وسهولتها.
- طول الاختبار.
- صدق مقياس المحك.[1]

نستخلص من هذا أن صدق الاختبار متعلق بمدى توفير العوامل المناسبة لتحقيقه خاصة فيما يتعلق بالمتعلم.

ولذا فالاختبار مرتبط بالغرض الذي نحققه وبالعينة التي سيطبق عليها .

[1]–سوسن شاكر مجيد ، أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ص 118-119.

2-ثبات الاختبار:

"يمثل الثبات المطلب الأساسي لصلاحية القياس فهو شرط ضروري أو لازم للصدق يستحيل دونه تأسيس الصدق و تأكيده.وقد استخدم مفهوم الثبات للدلالة على مدى اعتماد الفروق في درجات الاختبار على الفروق الحقيقية في الخاصية المراد قياسها من جهة و أخطاء القياس العشوائية الناجمة عن الصدفة من جهة أخرى".[1]

و يمكن التعرف على الثبات في اختبار ما عن طريق القيام بالإجراءات التالية:

1. استخراج علامات الطلاب و ترتيبهم في التطبيق الأول و تسجيلها في جدول.
2. إعادة تطبيق الاختبار على نفس الطلاب بعد فترة زمنية قصيرة.
3. استخراج علامات الطلاب و ترتيبهم في التطبيق الثاني و تسجيلها في جدول.[2]

و يمكن قياس الثبات من خلال طرق مختلفة نذكر منها إعادة الاختبار و التجربة النصفية و طريقة الصور المتكافئة للاختبار نفسه.

-العوامل المؤثرة في الثبات:

هناك عوامل عديدة تؤثر في ثبات الاختبار منها:

- طول الاختبار وزمنه.
- صياغة الأسئلة فلا يجب أن تكون غامضة أو طويلة بل تتسم بالوضوح مما يستلزم الدقة في اختبار الألفاظ و العبارات من أجل الوصول للثبات الحقيقي.
- ظروف إجراء الاختبار.

[1]-ينظر أمطانيوس نايف ميخائيل،بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنيتها،دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع ،ط1 2016 ،ص 203

[2]-إيمان أبو غربية، المرجع نفسه، ص 100.

- صعوبة فقرات الاختبار ودقته فالفقرات الصعبة أو السهلة تؤثر في معامل ثبات الاختبار.
- حالة الفرد فثبات الاختبار يتأثر بحالة الفرد النفسية و الصحية كالتعب أو المرض أو التوتر.
- موضوعية التصحيح: فهي تؤثر على ثبات الاختبار لأنها تعتمد على تقدير المصحح اختبارات المقال التحصيلية ، اختبارات الإبداع.
- التخمين: فتخمين المفحوصين للإجابة في حال عدم تأكدهم يؤدي إلى خفض ثبات الاختبار.[1]

3-الموضوعية:

نعني بالموضوعية تجنب جميع العوامل الشخصية أو الذاتية أو الخارجية في التأثير على نتائج الاختبارات حيث إن علامة الطالب لا تتأثر أو تتغير بتغير المصححين و يعتبر الاختبار الموضوعي أكثر موضوعية من الاختبار المقالي.

ويتوقف ثبات الاختبار ومن ثم صدقه على الموضوعية، وقد نعني أيضا بالموضوعية تجنب النواحي الذاتية عند تصحيح ورقة الاختبار أي إخراج رأي المصحح أو حكمه الشخصي من عملية التصحيح وإذا أردنا أن تكون اختباراتنا بدرجة عالية يجب أن نأخذ بعين الاعتبار الجانبين التاليين

أ- **ما يتعلق بالتصميم :**

ب- فيجب أن تكون أسئلة الاختبار شاملة لجميع المادة و تمتاز بالوضوح وأن تكون مناسبة لمستوى الطلبة مراعية الفروق الفردية بينهم.

ب-**فيما يتعلق بالتصحيح:**

حيث يتم توضيح الإجابة بوضع سلم لتوزيع العلامات حتى يكون التصحيح موضوعيا.[2]

[1]-ينظر مصطفى محمود الإمام و آخرون ، المرجع نفسه، ص 164-165

[2] -ينظر إيمان أبو غريبة ، المرجع نفسه،ص 105-106-107

4-الشمولية:

أن يكون الاختبار شاملا للأهداف التدريسية المراد قياسها و تعني الشمولية أيضا أن يقيس الاختبار الجوانب العقلية و المعرفية و الجانب الانفعالي والوجداني والجانب النفس حركي كما يقيس جميع جوانب المحتوى و في مستويات عقلية متباينة و في ضوء جدول مواصفات الاختبار في حالة الاختبار التحصيلي.[1]

5-التمييز:

و يشير معامل تمييز السؤال إلى مدى قدرة هذا السؤال على إبراز الفروق الفردية بين مستوى الكفايات لأنه يشير إلى درجة تمييز المفردة بين مرتفعي التحصيل الدراسي و منخفضي التحصيل الدراسي من الطلاب بعد تطبيق الاختبار عليه ، فالطلبة مرتفعو التحصيل يجيبون عليه إجابة صحيحة وفي هذا الصدد يرى فخري خضر أن تمييز الاختبار تطلب تنويع مستويات الأسئلة محيط السهولة والصعوبة و العمل على زيادة عدد الأسئلة و تغطية محتوى المادة الدراسية و بالإضافة إلى ذلك يجب التقليل من حدوث الغش و التقليل من عامل التخمين لمنع حصول الطلاب على درجات لا يستحقونها و لإيجاد معامل التمييز تختلف الصيغة المستخدمة حسب استخدامه فتكون كالتالي:[2]

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات لصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد الطلاب في إحدى المجموعتين}}$$

[1]-حسين ضيف ، بناء اختبار تحصيلي في مادة الرياضيات لتلاميذ السنة الرابعة متوسط ، أطروحة ماجستير في القياس النفسي والتربوي ،2016/2015ص 478.

[2]- إسعادي فارس وعزي إيمان ، المرجع نفسه ص195 .

يمكن أن نقول إن خاصية التمييز في الاختبارات التحصيلية ترتبط بقدرة الاختبار على إظهار الفروق الفردية في الأداء ما بين التلاميذ ما بين صاحب التحصيل العالي أو المنخفض.

لا يمكن أن نحصر صفات الاختبار الجيد في ما ذكرناه سابقا بل هناك صفات أخرى مثل معامل الصعوبة و السهولة التطبيق و سهولة التصحيح و غيرها.

خامسا– تصنيف أسئلة الاختبار حسب صنافة بلوم bloom :

صنّف بلوم مختلف الكفاءات التربوية إلى مستويات عديدة ، وعليه فإن إعداد أسئلة الاختبار يجب أن تقيس معظم هذه المستويات التي تمثلت فيما يلي:

التذكر: و يطلب من المتعلم في هذه الفئة من الأهداف المعرفية استرجاع الحقائق و المعلومات التي سبق أن تعلمها و من الصيغ التي تستخدم : اذكر، عدّد ، ميّز...

الفهم (الاستيعاب): و يمكن أن نلاحظ هذا الهدف عن طريق ترجمة المادة الدراسية المتعلمة من صورة إلى أخرى كأن يحول المتعلم الكلمات إلى أرقام أو يفسر بلغته الخاصة و من الصيغة التي تعبر عن هذا الهدف لخص ، وضح ، أعط أمثلة ، قارن ، فسر ، اشرح ،علل ...

التطبيق : و يشير هذا الهدف من الأهداف المعرفية إلى قدرة المتعلم على استخدام ما تعلمه في مواقف جديدة و من الصيغ: استخدم ، طبّق، صنّف.[1]

التحليل: تحليل المعطيات و العلاقات و تحديد الأسباب و الدوافع و تحليل النتائج، و من التعابير المستعملة نذكر: حلل، لماذا، استنتج، اكتشف...

.**التركيب**: قدرة المتعلم على إبداع أفكار توصله إلى توقعات مبنية على فرضيات و التعابير المستعملة هي: ارسم، كيف، خطط...

[1]–ينظر عزيز سمارة وآخرون ، المرجع نفسه، ص 38–39.

التقويم : ونعني به الإدلاء بالرأي و تقويم صحة الحلول والأفكار والتعابير المستعملة هي ما رأيك، أيهما أفضل، هل...

و الشكل التالي يوضح ذلك:[1]

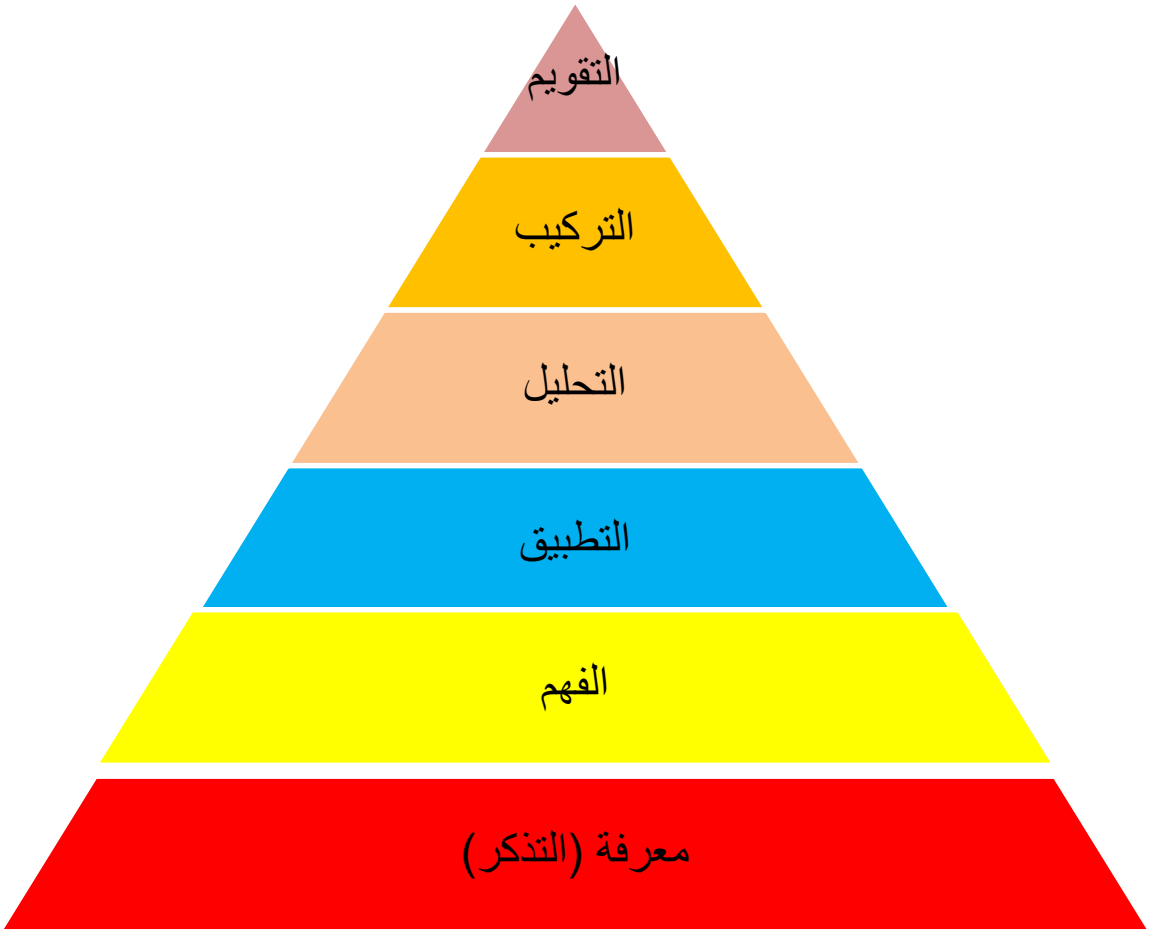

[1]– رمضان خطوط و مصباح جلاب ،شروط وكيفية بناء الاختبار الجيد في ظل التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات ، ص144-145.

خلاصة الفصل:

و خلاصة القول هي أنّ الاختبار أداة من أدوات التقويم التربوي له أهمية في العملية التربوية خاصة في ظل المقاربة بالكفاءات ولذا وجب التركيز على أهم شروط الاختبار ومواصفاته وتدريب الأساتذة و المعلمين على كيفية إعداده و مراعاة شروطه و خطوات بنائه و معرفة النوع المناسب للاختبار بحسب الهدف والفئة و الغرض المراد الوصول إليه وهذا من أجل اتخاذ القرارات المناسبة للمتعلم التي تجعله ذا تحصيل دراسي من شأنه رفع مستواه أو تحديد مصيره بالانتقال إلى صف أعلى أو العكس.

الفصل الثاني :اختبارات اللغة العربية ووثائق تصحيحها "وصف وتقويم"

أولا:مفهوم الاختبار المقنن ووصف لدليل بناء اختبار مادة اللغة العربية لامتحان شهادة البكالوريا.

ثانيا: وصف الاختبارات وتقويمها:

1_وصف اختبار اللغة العربية وتقويمه في امتحان بكالوريا شعبة الآداب والفلسفة.

2_وصف اختبار اللغة العربية وتقويمه في امتحان بكالوريا شعبة الآداب واللغات الأجنبية.

3_وصف اختبار اللغة العربية وتقويمه في امتحان بكالوريا الشعب العلمية.

ثانيا: وصف وثائق التصحيح الوزارية وتقويمها:

1_وصف وثائق تصحيح اختبار اللغة العربية وتقويمها في امتحان بكالوريا شعبة الآداب والفلسفة.

2_وصف وثائق اختبار اللغة العربية وتقويمها في امتحان بكالوريا شعبة الآداب واللغات الأجنبية.

3_وصف وثائق تصحيح اختبار اللغة العربية وتقويمها في امتحان بكالوريا الشعب العلمية.

توطئة:

ينطلق اختبار اللغة العربية وآدابها من سند شعري أو نثري من مقرر السنة الثالثة من الطور الثانوي على حسب الشعبة ،حيث يقوم المترشح بأدائه باعتباره قياسا لتحصيله العلمي خلال السنة الدراسية، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى وصف اختبار مادة اللغة العربية في امتحان شهادة البكالوريا بداية بموضوع النص ثم أسئلة البناء الفكري وأسئلة البناء اللغوي وأخيرا التقييم النقدي عند الشعب الأدبية دراسة وصفية تحليلية .

أولا:مفهوم الاختبار المقنّن ووصف لدليل بناء اختبار مادة اللغة العربية في امتحان شهادة البكالوريا:

التقنين ضروري في اختبار الذكاء والقدرات.والقصد بالتقنين تحدي جميع الظروف التجريبية التي أجريت على ضوئها حساب المعايير. وحينما يقال: إن الاختبار أو المقياس مقنن فإن ذلك يعني أنه لو استخدم أو طبق من قبل أفراد مختلفين فإنهم يحصلون على نتائج مماثلة.[1]

وتعدّ الاختبارات المقننة أداة تقيس الفروق بين المتعلمين يبتعد فيها عن التحيّز والتأثير والتأثر ويتصف فيها الاختبار الجيّد بمواصفات تعدّها لجنة متخصصة.

ولا يكون إعداد الاختبار إلا من خلال اتباع دليل يوضّح شروط بنائه، و الإصلاحات التي قامت بها وزارة التربية ولاسيما فيما يتعلق بالتقويم باعتباره جزءا من العملية التعليمية التعلمية أوجدت الحاجة إلى إنجاز دليل بناء الاختبارات في امتحان شهادة البكالوريا لمصاحبة الفاعلين والممارسين لتكييف أعمالهم وفق ما نصّت عليه السندات الرسمية ودليل بناء اختبارات مادة اللغة العربية لامتحان شهادة البكالوريا.

والدليل هو وثيقة منهجية موجهة صادرة عن وزارة التربية الوطنية تضبط الشكل العام الذي يكون عليه الاختبار وتحدد مبادئ بنائه وطريقة تصحيحه لكل شعبة من الشعب، وكذلك وضع سلم التنقيط ومدة الاختبار ومعاملاتها.

[1] عبد المجيد سيد احمد وآخرون، التقويم التربوي(الأسس والتطبيقات)، ص 167.

ثانيا_وصف الاختبارات وتقويمها:

1_وصف اختبار اللغة العربية وتقويمه في امتحان بكالوريا شعبة الآداب والفلسفة:

إن اختبار اللغة العربية شعبة الآداب والفلسفة يتألف من موضوعين أحدهما في الشعر والآخر في النثر و على المترشح أن يختار بين أحدهما.

أ_ الموضوع الأول :النص الشعري

1-وصف لموضوع القصيدة الشعرية وتقويمه:

تضمنت القصيدة موضوعا حول المديح النبوي من الوحدة الأولى الخاصة بعصر الضعف للشاعر ابن نباتة. و الموضوع لم يخرج عما نصّ عليه دليل بناء اختبارات اللغة العربية وآدابها حيث جاء تحت عنوان ملاحظة هامة جدا تتضمن أن يُلتزم في امتحان البكالوريا بالمحاور المقررة في المنهاج حسب أنواع الشعب دون التقيد بالأدباء المذكورين في الكتاب المدرسي مع ملاحظة أن المترشح قد درس خلال هذه السنة نصّا لهذا الشاعر.

ومن هنا نستنتج أن الموضوع قد اختير بما يناسب معارف التلميذ وقدراته وبالتالي قد وفق واضع الاختبار من حيث الموضوع ،وقد أتبعت القصيدة بشرح للألفاظ من خلال عنوان:

الرصيد اللغوي بهدف تسهيل الفهم ومنه فالمواضيع مطابقة للمناهج التعليمية الرسمية السارية المفعول في أقسام السنة الثالثة من التعليم الثانوي.و من خلالها يتمكن المترشح أن يظهر قدرته على تجنيد معارفه وإدماجها حيث يكتسب كفاءات تؤهّله لملمح تخرج مناسب من مرحلة التعليم الثانوي .

2_وصف لمضمون أسئلة البناء الفكري وتقويمها:

عدد الأسئلة في البناء الفكري ستة أسئلة لها علاقة بموضوع النص وهذا يدل على اعتماد تطبيق مبدأ المقاربة النصية وهي أسئلة تسمح بتقويم اكتساب المعارف التي تعلمها المترشح في أنشطة المادة ليظهر من خلالها المتعلم قدرته على تجنيد المعارف وإدماجها حيث راعت التدرج في تزايد تعقيد العمليات الذهنية الضرورية، كما جاءت مصاغة بعناية وأسلوب واضح دقيق بعيد عن الغموض و كانت الأسئلة دقيقة ومتدرجة وذات صلة بمضمون النص تهدف إلى تقويم مدى استيعاب المتعلم لأبعاد النص الفكرية والأدبية من أجل قياس مستوى التحليل ومستويات أخرى

فالسؤال الأول من البناء الفكري الذي كانت صيغته:

1)_من المخاطب في الأبيات الأولى من القصيدة ؟وما مضمون الخطاب ؟

نلاحظ أنه سؤال يقيس جانب أهداف المجال المعرفي الذي يعتمد على مستوى الفهم والاستيعاب أما السؤال الثاني وصيغته :

2)_بم اعترف الشاعر في المقطع الثاني من القصيدة ؟ وضح مستشهدا بعبارات من النص.

نلاحظ أنه سؤال يتدرج فيه المتعلم مكتشفا العلاقة بين مضمون النص وما ورد في المقطع الثاني تم يوضح ذلك من خلال الاستدلال بعبارات من النص ليقيس بذلك مستوى الفهم والتطبيق .

من ثم يأتي السؤال الثالث وصيغته:

3)_جمع الشاعر في القصيدة بين المدح والزهد ،اشرح كيف تم ذلك.

وهنا يبحث عن قياس مستوى الفهم والتحليل أي تحليل المادة المتعلمة إلى مكوناتها الجزئية واكتشاف العلاقة القائمة بين المدح والزهد.

أما السؤال الرابع وقد كانت صيغته :

4)_في القصيدة عاطفتان واضحتان سمهما ومثل لكل منهما بعبارة من النص،

ينتظر من المتعلم في هذا السؤال أن يطبق مستوى التذكر لاسترجاع الحقائق والمعلومات التي سبق أن تعلمها لتسمية نوع العاطفة والتمثيل عليها، وقد يستعمل المتعلم مستوى التحليل لمعرفة نوع العاطفة والحكم عليها.

أما السؤال الخامس فورد كما يلي:

5)_نسج الشاعر قصيدته وفق نمط مناسب.اذكره ومثل له بمؤشرين من مؤشراته.

جاءت صيغته ليختبر التلميذ أيضا في مستوى الفهم ومستوى التذكر.

ختمت أسئلة البناء الفكري بسؤال:

6)_لخص مضمون الأبيات مراعيا منهجية التلخيص.

إن الهدف منه قياس مستوى الفهم وقدرة التلميذ على استخدام ما تعلمه من خلال توظيف صيغ جديدة في مواقف جديدة بتوظيف الأسلوب الذاتي.

نلاحظ من خلال أسئلة البناء الفكري استهدافا للعمليات الدنيا والعليا ،التي من خلالها يمكن تقويم التحصيل الدراسي للمتعلم ومعرفة ومستوياته ونلمس طغيان مستوى الفهم والتحليل لتسهيل تفكيك معاني النص ، وإهمال مستوى التقويم نوعا ما.

3_وصف الاختبار وتقويمه من حيث البناء اللغوي:

حدد عدد الأسئلة في البناء اللغوي لشعبة الآداب والفلسفة بخمسة أسئلة استنادا إلى دليل بناء الاختبارات والملاحظ لهذه الأسئلة يرى أنها تقيس مجالات المعرفة سواء كانت التذكر أو الاستيعاب أو التطبيق أو التحليل أو التركيب أو التقويم كما يلاحظ تنوعها حيث تضمنها جوانب عديدة متعلقة بالظواهر النحوية والصرفية والبلاغية وجانب العروض.

فالسؤال الأول جاء كما يلي:

1)_حدد نوع الجمع فيما يأتي مع التعليل:"فواصل"،"أسنان".

يتعلق هذا السؤال بالجانب الصرفي من البرنامج حيث طلب تحديد نوع الجمع مع التعليل في:"فواصل" و "أسنان" وفي هذا قياس لمستوى التذكر ومستوى التحليل.

أما السؤال الثاني فكانت صيغته كما يلي:

2)_أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.

يندرج هذا السؤال ضمن دروس النحو المقررة في المنهاج وهو سؤال ثابت في مواضيع البكالوريا ولعل حتمية وجود هذه الأسئلة في البناء اللغوي هو قياس مدى استقامة لسان متعلم اللغة العربية وقدرته على وضع العلامة الإعرابية من خلال الإعراب الصحيح لأنها ترد في موضوع الاختبار غير مضبوطة بالشكل . ولم تخرج هذه الأسئلة عن الأهداف التي رسمت في المنهاج .

وطرح السؤال السادس على النحو الآتي:

3)_سم الصورة البيانية،واشرحها، وبين سر بلاغتها فيما يلي.

_(شابت لمّتي) الواردة في صدر البيت الخامس.

_ (الرأس مشتعل) الواردة في صدر البيت السادس.

تضمنت الأسئلة البلاغية تحديد الصورة البيانية وشرحها وبيان سرّ بلاغتها من خلال عرض صورتين بيانيتين من أجل معرفه قدرة مستوى المتعلم على التذكر والفهم والتطبيق والتحليل وقد قدمت الصورة بدلا من أن يطلب استخراجها من النص و في هذا ذكرت الباحثة خيرة غريبي في مداخلة لها بعنوان إستراتيجية بناء الاختبارات في الامتحانات الرسمية اختبارات اللغة العربية 2019 نموذجا _نقد وتوجيه_ تطرح من خلالها وجوب أن يطلب من التلميذ استخراج ألفاظ أو صور بيانية وأنا أخالفها الرأي في هذه الفكرة، ذلك لأنها ستفتح بابا في تقدير نوع الصورة للمصحح وقد يخرج في ذلك عن

الموضوعية في التصحيح ويستند على الجانب الذاتي فيختل تقدير العلامة مما يخل بموضوعية وصدق الاختبار.

وحقيقة قد نجد بعض مواضيع البكالوريا تطلب استخراج الصورة ولكن لا يطلب ذلك إلاّ إذا كانت محصورة العدد تفاديا لاختلاف المصححين في تقدير الإجابة ،وهذا هو تفسير اعتماد أغلب الأسئلة خاصة فيما يخص الصور البيانية على تقديم هذه الصورة دون طلب استخراجها .

كما أوافق الأستاذة حينما رأت أن الأولى في صياغة أسئلة البناء اللغوي أن تكون كثيرة تغطي ثلث البرنامج على الأقل وأن تخصص لها علامات كثيرة باعتبارها قياسا لمكتسبات سابقة وكذا لأن المجهود المبذول فيها كثير.

أما الظواهر العروضية فقد ورد فيها السؤال كالتالي:

6)قطّع البيت الأول تقطيعا عروضيا وسمّ بحره.

نلاحظ هنا قياسا لمستوى التذكر والتطبيق وهو سؤال نرى من الواجب إدراجه في المواضيع الشعرية ذلك أن العروض هو عمود الشعر وأساسه .

وفي الأخير يمكن القول أن أسئلة البناء اللغوي هي أسئلة مركبة تعمد إلى إظهار قدرة المترشح على توظيف جملة الموارد المعرفية والمنهجية المكتسبة باختلافها سواء النحوية أو البلاغية أو العروضية دراسة تفضي إلى بيان علاقتها بالبناء الفكري والقيمة الجمالية خدمة لمفهوم المقاربة النصية،ولأنه ينعكس على أداء التلاميذ في مهارات اللغة العربية في إبراز قدراتهم على التفكير العقلي والتخطيط.

3_وصف التقييم النقدي وتقويمه ة

يصدر المترشح أحكاما نقدية تتعلق بمحور من المحاور المدروسة .والملاحظ في التقييم النقدي لشعبة الآداب والفلسفة بكالوريا 2022 أنّه قد جاء مباشرا.

فقد كان السؤال من النص الشعري :

" ابن نباتة من شعراء عصر الضعف الذين انصرفوا إلى نظم المدائح النبوية"

_اذكر أسباب الشيوع المدائح النبوية وبين أهم خصائصها مع التمثيل من النص .

وأوافق أستاذتي في مداخلتها بالنسبة للتقويم النقدي حينما افترضت أن موضوع التقييم لنص الاختبار مساعدة ضمنية للتلاميذ على الإجابة على أسئلة البناء الفكري المتعلقة بنص الاختبار ، والتقييم النقدي يعتمد على مستوى التذكر وهو أدنى مستويات المعرفة،مما يسهل عملية الغش .

مع أن المفروض هو عدم ذكر الغرض الشعري لجعل المتعلم يعمل فكره لاستنتاج الإجابة كأن ترد بهذه الصيغة " **ابن نباته من الشعراء الذين عرفوا في عصر الضعف، بين الغرض الشعري للنص ،وأهم خصائصه ، مبديا رأيك بين النص الذي بين يديك وما درسته في النص الأدبي**".

ب_الموضوع الثاني :النص النثري

1_وصف لموضوع النص النثري وتقويمه:

جاء النص النثري من فن المقال وهو من الوحدة التاسعة من التدرج السنوي للسنة الثالثة لصاحبه شوقي ضيف وهو مقتطف من فن المقال، وفي هذا ننوّه أنّ صاحب النص لم يدرس خلال السنة الدراسية.

وأول ما يمكن أن نقوله عن النص النثري ملاحظة وجود كلمة "بتصرف" و يدل على أنه يخضع للوحدة الموضوعية وهي من خصائص فن المقال.

2_وصف لمضمون أسئلة البناء الفكري وتقويمها:

احتوى البناء الفكري على ستة أسئلة أيضا وهذا يدل على الالتزام بدليل بناء الاختبار في امتحان البكالوريا،وعلى التأكيد أن تكون المواضيع المنجزة مطابقة للمعايير والشروط المذكورة في هذا الدليل.

فوردت صيغة السؤال الأول كالآتي :

ما الموضوع الذي تناوله الكاتب في النص ؟ومن الشاعر الذي اتخذه نموذجا ؟ولماذا؟

ورد السؤال الأول ليقيس مستوى الفهم ومستوى التحليل من خلال معرفة موضوع النص

صيغتة السؤال الثاني:

2)_**فيم يختلف الشعراء حسب النص وما سبب ذلك ؟ وما نتيجته؟**

ورد السؤال الثاني لقياس مستوى مهارتي التطبيق والتحليل .

حيث يعتمد المتعلم على قدرته في تفكيك معالم النص للوصول إلى السبب والنتيجة.

أما السؤال الثالث وصيغته هي :

3)_يتفق الشعراء في إحساسهم الحاد بالألم ،ولكنهم يختلفون في التعبير عنه . وضح ذلك من النص.

فالهدف منه قياس مستوى الفهم ومستوى التحليل من أجل معرفه قدرة المتعلم على توظيف مكتسباته القبلية من خلال اكتشاف العلاقة القائمة بين هذه الأجزاء والقدرة على التعبير ومنه الوصول إلى مستوى التركيب من أجل الوصول إلى أعماق النص وأفكاره .

السؤال الرابع :

4)_ حلل قول الشابي ثم استخرج من النص العبارة الدالة على مضمونه:

غنني يا طير أنات الجحيم

واسقني الآلام

واترع الكأس بأوجاع الحياه

يظهر في هذا السؤال مستوى التقويم من خلال إصدار المتعلم لحكم ما ،و يتم فيه أيضا قياس مستوى التحليل ومستوى التطبيق وقد يظهر ضمنيا مستوى التركيب.

أما السؤال السادس فصيغته:

6)_"بمقدار ما يكون في الشاعر من مادة الإحساس تكون موهبته في الشعر ويكون تأثيره في قرّائه".

هذه العبارة تجسد فكرة لها علاقة بالنص، فهي ليست مأخوذة من مضمونه ، وإنما يطلب فيها من المتعلم المترشح شرحها ثم إبداء الرأي فيها، وفي هذا قياس لمستوى الفهم ومستوى التقويم وقد تتضمن أيضا قياسا لمستوى التذكر .

من خلال هذه الأسئلة نستنتج أن بناء الاختبار لشعبة الآداب والفلسفة في البناء الفكري يهدف إلى قياس مستويات متعددة ضرورية تستند إلى صنافة بلوم في وضع الأهداف وتساعد في تطوير مستوى التفكير وتحسين الأداء وتعزيز التعلم وتحفيز التفكير العالي وتنميته مما يعكس تطوير القدرات العقلية ومستويات التفكير النقدي و يسمح بتحقيق شمولية الاختبار .

وصف الاختبار و تقويمه من حيث البناء اللغوي:

الملاحظ لأسئلة البناء اللغوي يجد أنها تنوعت عن أسئلة البناء اللغوي في النص الشعري وهذا من أجل تغطية أكبر محاور البرنامج الدراسي.

السؤال الأول :

_1) لتكرار مفردة "الألم" نصيب وافر في النص . تحقق من ذلك وقدم تفسيرا .

هذا السؤال حول مظاهر الاتساق ،وقد كان مشفوعا بتقديم تفسير لذلك وهذا من أجل قياس مستويات الفهم والتطبيق والتحليل.

السؤال الثاني :

_2) حدد المسند والمسند إليه في قول الكاتب :"لا تحوله العلّة إلى ضاحك في الحياة"

يهدف السؤال إلى معرفة قدرة المتعلم على التمييز بين المسند والمسند إليه قياسا لمستوى التذكر للقواعد المدروسة في القسم وكذا التطبيق من خلال فهم المعنى واستيعابه.

السؤال الثالث :

_3)أعرب ما تحته خط إعراب مفردات ومابين قوسين إعراب جمل.

نلاحظ قياسا لمستوى التذكر ثم الفهم فالتحليل، فالمتعلم يظن أنّ الإعراب مرتبط بالحفظ وخاضع لترتيب معين ،لكن أسئلة الإعراب في اختبار البكالوريا ولاسيما في بيان المحل الإعرابي للجمل تستند إلى تقويم فهم المتعلم و قدرته على تطبيق المعرفة وعلى اكتسابه مهارات التفكير التحليلي .

كما كان نصيب الظواهر البلاغية في أسئلة البناء اللغوي حاضر في السؤالين الرابع والخامس .

_4)سمّ الصورة البيانية،واشرحها ،وبيّن سرّ بلاغتها فيما يلي:

_ (ينبض به المجتمع) الواردة في الفقرة الأولى.

_(هصر غصنه) الواردة في الفقرة الثانية.

_5) استخرج من الفقرة الثالثة محسنا بديعيا،وبيّن نوعه وأثره في المعنى.

لا تختلف ملاحظاتنا فيما قلناه عن الموضوع الشعري بالنسبة لهذا الموضوع في جانب البناء اللغوي.

أسئلة البناء اللغوي لم تبتعد عن النمطية التي تعوّد عليها المتعلم ولذا وجب تنويعها لقياس مستويات مختلفة وتقويم المتعلم في جوانب متعددة واكتشاف علاقاتها بالبناء الفكري خدمة لمفهوم المقاربة النصية. وإعمالا لها تجسيدا للمقاربة بالكفاءات .

وصف وتقويم لبناء الاختبارات في أسئلة التقييم النقدي :

الأسئلة:

كان التقييم النقدي في النص النثري عبارة عن مقولة أتبعت بمطلوب شرح هذه المقولة ثم تعريف الالتزام وتحديد أهم مظاهره وذكر ثلاث من شعرائه وفي هذا قياس نسبي لمستوى التحليل ومستوى التقويم إلا أنّ طغيان مستوى التذكر كان واضحا وهذا قد ينقص من قيمة التقييم النقدي والهدف المتوخى منه ألا وهو قياس مستوى التقويم الذي يعتبر من المستويات التي تكشف عن ملمح تخرّج المتعلم والتي ترمي إلى جعل المتعلم قادرا على التعبير وإبداء الرأي والمناقشة حتى يتمكن من التواصل وإدماج معارفه وتوظيفها في الواقع والحياة باعتبارها مدرسة أكبر.

وعموما فقد خضعت الأسئلة في بنائها إلى شروط الاختبار ومقاييسه بشكل عام .

2_وصف اختبار اللغة العربية وتقويمها في امتحان بكالوريا شعبة الآداب واللغات الأجنبية:

يسري اختبار اللغة العربية لشعبة الآداب واللغات الأجنبية بنفس وتيرة شعبة الآداب والفلسفة حيث يتألف البناء الفكري من خمسة أسئلة، أما البناء اللغوي فمن خمسه أسئلة أيضا ثم التقييم النقدي.

أ_ الموضوع الأول :النص الشعري

1_وصف لموضوع القصيدة الشعرية وتقويمه:

النص من شعر المنفى لمحمود سامي البارودي والملاحظ أنّ المتعلم قد سبق أن درس قصائد لهذا الشاعر و لديه فكرة تربطه بهذا الموضوع ،كما أتبع النص بالرصيد اللغوي من أجل تسهيل فهم القصيدة على المتعلم علما أنه قد أدرج مسبقا في مواضيع الاختبارات أو الفروض الفصلية. وبالتالي لم يكن جديدا وهذا مأخذ من المآخذ التي لاحظتها وكان من الأفضل والأولى أن يدرج نص جديد من أجل أن يتمكن المتعلم من تحليله ودراسته وكذا تجنيد معارفه وقدراته التي درسها خلال السنة لقياس مدى تحصيله العلمي و قدرته على التحليل والتطبيق ،وذلك لكون هذا النص قد استهلك كثيرا في سنوات سابقة. ومنه يصعب قياس مدى تحصيل المتعلم وتقويم تعلماته .

2_وصف لمضمون أسئلة البناء الفكري وتقويمها:

احتوى البناء الفكري على خمسة أسئلة جاءت في مجملها دقيقة وواضحة تسهّل عملية فهم السؤال وعملية تقويم التعلم فكانت صياغتها تشتمل على عبارات قابلة للفهم وأفعال قابلة للقياس فقد جاء السؤال الأول كما يلي:

1)_**ممّ يشكو الشاعر في مستهل القصيدة؟وضّح.**

وهو سؤال وُضِع لقياس مستوى الفهم من خلال تمكن المتعلم إدراك المعاني، وهذا ما يتطلب استيعابه لمعاني النص ،ومنه توظيف ما يحفظه من معلومات ومعارف في استعمالاتها المناسبة، فهو سيبين مم يشكو الشاعر مع التوضيح .

أما السؤال الثاني فورد بهذه الصيغة:

2)_**ما سبب تغريب الشاعر عن وطنه؟ وما موقفه من ذلك؟.**

وهو لقياس لمستوى التحليل فالمتعلم سيفكك ويكتشف سبب غربة الشاعر وموقفه من ذلك ،وعليه إدراك العلاقات الموجودة بين أجزاء النص.

والسؤال الثالث ورد كما يلي:

3)_**استحضر الشاعر في البيت حادثة تاريخية دينية.اذكرها وبيّن دلالتها في النص.**

وفيه قياس لمستوى التركيب ويتطلب هذا المستوى هيكلا جديدا انطلاقا من معارف سابقه،فهو سيستحضر حادثة سيدنا يوسف من أجل الإجابة على هذا السؤال موظّفا مستوى الفهم والتطبيق في الوصول إلى جزئياته ، ولا ننسى الاعتماد على مستوى التذكر حيث سيعمل على تذكّر المعارف السابقة من أجل استحضار هذه الحادثة التاريخية الدينية وربطها بمعاني النص .

و السؤال الرابع ورد بهذه الصيغة:

4)_**قارن بين مطلع النص وخاتمته.**

يضع واضع الاختبار مقارنة بين مطلع النص وخاتمته حيث يستنتج وجه شبه ووجه اختلاف بينهما قياسا لمستوى التطبيق والتحليل ،ونوعا من مستوى التقويم ،إذا علل التلميذ هذه المقارنة بإعطاء رأي ،ولو أنها غير واضحة في هذا السؤال.

أما السؤال الخامس فورد كما يلي:

5)_**لخّص مضمون الأبيات مراعيا منهجية التلخيص.**

وهو سؤال هدفه قياس مستوى الفهم وقدرة التلميذ على توظيف ما تعلّمه من خلال تركيب صياغة جديدة يبين فيها قدرته على الإنتاج .

3_وصف أسئلة البناء اللغوي وتقويمها لشعبة الآداب واللغات الأجنبية

في النص الشعري:

احتوى الموضوع على خمسة أسئلة استنادا إلى ما ورد في دليل بناء الاختبارات وفيما يلي صيغ الأسئلة ووصفها وتقويمها :

السؤال الأول:

1)_**ألّف من النص حقلا معجميا يدل على الأهل والأحباب الذين افتقدهم الشاعر في غربته.**

طلب من المترشح أن يستخرج ألفاظا من النص تدل على حقل الأهل والأحباب، وهو سؤال سهل يراعي الفروق الفردية ، يستطيع كل متعلم الإجابة عنه.يستهدف مهارة التطبيق .

السؤال الثاني:

2)_أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.

هو سؤال ثابت في مواضيع البكالوريا يهتم بالظواهر النحوية لقياس تمكّن التلميذ من المعارف التي درسها واستخراجه لها، وإنجاز مهمة الإعراب تتطلب تدريبا و إتقانا لوظيفة عقلية عليا تتطلب من المتعلم فهم المعنى للوصول إلى الإجابة الصحيحة.

السؤال الثالث:

3)_حدّد نوع الأسلوب وغرضه البلاغي في البيت الخامس.

من خلال هذا السؤال يقاس مستوى التطبيق ومستوى الفهم والتحليل و قدرة التلميذ على تذوّق المعنى وفهم الغرض منه ،والسؤال واضح دقيق ومحدد .

4)_ما نوع الصورة البيانية الآتية؟ اشرحها وبيّن بلاغتها:

(فسوف تصفو الليالي)الواردة في صدر البيت الثاني عشر.

ما يمكن قوله أن السؤالين الثالث والرابع كانا لقياس الجوانب البلاغية وكان من الأفضل اختيار جانب آخر مثل الاتساق أو الانسجام من أجل وضع المتعلم في مجلات عديدة لاختبار معارفه وقدراته في إنجاز عمليات تعليمية مختلفة.

السؤال الخامس:

5)_استخرج محسّنا بديعيا من البيتين الأخيرين، سمّه وبيّن أثره في المعنى.

سؤال يختبر قدرة المتعلم على استرجاع المكتسبات السابقة وتوظيفها لأنه لا يدرسها في منهاج السنة الثالثة ثانوي، وكان من الأفضل لو حدد نوع المحسن البديعي إن كان لفظيا أو معنويا ، والهدف هو اختبار مهارة التمييز بين النوعين إذ غالبا ما نلمس أثناء تدريسنا عدم التفرقة بين أثر كل نوع منهما.

ونلاحظ أنّ طغيان ثلاثة أسئلة متعلقة بالظواهر البلاغية قد يجعل بعض المتعلمين أمام صعوبة إنجاز الاختبار مما ينقص في قيمة مواصفات بناء الاختبار من ناحية شرط الشمولية .

4_وصف أسئلة التقييم النقدي وتقويمها:

صيغ الأسئلة:

الشاعر محمود سامي البارودي من الشعراء الذين أسهموا في نهضة الشعر العربي الحديث وأعادوا له رونقه.

1)_ سمّ المدرسة الأدبية التي يمثّلها.

2)_اذكر أهم خصائصها من حيث الشكل ومن حيث المضمون.

3)_بيّن دورها في نهضة الأدب العربي مع ذكر أبرز روّادها.

جاءت أسئلة التقييم النقدي مباشرة واضحة التعليمة ،تستهدف مستوى التذكر والمفروض أنّ مثل هذه الأسئلة كما ورد في دليل بناء الاختبارات تستهدف مستوى التقويم والتحليل وهذا ما لم نلمسه في نص الاختبار.

ب_ الموضوع الثاني :النص النثري:

1_وصف لموضوع النص النثري وتقويمه.

جاء النص من الوحدة الثانية وهي وحدة النثر العلمي من عصر الضعف لزكرياء القزويني ، وقد سبق للمتعلم أن درس نصّا لهذا الكاتب خلال السنة الدراسية ممّا يسهل عليه الفهم ،وقدرة الربط بين المعارف ،ثم أتبع بفهم للرصيد اللغوي لتوضيح معانيه وشرح ألفاظه لإزالة الإبهام والغموض ،وقد كان سهلا في متناول الجميع حيث تكلم عن الفصول الأربعة خلال السنة عند العرب .

2_ وصف أسئلة البناء الفكري وتقويمها:

بنفس منهجيه بناء النص الشعري كان نصيب البناء الفكري خمسه أسئلة

حيث ورد السؤال الأول بالصيغة الآتية:

1)_ما موضوع النص؟وما طبيعته؟وما الهدف من تنأوله؟.

اتسم هذا السؤال بالدقة والوضوح إذ يظهر فيه تدرّجٌ في طرح المطلوب والهدف منه تنمية مهارتي الفهم والتحليل.

السؤال الثاني:

2)_اعتمد الكاتب في تحديد مواقيت الفصول على منازل الشمس.اذكر بداية ونهاية كل فصل.

استهدف هذا السؤال مستوى الفهم ومستوى التطبيق .وهو سؤال مباشر يتوقع استجابة المتعلم له،يراعي جميع مستويات المتعلمين من الأدنى معرفة للأعلى معرفة.

السؤال الثالث :

3)_أعد صياغة مضمون الفقرة الرابعة بأسلوبك الخاص.

وهو سؤال يختبر قدرة التلميذ على توظيف أسلوبه الخاص لقياس مستوى التحليل والتركيب وقدرته على إنتاج نصّ يحاكي النص الأول ليظهر مهارة في عرض الفكرة من خلال توظيف رصيد معجمي جديد.

السؤال الرابع:

4)_ورد في النص:" من لم يغل دماغه في الصيف لم يغل قدرة في الشتاء".اشرح هذه المقولة ،وبيّن مدى صلاحيتها في وقتنا الحاضر مستلهما القيمة التي اشتملت عليها.

المطلوب في هذا السؤال هو شرح المقولة وبيان مدى صلاحيتها في وقتنا الحاضر وفيه قياس لمهارة التقويم عند التلميذ ومهارة التركيب، فننتقل بالمتعلم إلى تطبيق العمليات العقلية العليا لتقويم مدى تحصيله مما يستدعي خروجه بأحكام يربطها بأمثلة من الواقع لقياس مهارته على إصدار رأي وإعطاء قيم وحكم اشتمل عليها النص وربطها بواقعه.

السؤال الخامس:

5)_حدّد النمط الغالب في النص،والنمط الخادم له،واذكر مؤشرين لكلّ منهما ،مع التمثيل من النص.

وضع هذا السؤال من أجل قياس مهارتي الفهم و التحليل، ومن أجل تعويده على التفسير وإبداء الرأي و المناقشة للوصول إلى ملمح يتخرّج منه تلميذ السنة الثالثة الثانوية.

وعموما جاءت أسئلة البناء الفكري مرتبة منسجمة مع الأهداف المراد الوصول إليها ،وتخدم الأهداف التعليمية وتساعد المتعلم على إعمال الفكر وتحفّزه على التفكير التحليلي و النقدي ليصبح قادرا على التخطيط وحل المشكلات واتخاذ القرارات.

3_وصف الاختبار وتقويمه من حيث البناء اللغوي:

السؤال الأول:

1)_علام تدلّ عبارة"...لا يزال كذلك...."في النص؟ وضّح.

هدف هذا السؤال هو قياس لمستوى التحليل والفهم حيث طلب بيان دلالة عبارة مع التوضيح وعلى المتعلم إدراك العلاقة بين السؤال وبين زمن الفعل ودلالته في النص.

السؤال الثاني:

2)_أعرب ما تحته خط إعراب مفردات ، وما بين قوسين إعراب جمل.

هو سؤال ثابت في مواضيع البكالوريا يهتم بالظواهر النحوية لقياس تمكن التلميذ من المعارف التي درسها واستخراجه لها وإنجاز مهمة الإعراب تتطلب تدريبا و إتقانا لوظيفة عقلية عليا تتطلب من المتعلم فهم المعنى للوصول إلى الإجابة الصحيحة.

السؤال الثالث :

3)_ما الأسلوب الغالب في النص؟ لماذا؟.

تختلف صيغة هذا السؤال عن صيغة سؤال الأسلوب في النص الشعري فالمطلوب هنا هو ربطه بالنمط المناسب و بيان الغرض، ولا أظن أنّ المتعلم المتوسط المستوى قد يدرك هذه العلاقة إلا إذا كان قد وظّف مثل هذا السؤال مع المعلم ، وهو سؤال يتطلب الفهم وحسن إدراك العلاقات المتبادلة بين الأسلوب والنمط.

السؤال الرابع:

4)_تطوّر تصوير الدنيا خلال الفصول الأربعة بواسطة التشبيهات.استخرجها، ووازن بينها مبيّنا سرّ بلاغتها.

الملاحظ للسؤال يجد أنّ صياغته خرجت عن النمطية التي تعوّد عليها المتعلم في جانب البلاغة ونثمّن ذلك لكونه يجعل المتعلم يفكك ويحلل صيغة السؤال للوصول للمطلوب.

السؤال الخامس:

5)_قال الله تعالى:" ..حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازّيّنت وظنّ أهلها أنهم قادرون عليها..."،حدّد موضع توظيف الآية الكريمة في النص،وسمّ هذا النوع من التوظيف، وبيّن أثره في المعنى.

يدرس المتعلم في شعبة اللغات ظاهرة الاقتباس، وورد في التقييم النقدي أيضا في سنوات سابقة، تعلّق هذا السؤال بظاهرة الاقتباس، وهو يستهدف مستوى التذكر و التحليل.

ملاحظة عامة:

نلمس في كلا الموضوعين طغيان الظواهر البلاغية في أغلب أسئلة البناء اللغوي وهو ما قد يعيب هذين الموضوعين حيث تم إهمال جوانب كثيرة تساهم في قياس تحصيل التلاميذ وفي

الوقت نفسه التركيز على هذا الجانب قد يضعف من علامة التلميذ إن كان غير متمكن فيه مقارنة بالجوانب الأخرى ومنه قد يظلم هذا التلميذ في مثل هذا الاختبار في حين أنه قد يخدم فئة أخرى من التلاميذ.

4_وصف أسئلة التقييم النقدي وتقويمها في موضوع النص النثري :

ورد السؤال كالآتي:

قال بطرس البستاني:"كانت حركة التأليف في دولة المماليك محمودة لكثرة المدارس عندهم وإقبال العلماء عليها وانصرافهم إلى التأليف..." الكتاب المدرسي ، ص45.

التعليمة: _اشرح القول متناولا ما يلي:

1)بم اصطلح على تسمية هذا العصر ؟ولماذا؟

2) حدّد أهم أسباب انصراف العلماء إلى التصنيف الموسوعي في هذا العصر.

3) تحدّث عن خصائص النثر العلمي في هذا العصر، ومثّل له بعلمين من أعلامه.

نلمس في هذا السؤال قياسا لمستوى التقويم أي توظيف المستويات العليا، وعندما قارنّا هذا الموضوع بموضوع الشعر وجدنا أنّ التقييم النقدي في النص النثري أقرب في صدقه بم نُصّ عليه في دليل بناء الاختبارات مقارنة بموضوع الشعر.

وخلاصة القول تميزت أسئلة الشعبتين بالوضوح و الدقة بشكل يستطيع الطالب من خلاله أن يفهم متطلباته ويجيب عنها،ذلك لأنّ الأسئلة جاءت متنوعة عدا ما ذكرناه من ملاحظات،وجاءت في شكل أسئلة تحليلية وأسئلة صواب وخطأ ، أما من حيث الصعوبة فقد كانت متوازنة عدا ما قد ذكرناه سالفا ،فلم يكن الاختبار مرهقا للمتعلم، إذ نجده تضمّن أسئلة سهلة ومتوسطة وصعبة تزايدت فيها العمليات العقلية من الأدنى إلى الأعلى، فكانت الأهداف التعليمية محققة من خلال قياس قدرة المتعلم على تطبيق المستويات،وقد تناسب زمنه مع تعليمات الاختبار وجاء مناسبا لعدد الأسئلة ولمستويات المتعلمين مراعيا الفروق الفردية وقد قُدّر بأربع ساعات ونصف للشعب الأدبية وثلاث ساعات ونصف لشعبة الآداب واللغات.

3_وصف اختبار اللغة العربية وتقويمه في امتحان البكالوريا للشعب العلمية (العلوم التجريبية /الرياضيات/ التقني الرياضي / التسيير والاقتصاد):

أ_الموضوع الأول:النص الشعري

إنّ اختبار اللغة العربية وآدابها للشعب العلمية يختلف عن الشعب الأدبية فهو يتكون من جزأين فقط هما :البناء الفكري والبناء اللغوي.

1_وصف موضوع الشعري وتقويمه:

القصيدة لمفدي زكرياء وهي تتألف من اثني عشر بيتا من ديوان "أمجادنا" تتكلم عن موضوع اجتماعي ، وأتبعت بشرح للرصيد اللغوي لتسهيل الفهم ،وقد كان نص الموضوع سهلا حيث تناول موضوع الأخلاق في المجتمع وضرورة التحلي بها ،أمّا ألفاظه فقد كانت مألوفة وواضحة ومعانيه بعيدة عن الغموض والشاعر معروف لدى المتعلم فقد تناوله من خلال قصائد سياسية إلا أنّ الجديد في نص الموضوع لاختبار البكالوريا هو اقتران اسم الشاعر مفدي زكريا بالشعر الاجتماعي وهذا ما لم يألفه المتعلم مما جعل بعض المتعلمين يخطئون في تحديد موضوع النص ، و أتفق مع واضع الاختبار حينما اختار نصّا في الشعر الاجتماعي لمفدي زكريا ذلك أنّ بعض المتعلمين اعتادوا قولبة بعض المعارف وجعلها صالحة لكل نص كتلازم اسم شاعر بنوع من الشعر وهذا خطأ يجب تفاديه فالشاعر قد يكتب في أيّ موضوع .

2_وصف أسئلة البناء الفكري وتقويمها :

احتوى البناء الفكري على أربعة أسئلة جاءت متدرجة واضحة الصياغة دقيقة بعيدة عن الغموض متدرجة من السهولة إلى الصعوبة بشكل يستطيع الطالب من خلاله توظيف مكتسباته مراعية تحقيق الأهداف التعليمية من أجل قياس قدرة المتعلم على تطبيق المستويات المعرفية المختلفة.

وقد وردت الأسئلة في البناء الفكري للنص الشعري مركبة مراعاة لسلّم التنقيط.

فالسؤال الأول:

1)_كيف ينظر الشاعر إلى الشباب؟ وما المواصفات التي يأملها فيه؟

في هذا السؤال قياس لمستوى التحليل ومستوى التطبيق، مركب من جزأين ،يسمح للمتعلم الربط بين الموضوع ومضمونه من خلال ذكر المواصفات .

السؤال الثاني:

2)_"الأخلاق زاد والشباب عماد".حلّل هذه الفكرة مستندا إلى ما تفهمه من النص.ثم أبد رأيك مع التعليل.

تضمّن فكرة لها علاقة بمضمون النص ، وفي السؤال إشارة لشرحها مع عدم الخروج عن معاني النص ثم إبداء رأي المترشح مع التعليل وهو قياس لمستوى التقويم، ونرى أنه من المفروض أن يُوضّح السؤال هل يعلل المتعلم من الواقع أم من خلال النص.

السؤال الثالث:

3)_ مفدي زكريا من الشعراء الملتزمين بقضايا أمتهم .ما مفهوم الالتزام في الأدب؟ وما مدى حضوره في هذا النص؟ علّل.

نلاحظ دائما وجود الأسئلة التركيبية في الشعبة العلمية ،ويعزى ذلك إلى العلامة المقدرة بثلاث نقاط لكلّ سؤال في البناء الفكري ، والسؤال قياس لمستويات متعددة: التذكر و الفهم والتحليل .

السؤال الرابع:

4)_لخّص مضمون النص محترما منهجية التلخيص.

يطلب في هذا السؤال اتباع خطوات تقنية التلخيص ، لكن حبذا لو كان السؤال حول تقنية النثر لأنها تناسب الشعر هذا لوجود سؤال التلخيص في النص النثري، وكذا من باب إتاحة الفرصة للمتعلم اختيار التقنية المناسبة، فهناك مَن يتقن تقنية النثر، وهناك مَن يتقن تقنية التلخيص

وهذا السؤال جاء ليقيس مستوى التحليل .

3_وصف أسئلة البناء اللغوي وتقويمها:

ورد في البناء اللغوي للنصين أربعة أسئلة غطّت جوانب عديدة في مجال الاتساق والانسجام و القواعد و البلاغة وقد تنوّعت وشملت أكبر جزء من التدرج السنوي لتحقيق الأهداف المنشودة وفيما يلي صيغ الأسئلة:

السؤال الأول:

1)_تنقسم الضمائر في النص حسب عائدها إلى ثلاثة أقسام.مثّل لكل قسم منها محدّدا العائد،ثمّ وضّح دورها في بناء النص.

تضمنت صيغة السؤال ثلاثة أجزاء والسؤال هنا غير واضح إذ كان من الأفضل أن يضاف : بيّن نوعها ومثّل لكل قسم منها محددا العائد وبيّن دورها . لأنّ المتعلم قد يكتفي فقط بالتمثيل دون الإشارة إلى نوع الضمير ، كما يفترض تحديد عدد الأمثلة و السؤال قياسا لمستوى الفهم و التحليل .

السؤال الثاني:

2)_**الإعراب: _أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.**المفردات والجمل المطلوب إعرابها كانت من المقرر ولم تخرج عمّا تناوله المتعلم.

السؤال الثالث:

3)_**استخرج من النص أسلوبين إنشائيين مختلفين، سمّ كلاّ منهما وبيّن غرضه البلاغي.**

تمّ تحديد نوع الأسلوب لكن السؤال يفتقر للوضوح فهل كان المقصود استخراج أسلوب إنشائي طلبي وغير طلبي أم كان القصد :أنواع الصيغ للأسلوب الإنشائي الطلبي .

وقد يقع الخلط في تقدير المطلوب من قِبل المتعلم.

السؤال الرابع:

4)_حدّد الصورة البيانية،واشرحها ، وبيّن أثرها البلاغي فيما يلي:

_(وتبني صرح عزّها شعوب)الواردة في صدر البيت السابع.

_(ومن إشراقة الإسلام صونوا) الواردة في صدر البيت الأخير.

أسئلة الصور البيانية غالبا ما تكون دراسة لصورتين بيانيتين مع بيان الأثر البلاغي والسبب هو مراعاة سلّم التنقيط الذي يختلف عن الشعب الأدبية.

تم تحديد موقع الصورة في النص حيث إن الصورة الأولى اتسمت بالغموض تتطلب تركيزا وفهما لسياقها لتحليلها تحليلا صحيحا ، أمّا الثانية فقد كانت واضحة وبسيطة يسهّل على المتعلم اكتشاف نوعها.

الموضوع الثاني: النص النثري:

1_وصف موضوع النص النثري وتقويمه:

موضوع النص النثري تناول الثورة الجزائرية ، ونثمّن ذلك أيضا لأنّ التلاميذ قد تعوّدوا على وجود نصوص حول الثورة الجزائرية في الشعر وليس في النثر ،وهذا التنويع لتفادي النمطية التي تعوّد عليها المترشح وتعويده على التعامل مع النص باعتباره موضوعا للتحليل لا الحفظ والتكرار ، والنص سهل من حيث الأفكار وواضح لا يحمل في طياته المعاني المبهمة ولا الألفاظ الصعبة حيث كانت مطابقة

للمناهج التعليمية الرسمية، و تسمح بتوظيف المعارف المكتسبة ، واتسمت بالموضوعية وابتعدت عن التعقيد والالتباس واستهدفت تقويم قدرة المترشح على استيعاب مفهوم النص وتحليل جزئياته.

2_وصف أسئلة البناء الفكري وتقويمها للنص النثري:

صيغ الأسئلة:

السؤال الأول:

1)_من أين استقى الكاتب أفكار النص؟ ولماذا؟

الملاحظ لصياغة السؤال يجد أنها اتسمت بالوضوح و الدقة فهي تحيل المتعلم إلى البحث عنها في النص ،و أتبعت بطلب تعليل لها من أجل قياس التركيز وقياس مهارتي التحليل والتطبيق .

السؤال الثاني:

2)_أعطت الثورة الجزائرية شعوب العالم دروسا عظيمة.اذكر ثلاثة منها .ثم اشرحها بأسلوبك.

سؤال يفترض فيه أن يذكر المتعلم دروسا أعطتها الثورة، وردت الدروس محددة العدد يعتمد على فهم النص ثم شرح الدروس ، ويبقى السؤال مبهما بالنسبة للمتعلم ،هل يشرح الدروس بشكل منفصل أم في فكرة واحدة ولذا وجب تفسير ذلك في صيغة السؤال .

السؤال الثالث:

3)_نلمس في النص حرص الكاتب على الإقناع.ما الفكرة التي يريد إقناع القارئ بها؟ استدلّ على ذلك بعبارات من النص.

تظهر من خلال صيغة السؤال أنّ المستوى المراد قياسه هو الفهم والاستيعاب ومستوى التحليل من خلال استخراج الفكرة ومستوى التطبيق بالاستدلال بعبارات من النص .

السؤال الرابع:

4)_**لخّص مضمون النص مراعيا منهجية التلخيص.**

يراعي المتعلم الجوانب التي درسها في إنجازه تقنية التلخيص قياسا لمستوى التطبيق والتركيب وفيه نلمس تدريبا على مستويات المعرفة العليا.

وخلاصة القول وردت أسئلة البناء الفكري في النص النثري مشابهة لأسئلة البناء الفكري في النص الشعري فقد تعددت المستويات المطلوب قياسها .و كان الغرض من أسئلة البناء الفكري جعل المتعلم

قادرا على توظيف معارفه وتجنيدها وإنتاج جمل للتعبير عن أفكاره ورؤاه ليصل إلى التحليل والإبداع

3_وصف أسئلة البناء اللغوي وتقويمها في النص النثري:

صيغ الأسئلة:

السؤال الأول:

1)_صنف الكلمات الآتية ضمن حقلين مختلفين، ثمّ سمّها،واستنتج الغرض من الربط بينهما في النص(كفاح–معلمة–المعرفة–شهيد–الدروس–النصر).

ورد السؤال الأول واضحا لا غموض فيه حيث طلب تصنيف الألفاظ وتسمية الحقلين وهذا في الشق الأول منه ، ولكن لو تأملنا صيغة السؤال في قوله ما الغرض من الربط بينهما لم يكن واضحا بما يسهل على المتعلم فهم المطلوب فقد يعتقد أنّ القصد هو تحقيق الانسجام في النص كونه قد ورد في ابناء اللغوي وقد يكون الفكرة المشار إليها.

وهو سؤال يستهدف قياس مستوى الفهم والتركيب.

السؤال الثاني:

2)_أعرب ما تحته خط في النص إعراب مفردات،وما بين قوسين إعراب جمل.

جاءت المفردات والجمل المطلوب إعرابها من البرنامج المقرر ولم تخرج عمّا تناوله المتعلم .

السؤال الثالث:

3_اشتمل عنوان النص على صورة بيانية.اشرحها، وبيّن نوعها.

أخذت الصورة من عنوان النص وهي : **أعظم معلمة في عصرنا الحاضر**، كما سبق ذكره يفترض بالمتعلم أن يكتشف الصورة ويشرحها معتمدا على مهارة التحليل ليقاس بذلك مستوى التحليل عند المتعلم.

السؤال الرابع:

4)_استخرج من النص:

أ–أسلوبا إنشائيا وبيّن نوعه وغرضه البلاغي.

ب–محسّنا بديعيا، وبيّن غرضه البلاغي.

جاء هذا السؤال مركبا من جزأين: الأول يستخرج فيه المتعلم الأسلوب وقد حدد نوعه تسهيلا عليه مع بيان النوع والغرض. ومحسن بديعي قياس لمستوى التطبيق انطلاقا من فهم المطلوب. وخلاصة القول اختبار الشعب العلمية بالرغم من سهولته وتدرّجه و دقة أسئلته لكن سوء تقدير المتعلم

أو واضع الاختبار في معالجة السؤال جعل المتعلم يخرج عمّا هو مطلوب سواء في البناء الفكري أو اللغوي وسنوضح ذلك لاحقا في وصفنا وتقويمنا لوثائق التصحيح.

ملاحظات عامة حول اختبارات اللغة العربية لبكالوريا 2022:

بعد أن تطرقنا إلى وصف جوانب اختبار اللغة العربية وآدابها لجميع الشعب وتقويمها، لاحظنا أنّ

_تغطية المواضيع من المقررات الدراسية لم تكن شاملة فهي لم تغطّ جزءا كبيرا من المنهاج ذلك أنّ عدد المحاور التي يدرسها التلميذ هي اثنا عشر محورا في جميع الشعب والتلميذ يمتحن في محورين على الأكثر ومنه فهو عدد قليل مقارنة بما يدرسه المتعلم خلال سنة كاملة مع وجود ملاحظة عدم وجود نماذج اختبار بكالوريا من المحاور الثلاثة الأخيرة منذ بداية اختبارات البكالوريا في الإصلاحات الجديدة .

_أما بالنسبة لتغطية الأنماط فنلاحظ أنها لم تذكر في أسئلة الشعب العلمية بينما طلب تحديد النمط عند الشعب الأدبية فقط وورد سؤال لنمط واحد من بين ستة أنماط عند شعبة الآداب والفلسفة في حين أن عدد الأنماط المطلوب تحديدها عند شعبة اللغات كان ثلاثة أنماط من بين ستة أنماط وهذا يدل على أن عيّنة الاختبار قد ركزت على أنماط مختلفة.

_أما من حيث أسئلة الاختبارات فنجد أن عددها مقبول بالنسبة للحجم الساعي المخصص للاختبار عند كل شعبة من الشعب وبالتالي يستطيع المترشح أن يجيب عليه كما أن كل سؤال يتفرع منه أسئلة جزئية تستدعي تركيزا وقدرة على الفهم والتحليل والتطبيق .

_وعندما قارنّا بين أسئلة البناء الفكري و أسئلة البناء اللغوي وجدنا أنّ البناء الفكري له حظّ في تدرج الأسئلة لأنه يرتبط بالنص وأيضا من أجل أن يتحصل المترشح على قدر أكبر من النقاط وإن لم يكن متمكّنا من الدروس اللغوية.

_ أما التقييم النقدي فغالبا ما يكون محددا الأسئلة وتنقيطه أربع نقاط ترتبط بقدرة التلميذ على التعبير وإبداء الرأي بكل حرية.

_واستدراكا لما كان في بناء الاختبار قبل سنه 2017 فقد أصبح عدد الأسئلة في البناء الفكري اللغوي محددا على حسب ما ورد في دليل بناء الاختبارات بكل شعبة من الشعب مع وجود تدرج في سلم التنقيط.

_كما لاحظنا تنوّعا في أسئلة الاختبار بين الموضوعية و المقالية وغالبا ما نجد الأسئلة المقالية في

التقييم النقدي أو حينما يطلب الرأي حول فكرة أو تحليل فكرة.

_والهدف من هذه الاختبارات هو قياس فهم المتعلم في المرحلة الثانوية فهو لا يحتاج إلى أسئلة مباشرة بل عليه أن يعمل عقله ويحاول فهم المعاني واستيعابها وتحليلها وتقويمها ولذا نجد أنّ العمليات العقلية تغلب في بناء الاختبار، ومنه تدرج الأسئلة حسب العمليات العقلية ضرورة ملحّة فالمتعلم سيعمل على توظيف معارفه المكتسبة بما يتيح له حرية إبداء الرأي والتعبير والمناقشة من خلال إجابته ومنه وجب التنوع في الأسئلة و التدرج ، وكذا مراعاة اختلاف المستويات بين التلاميذ ونلاحظ أنّ الاعتماد في بناء الأسئلة على حسب تصنيفها وفق مستويات بلوم المعرفية _ابتداء من أسئلة التذكر ثم الفهم والاستيعاب ثم التطبيق والتحليل والتركيب وأخيرا التقويم _ متفاوتة عند كل الشعب فنجد أنّ قياس مستوى التحليل يفوق باقي المستويات ثم يأتي الفهم والاستيعاب ثم التطبيق ثم تأتي المستويات الأخرى وهذا ما يدل على أنّ الوصول إلى العمليات الذهنية والعمل به أساس في المرحلة الثانوية ولذا على المتعلم تحليل المعلومات والوصول إلى حلّ المشكلات،و نرى أنّ نصيب مستوى التقويم ضئيل مقارنة بباقي المستويات فأغلب الأسئلة تعتمد على المستويات العقلية الدنيا أو على مستوى التحليل .

وما نستنتجه في بناء الاختبارات أنها تميزت بمراعاة الفروق الفردية ، ولاسيما إن كان الاختبار مقننا ومضبوطا وفق الأسس والمعايير المطلوبة بحسب ما حددته الوزارة الوصية . ولأن جميع الاختبارات استوحيت من الأهداف التعليمية التي سطرت في التدرّجات السنوية فكل وحدة تعليمية مقررة في البرنامج الدراسي تعمل على قياس قدرة الطالب على تأدية الاختبار و على تحقيق الأهداف سواء في المجال الفكري أو اللغوي أو النقدي ولذا نجد أنّ ربط الكفاءات المستهدفة بأهداف المنهاج ضرورة في بناء الاختبار فالمتعلم المترشح يجب أن يكتشف معطيات النص الداخلية والخارجية ويناقشها ليظهر قدرته على الفهم ويميز بين أفكار النص ويكتشف مظاهر الاتساق والانسجام ويظهر مقدرته على معرفه الظواهر النحوية والصرفية من أجل تقويم اللسان والنطق بالبيان و يحلّل علاقاتها بالبناء الفكري مع تعمقه في فهم النص من خلال تذوق جمالياته الفنية والعروضية وقدرته على إبداء الرأي وإصدار الأحكام النقدية واستثمار المفاهيم النقدية في تعميق فهم النص وإنتاج جمل وعبارات ذات دلالة تظهر قدرته على التفاعل مع النصوص في بعدها الفكري والفني من أجل تحقيق التواصل والقدرة على الاندماج في الواقع من خلال حلّ المشكلات والتعبير عن المواقف خدمة لملامح التخرج التي يصبو

إليها منهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي من أجل جعل المتعلم يلج عالم الجامعة والتعليم العالي واثقا في قدراته وقادرا على مواجهة الحياة انطلاقا من امتحان البكالوريا الذي سيحدد مساره العلمي المستقبلي.

ثالثا: _وصف وثائق التصحيح الوزارية وتقويمها:

قبل البدء في وصف وثائق التصحيح وتقويمها يجدر بنا توضيح معناها و هي وثائق تشتمل على المعلومات والإرشادات اللازمة لتقييم إجابات الطلاب وتتضمن هذه الوثائق مفتاح الإجابة الصحيحة لكل سؤال من أجل الرجوع إليها ومقارنة أعمال التلاميذ بها لتحديد درجاتهم مع بيان المعايير الواجب اتباعها في وضع العلامات وتقييم الإجابات فتكون الإجابة مجزأة في وضع العلامة بحسب وثيقة التصحيح ووجب أن تكون واضحة الإجابة فهي أداة لتسهيل عملية التصحيح وتوحيدها من أجل الحكم على أعمال الطلاب وتقييمهم بشكل عادل ومنصف وهي تُبنى بناء على المعلومات المقدمة في السؤال و المعرفة المتوقعة لدى الطلاب وتوثّق في أوراق منفصلة ترفق مع الاختبار عند التصحيح شاملة لمتطلبات الاختبار لتساعد المصحّح في تقييم الإجابات.

ولذا فمهمة إعداد وثائق التصحيح ومفتاح الإجابة تتطلب الدقة والاهتمام بالتفاصيل وحسن تقدير الإجابة لضمان عدالة واعتدال عملية التصحيح في تقييم أعمال المترشح فالعلامات الموضوعة لها أهمية في تحديد مصير التلميذ ولاسيما في امتحان البكالوريا وفي تحديد مدى تحصيله العلمي وقدرته على النجاح والاستمرار في مراحل دراسية أخرى باعتبارها محكّا ومعيارا للنجاح.

1_وصف وثائق تصحيح اختبار اللغة العربية وتقويمها في امتحان بكالوريا لشعبة الآداب والفلسفة:

أ_الموضوع الأول:(النص الشعري):

:1_وصف وثيقة تصحيح اختبار اللغة العربية وتقويمها في البناء الفكري

ورد حسب دليل بناء الاختبارات أنّ العلامة المقدرة للبناء الفكري هي عشر نقاط موزّعة على ستة أسئلة كما يلي:

الإجابة الوزارية للسؤال الأول في البناء الفكري:

كانت الإجابة على السؤال الأول هي :

المخاطب في الأبيات الأولى هو سيد الخلق، ومضمون الخطاب بيان عجز كل مادح عن إيفاء النبي صلى الله عليه وسلم حقه في المدح بعد مدح القرآن الكريم له.

وقد قدرت نقطة كاملة لهذا السؤال مجزأة إلى نصفين: وبالمقارنة بين السؤال والإجابة نجد أن الإجابة فيما يخص :من المخاطب مأخوذة مباشرة من النص وردت في البيت الأول من القصيدة.

أما مضمون الخطاب فهو لم يظهر بشكل مباشر في معاني النص ويتطلب قدرة عالية من قِبل المتعلم للوصول إلى هذه الإجابة وهنا يمكن أن نقول إن صيغة الإجابة لم تراع الفروق الفردية بين مستويات المتعلمين.

الإجابة الوزارية للسؤال الثاني في البناء الفكري:

كانت إجابة السؤال الثاني:

اعترف الشاعر في المقطع الثاني من القصيدة بتقصيره في حق الله تعالى ويظهر ذلك في :

_قله استعداده ليوم الحساب(في غير ذخر للمعادن مجتمعه).

_اعترافه بالجهل والغواية ومخالطة الذنوب:(؟؟فعلي العاصي وقولي الطيّع) وهذا الاعتراف من باب الورع والحرص على محاسبة نفسه..

الملاحظ لهذه الإجابة يجد أنها غير مطابقة لما طلب فالمطلوب هو وضّح مستشهدا بعبارات

من النص ، كان الأولى تحديد السؤال كقوله استنتج اعتراف الشاعر مع تحديد عدد العبارات

أما السؤال الثالث فكانت إجابته لجمع الشاعر بين المدح والزهد وكانت صيغتها :

استفتح بمدح سيد الخلق صلى الله عليه وسلم مظهرا عجزه عند بلوغ المرام في مدحه بعد مدح القرآن الكريم له (المقطع الأول) وثنّى ببيان تقصيره في حق ربه حاملا لنفسه على التقوى وحثّا لها

على الصلاح (المقطع الثاني) وختم متوسّلا إلى الله تعالى بمدح خير البرية متأسّيا بشاعر الرسول صلى الله عليه وسلم. وسلم (المقطع الأخير).

ولو قارنّا بين صيغة السؤال والإجابة المقدرة نجد عدم تناسب بينهما فالمطلوب هو شرح كيف جمع بين المدح والزهد ، أما الإجابة فقد كانت توضيحا لأفكار المقاطع الثلاثة من القصيدة فكان الأولى إما أن تتغيّر وتضبط صيغة السؤال:كقولنا ضع هيكلة فكرية للنص أو أن تتناسب الإجابة مع تعليمة الاختبار حيث كان الهدف من المدح التذكير بصفات الرسول عليه الصلاة والسلام والدعوة إلى الاقتداء به والتذكير بما جاء في رسالته من ضرورة اتباع طريق الصلاح وحمل النفس على التقوى وتأنيبها إذا قصّرت في حق الله. وعدم وضوح السؤال أو سوء تقدير الإجابة جعل المتعلم يخرج عن المطلوب ويسيء تقدير الإجابة .

وصف الإجابة الوزارية وتقويمها للسؤال الرابع في البناء الفكري:

وهو تسمية العاطفتين والتمثيل لكل منهما بعبارة من النص فقط. كانت الإجابة :

عاطفة إجلال ومحبة للنبي صلى الله عليه وسلم مرتبطة بالمدح في قوله يا سيّد الخلق.... وعاطفة ندم وتحسّر على التقصير مرتبطة بالزهد في المقطع الثاني، سؤال العاطفة سؤال دقيق واضح مما انعكس على صيغة الإجابة فوردت دقيقة شاملة تعكس مستوى التذكر والتحليل.

أما السؤال الخامس:

فكان حول النمط وذكر مؤشرين له وإجابته كانت:

النمط الوصفي كما ذكرت مؤشرات كثيرة من باب التمثيل لا الحصر مثل النعوت والإضافات والجمل الاسمية وغيرها حيث لم يطلب من التلميذ التمثيل لها .

أما السؤال الأخير فكان حول تقنية التلخيص لمضمون النص .وكانت الإجابة:

تراعى فيه الأمور التالية: الحجم وملاءمة المضمون وسلامة اللغة وجودة التعبير.

وفي الإجابة ترك للأستاذ تقدير صحة المضمون وسلامة اللغة وجودة التعبير وتطبيق التقنية مما قد يسمح أحيانا بذاتية التصحيح للمصحح مما قد يؤدي إلى عدم موضوعية التصحيح .

وأخيرا إنّ الملاحظ لمفتاح الإجابة بالنسبة للبناء الفكري يجد:

_ عدم تناسب الإجابة في السؤال الثاني مع الإجابة النموذجية .

_ وكذلك في السؤال الثالث مما جعل المتعلم يخطئ في تقدير الإجابة و يخرج عن المطلوب ،

_ عدم مراعاة التدرج في اختلاف مستويات المتعلمين لإجاباتهم وسوء تقدير توقعات الإجابة للمترشح من قِبل واضع الإجابة كان سببا من أسباب تدنّي علامات اللغة العربية لبكالوريا 2022

2_وصف وثيقة الإجابة الوزارية وتقويمها لأسئلة البناء اللغوي:

قدرت العلامة بست نقط وهي ضئيلة جدا مقارنة بالكم الذي يدرسه المتعلم في دروس البناء اللغوي سواء أكان نحويا أو صرفيا أو بلاغيا أو معجميا أو عروضيا.

فالسؤال الأول حول تحديد نوع الجمع في كلمتي" فواصل و أسنان" مع التعليل ،كانت إجابته:

فواصل: جمع تكسير من جموع الكثرة على صيغة منتهى الجموع.

أسنان: جمع تكسير من جموع القلة.

التعليل: "فواصل" على وزن فواعل وأسنان على وزن أفعال.

_في البحث عن الميزان الصرفي ونوع الجمع ينتظر من المتعلم من خلال الإجابة أن يربط بين نوع الجمع والعلة له وهي مختصرة واضحة دقيقة.

_أما السؤال الثاني فكان إعراب ما تحته خط من مفردات وبيان المحل الإعرابي للجمل والإجابة لم تخرج عمّا درسه المتعلم خلال السنة الدراسية ومنه تحديد الإجابة في الوثيقة كان مناسبا للسؤال وحقق الأهداف التعليمية المرجوّة من دروس النحو..

أما السؤال الثالث فعبارة عن صورتين بيانيتين مع شرحهما وبيان سرّ بلاغتهما وكانت الإجابة كالآتي::

_شابت لمتي كناية عن صفة التقدم في السن.

._شرحها: أراد التعبير عن تقدمه في السن فأتى بإشارة إلى ذلك تتمثل في انتشار الشيب في مفارق رأسه.

سرّ بلاغتها: الإتيان بالحقيقة: تقدمه في السن مصحوبة بدليلها وهو بياض لمته وفيها حسرة على تفريطه في اغتنام ما مضى من عمره.

أما الصورة الثانية فكانت:"الرأس مشتعل" استعارة مكنية حيث شبّه الرأس بالوقود وذكر المشبه وهو الرأس وحذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو اسم الفاعل "مشتعل" على سبيل الاستعارة المكنية.

.سر بلاغتها: المبالغة في التعبير عن سرعة انتشار الشيب في صورة محسوسة تتمثل في انتشار النار في الوقود.

الأصح هو فرض شمول تغطية الشيب للرأس لا سرعة انتشاره.

الملاحظ للأسئلة المتعلقة بالصور يجد أنّ العلامة المقدرة لهما هي نقطة ونصف أي 1.5 وهي ضئيلة جدّا مقارنة بما طلب فكان من الأفضل أن يدرس التلميذ صورة واحدة فقط عوض الصورتين ولتسهيل عمليةالتصحيح على المصحح لكي لا يقع في ارتباك أثناءعملية التصحيح، والإجابة جاءت واضحة

مبنية وفق ما تعوّد عليه المتعلم مع إشارة تغيير معالجة الأثر بجعل المتعلم يتذوق الصورة وفيه ابتعاد عن النمطية في الإجابة وقد وضح ذلك في دليل بناء الاختبارات.

في الإجابة عن السؤال الرابع :

تمثلت الإجابة في:

الجناس في قوله :"سن وأسنان" مع بيان نوعه وأثره أو مقابلة في قوله "فعلي العاصي وقولي الطيع" .

كان من المفروض التنويه على ضرورة تحديد الأثر المناسب للمحسّن حسب نوعه فلا يجب الخلط بين أثر المحسنات المعنوية والمحسنات اللفظية، وهذا ما جاء تأكيده من خلال الإجابة النموذجية وقد يكون هذا سببًا من أسباب ضعف علامة المترشح لعدم تفرقته بين أثر كل محسّن ، ونتفق مع وثيقة التصحيح في التفرقة بينها ذلك أنّ بعض المتعلمين تعوّدوا وضع نفس الأثر لكل محسّن مهما كان نوعه أو لكل صورة مهما كان نوعها دون مراعاة الجانب الفني وتذوّق الصورة وجمالياتها ومنه عدم الوصول إلى الأهداف المطلوبة .

السؤال الخامس:

هو خاص بالعروض وقد ورد في وثيقة التصحيح: يجب مراعاة الكتابة الإملائية والعروضية والرموز العروضية والتفعيلات وتسمية البحر وقدّرت العلامة بنقطة كاملة و أرى أن فيه إجحافا في حق هذا الجانب مقارنة بما يبذله المتعلم من مجهود في تحديده والإجابة عليه..

ولو رأينا صياغة وثيقة الإجابة نجد أن قياس مستوى التحليل عند التلميذ يطغى على باقي المستويات حيث كانت تركز على قدرة المتعلم على تحليل الإجابة وجعله قادرا على تأليف جمل وتركيبها ودراسة جزئيات النص ومعرفه أهمية البناء اللغوي في إعمال فكره من أجل تذوّق النص وتعميق فهمه واستيعابه.

3_وصف الإجابة الوزارية وتقويمها لأسئلة التقييم النقدي:

قدرت العلامة في التقييم النقدي بأربع نقط حيث كان السؤال مباشرا، وهو ذكر أسباب شيوع المدائح النبوية وبيان أهم خصائصها مع التمثيل وقد كانت الإجابة :

أهم أسباب شيوع المدائح النبوية في عصر الضعف:

_تراجع الوازع الديني والأخلاقي وظهور فئة من الشعراء يستعملون المديح النبوي المتضمن شمائل الرسول عليه الصلاة والسلام وسيلة للإصلاح..

_اعتبار المديح النبوي مجالا خصبا لاستيعاب ما مال إليه شعراء العصر من البديع والزخرف.

_ارتباط المدائح النبوية بالموالد المعتادة سنويا وبالأدب المتمثل في الأدعية والأوراد والصلاة على المصطفى.

ثم أتبعت الإجابة بأهم خصائصه مع التمثيل مع ملاحظة: يكتفي المترشح بذكر خاصيتين مع التمثيل وبذكر سببين.

وهي إجابة سطحية لا تصل بالمتعلم إلاّ إلى مستوى التذكر والحفظ ،وردت مباشرة لا تتطلب تحليلا أو فهما أو تقويما أو غيرها من المستويات العليا في حين أنّ دليل الاختبار قد بيّن أن الهدف من التقييم النقدي هو معرفة قدرة المتعلم على المناقشة وإبداء الرأي والإبداع وهذا ما لم نلمسه في الإجابة النموذجية .

وصف وثائق تصحيح اختبار البكالوريا وتقويمها في امتحان بكالوريا شعبة الآداب والفلسفة:

ب_الموضوع الثاني:(النص النثري):

1_ 3_وصف الإجابة الوزارية وتقويمها لأسئلة البناء الفكري:

إنّ العلامة المقدرة للبناء الفكري هي عشر نقط موزّعة على ستة أجوبة.

_في السؤال الأول كانت الإجابة :

الموضوع الذي تناوله الكاتب في النص الإحساس الحاد بالألم لدى الشعراء المعاصرين ،والشاعر الذي اعتبره أنموذجا هو الشاعر التونسي أبو القاسم الشابي لأنه توفّي بعد عناء مرير مع المرض ولم يبلغ الخامسة والعشرين فطفح شعره بالجدة وعمق الإحساس بالألم.

والملاحظ للإجابة يجدها مأخوذة مباشرة من النص والمفروض أن تكون الإجابة استنتاجية بأسلوب المتعلم لنقيس قدرته على التعبير فيما يخص استنتاج موضوع النص ومنه إبراز المتعلم لمهارته في عرض الفكرة وتميزه مقارنة بباقي زملائه.

_ أما السؤال الثاني فقد وردت إجابته:

يختلف الشعراء في إحساسهم بالكون وبأنفسهم،وسبب ذلك هو العمق والجدة في الإدراك والنفوذ إلى بواطن ما يصورونه.

الملاحظ لهذه الإجابة يجد أنها مطابقة للنص فكأنّ واضع الإجابة قد توقّع أسلوبا مباشرا من المتعلم دون ترك مجال لإظهار قدرته على الإبداع من خلال تحليله للسؤال وتوظيفة للتعبير الذاتي ،كما أن هذا النوع من الإجابات يسهّل الغش.

أما السؤال الثالث فإجابته:

يتفق الشعراء في إحساسهم الحاد بالألم ،ويختلفون في طريقة التعبير عنه وتحويله إلى شعر ،ويتضح ذلك في انقسامهم إلى ثلاث فئات :

_ فئة تحول ألمها إلى فلسفة في الحياة ،فتطفح أشعارها بالحكمة.

_ فئة تقهر آلامها وتحولها إلى لذّة.

_ فئة تحول الألم عندها إلى لحن ضخم من العويل والبكاء.

الملاحظ أنها إجابته استنتاجية تعتمد على قدرة التلميذ على فهم السؤال ثم توضيح معالمه وكانت من النص مختصرة تركّز على المطلوب دون شرح مفصّل.كما نلاحظ أن الإجابة تجعل المتعلم الممتحن الذي اعتمد على النقل المباشر من النص يتحصّل على علامة بالرغم من عدم فهمه للمطلوب وقد رأينا ذلك حين صحّحنا هذا الموضوع فاضطررنا إلى منحه العلامة ، وعليه فإنه من الأفضل أن تكون صيغة الإجابة بالأسلوب الذاتي تفاديا للنقل المباشر.

وبالانتقال إلى إجابة السؤال الرابع وهي:

لم يقتصر إحساس الشابي بالألم على نفسه ،وإنما تعداه إلى الإحساس بألم أمته التي ترزح تحت كابوس الاستعمار الفرنسي ،وقرن آلامها بآلامه.

ويدل ذلك على التزامه بقضايا أمته ،إذ هي جزء لا يتجزأ منها، يقاسمها آلامها وآمالها.

وتستدعي استحضار المتعلم لمعارف من مكتسباته القبلية وقدرته على توظيفها بما يناسب المطلوب ،وقد قصدت باستحضار المتعلم المعارف السابقة ظاهرة الالتزام وحقيقة إنّ الوصول لهذه الإجابة يكاد يكون صعبًا على المتعلم،و ذلك لعدم توقعه أنّ المطلوب هو ربط الإجابة بظاهرة الالتزام..

أما إجابة السؤال الخامس كالتالي :

غنّ يا طير أنات الجحيم (تعبير الشاعر عن أنينه المستمر من خلال الغناء الدائم للطائر) .

واسقني الآلام (طلب المزيد من الآلام مبالغة في ندب نفسه)

وأترع الكأس بأوجاع الحياة (توسع دائرة الألم لتشمل الحياة كلها يعني ندب الحياة).

رصد المعاني المتضمنة: لحن الأمل ، ندب النفس، ندب الحياة.

استنتاج العبارة: و إنما تحوله إلى لحن ضخم للعويل والبكاء وندب نفسه وحياته ندبا حارّا.

الإجابة عبارة عن ثلاثة أسطر من قول الشاعر الشابي وقد طلب تحليلها أي شرحها ثم استخراج العبارة الدالة على مضمونها من خلال النص.

بملاحظة نص السؤال ونص الإجابة نرى أن المطلوب هو تحليل القول واستنتاج العبارة الدالة على مضمونه ،والمتعلم سينطلق في إجابته من خلال تعليمة السؤال لكنّ الإجابة عرضت شرحا لكل سطر من أسطر هذا المقطع بأسلوب لا يمكن للمتعلم أن يصل إليه إلا إذا كان السؤال بهذه الصيغة: حلل

القول الشابي من خلال أفكار النص مبينا العبارة الدالة على مضمونه وحينها سيستنتج المتعلم بالربط بين الإجابة السؤال وبين مقطع الشابي في هذه الإجابة المتوقعة.

أما عن رصد المعاني المتضمنة فهو سؤال لم يرد على الإطلاق فكيف للمتعلم أن يجيب على سؤال لم يطرح .

_ فالإجابة لم تكن مناسبة لصيغة السؤال فلم تحمل الدقة والوضوح والالتزام بتعليمة السؤال مما سيؤثر بطبيعة الحال على صدق الاختبار وموضوعية التصحيح ومنه على علامة المتعلم.

أما السؤال السادس والأخير فقد قدمت عبارة كان المطلوب شرحها وإبداء الرأي فيها،

فكانت الإجابة:

قوة شعور الشاعر بنفسه وتفاعله مع بيئته وقضايا أمته تؤدي إلى التأثير في المتلقي وتثبت تمكنه من ناصية الشعر.

تستهدف الإجابة قياس مستوى التحليل والتركيب حيث ينبغي على المتعلم تركيب صيغ جديدة وأفكار شارحة يثبت قدرته من خلالها على فهم المطلوب والوصول إلى مستوى التقويم والإبداع بإبداء الرأي والتعليل الوجيه له، كما ترك تقدير صحة الإجابة للمصحح حيث يقيس قدرة المتعلم على الإبداع في تعليل رأيه و الإقناع به.

2_وصف الإجابة الوزارية وتقويمها لأسئلة البناء اللغوي:

قدرت العلامة بست نقط.

فالسؤال الأول من مظاهر الاتساق والانسجام حول ظاهرة التكرار وردت فيه صيغة الإجابة كما يلي:

التحقق من تكرار مفردة "الألم" في النص: تكررت عدة مرات(إحدى عشرة مرة)

التفسير: من أهم دواعي تكرار لفظة "الألم" في النص :

_كون الموضوع الأساسي للنص هو الإحساس الحاد بالألم .

_الشرح من الإجمال إلى التفصيل.

_تقسيم الشعراء ذوي الإحساس بالألم إلى ثلاث فئات مما استدعى تكرار لفظة الألم مع كل فئة

_ربط موضوع الألم بالشابي من جهة وبأمته من جهة ثانية مما استدعى تكرار لفظة الألم مرتين.

عند تحليلنا لهذه الإجابة وجدنا أنّ السؤال كان بيان عدد تكرار لفظة "الألم" وتقديم التفسير

وغالبا ما يتوقع من المتعلم أن يربط التفسير بأثر التكرار و دوره في بناء النص وهذا ما أفضت إليه الإجابة النموذجية بطريقه غير مباشرة حيث عمد واضع الإجابة من خلالها إلى جعل المتعلم يربط بين ما اكتسبه من معارف وبين قدرته على توظيفها اعتمادا على معطيات النص وهذا ما لم يتعود عليه التلميذ لأنه تعوّد على الإجابات الجاهزة وكان الغرض من هذه الإجابة هو جعل المتعلم يحلل ويفسر ظاهرة التكرار من خلال ما ورد في النص لا من خلال ما يمكن أن يحفظه المتعلم كقولنا مثلا التأكيد على المعنى والربط بين أفكار النص فوجب عليه ذكر المعنى وبيان الأفكار الواجب الربط بينها.

ـ وفي هذا أتّفق مع واضع الإجابة لأنّ هذا سيخرج المتعلم من نمطيه الإجابة،والهدف هو قياس مستوى التذكر ومستوى التطبيق والتركيب.

أما السؤال الثاني فإجابته كانت:

تحديد المسند وهو الفعل: تحول والمسند إليه و هو الفاعل: العلة

جاءت الإجابة واضحة ودقيقة تستهدف قياس مستوى التذكر لدرس المسند والمسند إليه ومستوى التطبيق في تحديده..

أما إجابة السؤال الثالث:

فكانت إعرابا لما تحته خط من مفردات وبيان المحل الإعرابي للجمل.

ولم يخرج عمّا درسه المتعلم خلال السنة الدراسية وعليه قدمت الإجابة المناسبة للسؤال.

وعن الصورتين البيانيتين مع شرحهما وبيان سر بلاغتهما وردت الإجابة كالآتي:

(ينبض به المجتمع) استعارة مكنية.

شرحها: شبه المجتمع بالقلب فحذف المشبه به وأشار إليه بأحد لوازمه وهو الفعل ينبض

سر بلاغتها: تصوير حركة المجتمع وتفاعلاته في صورة نابضة بالحياة في انتظام ودوام كنبض قلب الإنسان.:

هصرغصنه) استعارة تصريحية.

شرحها: شبه عمر الشاعر بالغصن فحذف المشبه وصرح بالمشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية.

سر بلاغتها: إظهار سرعة انقضاء عمر الشاب بوفاته صغيرا في صورة الغصن الطري الذي يكسر قبل أن يورق ويثمر.

بملاحظة الإجابة نرى أن الصورة الثانية وهي **(هصر غصنه)** قد وردت في السياق التالي

"وأبو القاسم الشابي الشاعر التونسي الذي هصر غصنه القدر سنه 1934"

قد تحتمل الصورة وجود الكناية باعتبارها أقرب إلى المعنى وهي كناية عن انقضاء العمر(الموت) وهذا ما يتبادر إلى ذهن المتعلم باعتباره أقرب إلى التداول فكان من الأفضل أن تدرج هذه الإجابة كاحتمال آخر لأنّ إغفالها قد يؤدي إلى عدم إنصاف المتعلم فيما تبادر إلى ذهنه في تحليله لهذه الصورة(ورأينا قد يحتمل الخطأ).

السؤال الخامس والأخير في الجانب البلاغي وقد كانت الإجابة :

المحسن البديعي في ثلاثة مواضع :نعيم = بؤس ، سعادة=شقاء ، الألم = لذّة .

أثره في المعنى:تقوية المعنى المتمثل في علاقة الشعراء بموضوع الإحساس بالألم وتفاعلهم معه وما ينجم عنه من نعيم وبؤس وسعادة وشقاء ولذة وألم ، وبجمع المعاني وأضدادها اتضح وازداد الأسلوب إشراقا وجمالا.

وردت الإجابة على سبيل الحصر في ثلاثة أمثلة من نوع طباق الإيجاب أما أثره فالإجابة تبتعد عمّا يمكن أن يصل إليه المتعلم فغالبا ستكون إجابته : تقويه المعنى وتأكيده من خلال الضد لأنه اعتاد هذه الإجابة الجاهزة وقد وردت بهذه الصيغة في سنوات سابقة في امتحان البكالوريا، ولكن الخروج من قولبة الإجابة عمل نثمّنه فهو سيخرج المتعلم من حفظه لها إلى تذوقها ويخرج الأستاذ من طريقة التلقين وهذا ما تصبو إليه المقاربة بالكفاءات ، لكن ما قد يعيبها هو وضع علامة 0،75 علامة كلية أما المجزأة فقدرت بـ 0،25 مما سيجعل اهتمام المتعلم بالبحث عن الأثر غير مهم في نظره وسيفضل عدم الإجابة فهي لا تؤثر في نظره،فيفقد الهدف من دراسة البلاغة وهو تذوق جماليتها..

3_وصف الإجابة الوزارية وتقويمها لأسئلة التقييم النقدي:

قدرت العلامة في التقييم النقدي بأربع نقاط ،وكانت الإجابة مختلفة نوعا ما عمّا طلب في النص الشعري حيث اختبر المتعلم في مستوى التحليل ومستوى التقويم في إبداء رأيه وإن كان في عمومه إجابة مباشرة يعتمد فيها المتعلم على مستوى الحفظ والتذكر ولكن في مناقشة القول والإجابة على

الالتزام وحرية الإبداع هدفت الإجابة النموذجية لقياس مستوى التقويم حتى يظهر المتعلم المهارات العليا في التفكير الناقد وهو الهدف الذي حدد في دليل بناء الاختبار. وخلاصه القول:

وثيقة التصحيح لبكالوريا شعبة الآداب لم تخرج عن المطلوب في الأسئلة و الإجابات كانت واضحة ما عدا ما ذكرناه سالفا من ملاحظات ولهذا فتدني علامات المترشحين في هذه الشعبة لم يرتبط لا .بموضوع النص ولا بأسئلته ولا بوثائق التصحيح بل لأسباب شخصية وذاتية ترتبط بالمتعلم ذاته بنسبة كبيرة مع وجود بعض من سوء تقدير لما يتوقع من إجابات أحيانا .

2_وصف وثائق تصحيح اختبار اللغة العربية وتقويمها في امتحان بكالوريا شعبة الآداب واللغات الأجنبية:

أ_الموضوع الأول النص الشعري

: :1_وصف وثيقة تصحيح اختبار اللغة العربية وتقويمها في البناء الفكري

يختلف عدد الأسئلة في شعبة الآداب واللغات الأجنبية عن شعبة الآداب والفلسفة فهو يقدر بخمسة أسئلة في البناء الفكري:

في السؤال الأول وردت الإجابة كما يلي:

يشكو الشاعر في مستهل قصيدته من غربته في منفاه..

التوضيح:

_جزع نفسه من الغربة" لا النفس راضية".

_طول غربته" ولا الملتقى من شيعتي كثب"

مع وجود احتمالات أخرى للإجابة.

وقد كانت الإجابة مأخوذة مباشرة من القصيدة لا تتطلب جهدا من المتعلم لكن ما قد يؤخذ هو اقتران التوضيح بالتمثيل وهذا لم يرد في السؤال فكيف نجده في الإجابة،والمفروض أن يكون السؤال محددا وأن تكون الإجابة بحسب المطلوب.

أما السؤال الثاني فكان حول بيان سبب تغريب الشاعر عن وطنه وموقفه من ذلك.

وكانت الإجابة:

السبب هو دفاعه عن دينه وعن وطنه كما في البيت الخامس وموقفه الإصرار على الصبر والاحتساب.

نلاحظ أن هذه الإجابة تستدعي مستوى الفهم حيث ربطت الإجابة بين الفكرة الرئيسية ومعطيات النص ، وقد راعت السهولة في طرح الموضوع.

أما السؤال الثالث:

كان حول استحضار حادثة تاريخيه من خلال ذكرها وبيان دلالتها في النص.

و الإجابة قد وردت كالتالي:

الحادثة التاريخية تتمثل في افتراء إخوة سيدنا يوسف حين جاءوا على قميصه بدم كذب.

ودلالتها في النص: استعداد قوه المعنى بالاقتباس من القصص القرآني(دلالة فنية).

تشبع الشعر بالثقافة الإسلامية(دلاله مرجعية).

الاستئناس في غربته بقصة سيدنا يوسف(دلاله نفسية).

إقامة الحجة على براءته من الافتراءات والتخرصّات التي طالت شخصه كبراءة الذئب من دم يوسف(دلاله فكرية).

لو تأمّلنا الإجابة لوجدنا أنها في الشق الأول وهو التذكير بالحادث سؤال يستطيع المترشح الإجابة عليه باعتباره سهلا وواضحا ، لكن فيما يخص تحديد الدلالة لا نظن أنّ المترشح قد يصل إلى مثل هذا النوع من الدلالات كما أنّ السؤال لم يطلب تحديدا لنوع الدلالة ،وهذا ما سيخلّ بمصداقية وثائق التصحيح والأصل فيها أن تكون واضحة تستجيب لتعليمات الاختبار فلا تخرج عنه ولا يفترض فيها قياس ما لا يطلب. وهذا عيب من عيوب مفتاح الإجابة لهذا الموضوع:

كانت صيغته الإجابة الرابعة:

المقارنة بين مطلع النص وخاتمته: وجه الشبه: تصوير وطأة الغربة على نفس الشاعر " أبيت في غربة". "في مطلع القصيدة" غادرني في غربة" في خاتمه القصيدة

وجه الاختلاف: الغربة ممزوجة في المطلع" لنفس راضية "وممزوجة بالأمل والثقه في الفرج في خاتمه القصيدة" فسوف تصفو الليالي بعد كدرتها. "

فإذا كان السؤال طلب المقارنة فأين هي الإجابة في وثائق التصحيح الملاحظ أنها لا توجد وإنما الإجابة قد ركّزت على وجه الشبه ووجه الاختلاف فقط مع التمثيل لهما.

فوردت مخالفة لتعليمات الاختبار ، وفي هذا سيكتفي المتعلم بالتعبير عن ما هو مطلوب ومنه يمكن أن نقول أن صدق الاختبار وموضوعية التصحيح قد تتأثر بهذه الإجابة..

أما السؤال الخامس فقد كان تلخيص مضمون النص **حيث:يراعى فيه حجم التلخيص/ ملاءمة المضمون/ وسلامه اللغة وجودة التعبير وقد قدم نموذج على سبيل الاستئناس..**

2_وصف وثيقة تصحيح اختبار اللغة العربية وتقويمها في البناء اللغوي:

احتوى البناء اللغوي على خمسة أسئلة عالجتها وثائق التصحيح فكان المطلوب استخراج ألفاظ حقل دلالي هو الأهل والأحباب.

وكانت الإجابة الوزارية هي:

ألفاظ لحقل :(**شيعتي/ رفيق/ صديق/ أخ**).

ذكرت الألفاظ على سبيل الحصر لا المثال،و هي تقيس قدرة المتعلم على فهم النص من خلال تحليل العلاقة بين الكلمات المطلوب استخراجها لتأليف حقل الأهل والأحباب.

الإجابة الوزارية للسؤال الثاني:

أما الإجابة على السؤال الثاني في الإعراب:

فجاءت مطابقة لما درسه المتعلم في منهاج السنة الثالثة حيث كانت الغاية من الإجابة تطوير مهارات التحليل اللغوي ،وفهم التراكيب اللغوية مما يؤدي لفهم النص وتفسير المعاني بشكل

أما السؤال الثالث فوردت الإجابة كالآتي:

أسلوب إنشائي طلبي صيغته الاستفهام غرضه إنكار إدانته وظلمه وتغريبه بلا ذنب.

ـــلم يدرس المتعلم الأساليب في مقرر السنة الثالثة ثانوي،لكن وجب اختباره فيها باعتبارها مكتسبا قبليا، فالإجابة جاءت دقيقة مفصلة ،توصل التلميذ للغرض المطلوب مما يعكس مدى قوة فهمه لأفكار النص ويعزز مهارة التحليل لديه.

ـــالإجابة الرابعة:

(فسوف تصفو الليالي)شبه الشاعر الليالي بالماء في الصفاء وحذف المشبه به الماء وأبقى على لازمة من لوازمه وهي الفعل تصفو على سبيل الاستعارة المكنية.

سر بلاغتها:التعبير عن أمله في عودة ليالي الهناء ،وتشخيص هذا المعنى في صورة طبيعية محسوسة تتمثل في جريان الماء صافيا.

ملاحظة: تقبل الإجابة: كناية عن صفة الهناء والأنس عند انفراج أزمته، على اعتبار جواز إرادة المعنى الحقيقي .

ـــوردت الإجابة باحتمالين أولهما استعارة مكنية وثانيهما كناية عن صفة الهناء والأنس عند انفراج أزمته.

_يعد تعدد احتمال الإجابة في صالح التلميذ، فالإجابة تكشف عن قدرة المتعلم لاستخدام الوصف والتعبير عن العلاقات الموجودة في الصورة مما يساعد على جعله قادرا على نقل الفكرة بتوضيحها وشرحها وبيان أثرها في المعنى.

وبالعودة إلى موضوع شعبة الآداب نجد أنّ عدم قبول الكناية في موضوعهم إجحاف في حق التلميذ وخاصة أنّ أكثر الإجابات المتداولة كانت الكناية في حين أنها احتسبت هنا ولو أنّ الأقرب هي الاستعارة المكنية..

أما السؤال الخامس وهو استخراج محسن بديعي فكانت الإجابة :

طباق إيجاب :تصفو و كدرة .

أثره في المعنى: فتجليه المعنى المتمثل فيما يأمله الشاعر تصفو الليالي بضده المتمثل فيما يعيشه الآن كدرتها ، وتأكيد الثقة في الفرج مع إضفاء مسحة جمالية على مضمون النص.

بملاحظ تقبل إجابة طباق الإيجاب في قوله(تم/ ينقلب) بموجب بما يسمى في كتب البلاغة إيهام التضاد.

المتمعن في هذه الإجابة يرى أنها تخرج في تحديد الأثر عما يمكن أن يصل إليه المتعلم فهي تفوق مستوى تعبيره ،خاصة وأنه قد تعوّد على قول أن الأثر تقوية المعنى وتوضيحه من خلال الضد

ولو أنّ الهدف من هذه الإجابة هو تلافي حفظ المتعلم للإجابات الجاهزة والعمل على تحليل الصورة البيانية أو المحسن البديعي من خلال العبارة المطلوب تحليلها، و أوافق على ذلك حفاظا على ما قد يبذله المتعلم من جهد يتضح، وتلافيا للغش في الامتحانات.

3 _وصف الإجابة النموذجية الوزارية لأسئلة التقييم النقدي:

قدرت العلامة في التقييم النقدي قدّرت بأربع نقط حيث كان السؤال عبارة عن مقولة مفادها محمود سامي البارودي من الشعراء الذين أسهموا في نهضة الشعر العربي الحديث وأعادوا له رونقه" سمّ المدرسة الأدبية التي يمثّلها.

اذكر أهم خصائصها من حيث الشكل ومن حيث المضمون وبين دورها في نهضة الأدب العربي مع ذكر أبرز روادها.

نجد دائما أنّ الإجابة تتجه إلى تقييم مستوى الحفظ والتذكر عند التلميذ حيث تم تسمية المدرسة وهي مدرسه البعث والإحياء وذكر خاصيتين من حيث الشكل وخاصيتين من حيث المضمون

أما الشق الثاني وهو دورها في نهضة الأدب العربي ففيه نوع من التحليل حيث كانت استنتاجية مما درس المتعلم فهي تعتمد على قدرة المتعلم على التحليل والتركيب فيما يخص المطلوب وقد وردت الإجابة النموذجية في الجزء الثاني من السؤال كما يلي::

"أدت المدرسة الاتباعية دورا هاما في نهضة الأدب العربي بعد جموده خلال عصر الضعف والانحطاط قد عمل شعراء الإحياء على أن يحتفظوا للأمة بمقوماتها الفنية الموروثة، وسخروا كل ما أوتوا من ثقافة حديثه وذوق متحضر...إلخ"

وهي إجابة هدفها تقييم مستوى التقويم والإبداع تبتعد عن استرجاع المعرفة بل تعمد إلى القدرة على توظيفها من خلال جودة التعبير ودقة التحليل مما يبرز الجانب الإبداعي لدى المتعلم ويبين اختلاف المستوى بين المتعلمين في معالجة المطلوب.

الإجابة النموذجية الوزارية لأسئلة البناء الفكري:

وردت الإجابة النموذجية للسؤال الأول:

التحديد الفلكي للفصول الأربعة وصف مظاهر الحياة فيها.

_طبيعته من النثر العلمي في عصر الضعف.

_الهدف من تناوله تقييد الملاحظات العلمية وتسجيل الظواهر الكونية.

_ إبراز أهميه التقويم وعلاقتها بدورة الشمس والقمر.

_إثراء التأليف العلمي في عصر الكتب.

لو تأملنا الإجابة سنتساءل هل كان حقيقة هدف القزويني هو تقييد الملاحظات العلمية و إثراء التأليف العلمي أم أن هناك أهداف أخرى مثل بيان أهمية الفصول في تحديد تأثير كل فصل على معايش الناس وطبيعتهم وتأثيره على نمط حياتهم إذا فالهدف هو بيان تأثر البشر بالطبيعة واختلاف هذا التأثر بحسب كل فصل.

وقد أهملت هذه الفكرة مع أنها قد ترد في ذهن المتعلم.

تتسم الإجابة بقلة الدقة حيث لا يمكن حصرها بل كان من الواجب ترك تقدير إجابات أخرى لمصحح.

أما السؤال الثاني: فكانت إجابته كما يلي:

قد كان حول تحديد مواقيت كل فصل مع ذكر البداية والنهاية جاءت إجابته مباشرة، تراعي الفروق الفردية ،بأسلوب سهل ،يستطيع المتعلم بكل مستوياته أن يجيب عنه.فإجابته مأخوذة من النص مباشرة.

والإجابة الثالثة:

ركزت على قدرة المتعلم على صياغة الفقرة في أربعة أسطر مع المحافظة على المضمون والاعتماد على الأسلوب الذاتي وسلامه اللغة وجودة التعبير

و ذكرت إجابة استئناسية مساعدة للمصحح من أجل تقدير الإجابة وتثمينها بشكل صحيح

هي:"عندما تبلغ الشمس في فلكها أول درجات برج الميزان،نشهد الاستواء الثاني لليل بالنهار،ثم يشرع الليل في التمدد،ويبرد الجوّ بهبوب الرياح الباردة من الشمال، وتصفرّ نباتات الأرض الأرض بعد خضرتها...وحينئذ يهتم الناس بتحضير ما يدّخرون من قوت لفصل الشتاء، ويواجهون تغيّر الجوّ بتغيير اللباس والتزام البيوت،وتصير الدنيا كأنها حديقة غنّاء فقدت نضارتها، ثم لا ينتهي الخريف حتى تبلغ الشمس آخر برج القوس.

أما إجابة السؤال الرابع:

كانت عبارة عن شرح لمضمون العبارة ثم إبداء لرأي المترشح مع التعليل الوجيه ثم بيان للقيمة وتحديد نوعها وكانت قيمه اجتماعية وهي إجابة تتطلب الدقة وقدرة المتعلم على فهم المطلوب وتحليله انطلاقا من معارفه و ثقافته في ربط موضوع النص مع الواقع المعيش، فالتعليل الوجيه دلالة على تحقيق الكفاءة التواصلية لدى المتعلم حين يبين مدى صلاحية المقولة في عصرنا الحاضر.

أما السؤال الخامس حول النمط وأهم مؤشراته.فجاءت الإجابة الوزارية كما يلي:

النمط الغالب:التفسيري،وأهم مؤشراته:

_الإجمال (الفقرة الأولى) الذي يليه التفصيل (الفقرات الموالية المبدوءة ب"أمّا" التفصيلية).

_الاعتماد على التحليل والشرح والتفسير توثيقا لأفكار الموضوع.

_التدرّج الموضوعي المعتمد على الربط بين المقدّمات والنتائج (ترتيب الفصول، منهجية التناول لكل)

_ربط آخر النص بأوّله لبيان استمرار دورة الحياة.

ملحوظة:(يكتفي المترشح بذكر مؤشرين اثنين مع التمثيل لكل مؤشّر).

وهدفت الإجابة في النمط التفسيري إلى بيان الأبعاد التعليمية فإذا استطاع المتعلم الوصول إليه فهو يستطيع تفسير الظواهر وإنتاج جمل تفسيرية ،ووصوله للمؤشرات المذكورة في الإجابة النموذجية يساهم في تعزيز التفاهم والتواصل بين المتعلم و من يتواصل معهم، و يساهم في فهم المطلوب .

أما الإجابة بالنمط الخادم فلمعرفة قدرة المتعلم على الربط بين معطيات النص ووصف الظواهر ولعل ما يلاحظ في هذا الموضوع الخروج عمّا تعوّد عليه التلميذ من اقتران النمط التفسيري بالحجاجي ومنه كسر النمطية في الإجابة لجعل المتعلم يعمل عقله في الوصول للنمط.

2_وصف الإجابات النموذجية الوزارية وتقويمها لأسئلة البناء اللغوي:

جاءت إجابات البناء اللغوي في مجملها مطابقة لما درسه التلميذ فلم تخرج عن التدرج السنوي وعن الأهداف التعليمية المتوخّاة ،فالسؤال الأول كان عن تحديد دلالة عبارة" لا يزال كذلك"

وقد دلّت على الاستمرار.

وكانت الإجابة الوزارية كالآتي:

دلت عبارة"...لا يزال كذلك..."على الاستمرار.

التوضيح: تكررت هذه العبارة في النص خمس مرات،مرة مع كل فصل للدلالة على استمرار حاله حتى انتهاء أوانه، فهذه أربع، والخامسة لتدل على استمرار تعاقب الفصول على وتيرة واحدة ، وتوحي باطّراد قوانين الكون وسيرها على منوال مضبوط لا تحيد.

والإجابة قياس لمستوى الفهم و التحليل فالتلميذ درس أنّ الأفعال المضارعة قد تدل على الاستمرار والتجدد .وبالتالي كان عليه الربط ما بين زمن الفعل والعبارة واستنتاج المعنى من خلال سياقه في النص أما عن التوضيح يقصد به أين يتبين الاستمرار فكانت الإجابة تكرّرت هذه العبارة في النص خمس مرات ،مرة في كل فصل للدلالة على الاستمرار.

وإذا مررنا إلى السؤال الثاني نجده يتضمن جانب الإعراب فطلب إعراب كلمتين و بيان المحل الإعرابي للجملتين، وما ذكرناه سابقا في جانب الإعراب ينطبق على هذه الإجابة.

أما السؤال الثالث:

فكان حول الأسلوب الغالب مع التعليل ،حيث كانت الإجابة:

– الأسلوب الغالب هو الأسلوب الخبري لأنه الأنسب لتقرير الحقائق الفلكية المبصرة وتحديد مواقيتها وبيان مميزاتها،وهو الأسلوب الأنجع في التحقيق العلمي وتفسير الظواهر الكونية.

بحسب ما ورد في سنوات سابقة حول هذا السؤال نجد أنّ إجابته تختلف من سنة إلى أخرى فأحيانا قد يربط بالنمط وأحيانا أخرى بالغرض والنمط معا ، وهذا ما قد يجعل التلميذ يرتبك حول تحديد طبيعة الجواب، والظاهر في الإجابة أنها صالحة للسؤال ما الغرض البلاغي للأسلوب؟ وليس للتعليل ،ومنه لم تقس الإجابة ما وضعت له في السؤال. فالمفروض أن تكون :لأنه يتناسب مع النمط التفسيري وهو الأنسب لتقرير الحقائق الكونية وتفسيرها .

والإجابة عامة تفتقر إلى الدقة .

أما الصور البيانية:فقدكان السؤال مغايرا للطرح المعتاد وكذا الإجابة حيث طلب استخراج تشبيهات تصور تطور الدنيا خلال الفصول الأربعة مع بيان سر بلاغته وكانت الإجابة:

استخراج التشبيهات:_في فصل الربيع"كأنها شابة تجلّت وتزينت للناظرين"

_في فصل الصيف"كأنها عروس حسناء ذات جمال كثيرة العشاق.

_وفي الخريف"كأنها كهلة تولّت عنها أيام الشباب"

_وفي الشتاء"كأنها عجوز هرمة دنا موتها"

الموازنة:_وجه الاتفاق بين التشبيهات يكمن في كون المشبه واحدا هو الدنيا"

_وجه الاختلاف بينها يكمن في المشبه به،صورة المرأة

وهي عبارة عن أربعة جمل استخرجت من النص مباشرة يبين من خلالها المتعلم تشبيه كل فصل بالمشبه به المناسب.

ثم بعد ذلك طلبت الموازنة بين هذه الصور وهذا أيضا سؤال لم يتعوّد عليه التلميذ كان الهدف منه الخروج من نمطيه صياغة الأسئلة التي كانت عليها اختبارات السنوات السابقة وكانت الإجابة تحديد وجه الاتفاق بين التشبيهات الأربعة ووجه اختلاف بينهم حيث كان المشبه واحدا وهو الدنيا وهذا هو وجه الاتفاق أما الاختلاف كان في اختلاف المشبه به بين كل فصل وآخر .

وهي إجابة تهدف إلى جعل المتعلم يتذوق جمالية النص بالعمل على تفكيكه وتحليله انطلاقا من إعمال مخيلته في إحداث صوره ذهنية تجعله يوازن بين صورة الإنسان في مراحل حياته وبين تعاقب الفصول .

أما السؤال الخامس فكان حول تحديد موضع الآية الكريمة في النص وتسميته هذا النوع من التوظيف وبيان أثره في المعنى حيث كانت الإجابة:

_ موضع التوظيف : في قوله :"وأخذت الأرض زخرفها وازينت " في الفقرة الثانية .

و_ التسمية: الاقتباس وهو محسن بديع لفظي .

أثره في المعنى: إعطاء قوة للأسلوب وإضفاء إشراقة على المعنى..

في بناء هذا الإجابة توظيف لمحسن بديعي لم يألفه المتعلم ونثمّن ذلك في مثل هذه الأسئلة غير النمطية لأنها ستجعل المتعلم أكثر اطّلاعا وشغفًا بتعلم هذه المادة والبحث فيها من أجل فهم معانيها والغوص في أعماق النص والابتعاد عن حفظ الأجوبة الجاهزة باعتبارها قوالب أعدّت مسبقا.

3_ وصف الإجابة النموذجية الوزارية لأسئلة التقييم النقدي:.

في التقويم النقدي عرضت مقولة مأخوذة من الكتاب المدرسي من الصفحة الخامسة والأربعين لبطرس البستاني طلب فيها شرح القول واستنتاج تسمية العصر ،ثم تحديد أهم أسباب انصراف العلماء إلى التصنيف الموسوعي ثم بيان أهم خصائص النثر العلمي في هذا العصر مع ذكر علمين من أعلامه.

كانت الإجابة واضحة ومحددة،كان الهدف منها جعل المتعلم قادرا على تحليل معطيات القول وتفكيكها من أجل الوصول إلى فهمها أي ربط بين ما تعلمه خلال السنة الدراسية وبين قدرته على تذكر هذه المعرفة وتوظيفها بما يناسب المطلوب..

وبملاحظة إجابة الجزء الثاني من السؤال نجدها تهدف لقياس مستوى الحفظ والتذكر فيما يخص عصر الشاعر وهو عصر الضعف والانحطاط ، وقد درسه المتعلم خلال السنة أما التعليل فهو يرتبط بمستوى التحليل عند المتعلم وقد كانت الإجابة كالتالي :

_ سبب تسمية العصر يرجع إلى:

_ قرائح الأدباء لم تكن خصبة في ابتكار المعاني.

_ عدم اهتمام الحكام بتشجيع الشعراء.

المتأمل للإجابة يجدها تحصر أسباب تسمية العصر في سببين والصحيح أنّ الأسباب متعددة وأكثر من ذلك بحسب ما درسه المتعلم لكن لا توجد ملاحظة يمكن للمترشح أن يذكر أسبابا أخرى في وثيقة التصحيح النموذجي مما سيجعل المصحح يضطر إلى التقيد بما ورد في الوثيقة.

كما ورد سؤال آخر وهو أهم أسباب انصراف العلماء إلى التصنيف الموسوعي

وقد ذكر في الإجابة ثلاثة أسباب مع وجود ملاحظة المترشح بذكر سببين صحيحين

أما السؤال الثالث فكان حول أهم خصائص النثر العلمي.

إجابة السؤال تقيس مستوى الحفظ والتذكر بشكل واضح ،مع ذكر رأي علم من الأعلام أمثال بن خلدون القزويني وابن منظور وغيره.

وخلاصه القول هي: اختبار شعبة الآداب واللغات اختبار اختلف في إجابته عن النمطية التي تعوّدنا عليها و يخرج أحيانا عن المطلوب في تعليمة الاختبار مما يجعل تقدير التصحيح يصعب على المصحح وأحيانا أخرى قد يخلو من العدالة والنزاهة والإنصاف للمترشح فمن غير المعقول أن يفترض التلميذ إجابة لسؤال لم يطرح ولذا وجب أن تتقيد وثيقة الإجابة النموذجية بما طرح في السؤال أو أن يكون السؤال .واضحا محددا من خلال تحديد المطلوب والهدف المراد منه تحقيقا لصدق الاختبار و موضوعيته..

3_وصف وثائق الاختبار النموذجية الوزارية للشعب العلمية وتقويمها:

1_وصف وثائق الاختبار النموذجية الوزارية للبناء الفكري وتقويمها:

كان عدد الأسئلة أربعة وهي مركبة من أجزاء خدمة لسلم التنقيط الذي قدر ب ثلاث نقط لكل سؤال.

فقد ورد السؤال الأول بقوله كيف ينظر الشاعر إلى الشباب؟ ومن المواصفات التي يأملها فيه؟

وقد كانت الإجابة :

_ ينظر الشاعر إلى الشباب على أنه أمل المستقبل ورجاء الغد أما المواصفات فهي

_ استعداده لخوض غمار المستقبل والتخطيط له.

_ تمسكه بالعقيدة الصافية.

_ رجاحة عقلة ورشاد أمره.

_ التمسك بأصوله.

من خلال هذه الإجابة يمكن القول إنّ صياغته جاءت بأسلوب ذاتي حيث لا يطلب من المتعلم إعادة الألفاظ أو العبارات الموجودة في النص من أجل قياس مستوى الفهم والتحليل .

أما السؤال الثاني فكان تحليل الفكرة استنادا إلى مفهوم النص ثم إبداء الرأي مع التعليل.

أما الإجابة فقد كانت تحليله للفكرة مع ربطها بالنص من أجل قياس مستوى التحليل والتطبيق

والعجيب في الإجابة هو اقترانها بالتمثيل وإعطاء علامة كاملة على ذلك مع أن صيغة السؤال لم يطلب فيها التمثيل وهذا من النقائص التي لاحظناها في بناء وثائق التصحيح كما تركت حرّية تقدير إبداء الرأي و التعليل في يد المصحح وعلى حسب قدرة المتعلم على الإقناع.

أما السؤال الثالث :

فإجابته عبارة عن تعريف يذكره المتعلم لمفهوم الالتزام بمعنى تذكر واسترجاع للمعارف ،إلا أن سؤال بيان مدى حضوره في النص أوجب على المتعلم أن يعمل على تطبيق ما درس في القسم حيث يدرس الظواهر فقط وفي هذه الإجابة كان الهدف تطبيق هذه الظواهر على النص.

فالملاحظ لهذه الإجابة. وهي كالتالي:

" النص وثيقة صريحة تثبت التزام الشاعر لأنه شخّص مشكلة من مجتمعه تتمثل في تخلي الشباب عن رسالته والحرص على توجيههم إلى الطريق المستقيم وحسن المصلحين على الاهتمام بهم رعاية وتوجيها.

لا يجد فيها مظاهر صريحة للالتزام كما تعوّد عليها التلميذ في القسم أو من خلال أسئلة الفروض والاختبارات التحصيلية الفصلية بل ارتكزت على جعل المتعلم يوظّف ما درس من مظاهر من خلال النص فيعطي الفكرة الدالة على المظهر وليس المظهر وكما نوّهنا سابقا كانت الإجابات تعمل على قياس مستوى الحفظ والتذكر وهذه الإجابة جاءت مغايرة للقوالب الجاهزة حيث جعلت المتعلم .يعمل فكره من أجل تحليل هذا السؤال وتطبيقه بما يجعل له خصوصية من خلال سياق

أما السؤال الرابع:

فكان حول تقنيه التلخيص وقد قدم نموذجا للاستئناس مع ملاحظة مراعاة الحجم والمضمون وسلامه اللغة وجودة التعبير.

2_وصف الإجابة النموذجية الوزارية لأسئلة البناء اللغوي:

في البناء اللغوي كان السؤال الأول من مظاهر الاتساق والانسجام حيث كان حول الضمائر من خلال بيان أقسامها بحسب العائد وبيان دوره في بناء النص.

ووردت الإجابة كالآتي:

_أقسام الضمائر في النص:

_ضمير المفرد الغائب المذكر ورد متصلا في قوله" فيه، عقيدته، نصاعته، "وورد مستترا في قوله" قرأ، الهم، لم يقطع."...

_ يعود على الشباب .

وهكذا كانت باقي أقسام الإجابة.

أما دورها في بناء النص فهو ضمان اتساق تراكيب بالنص بواسطة الإحالة.

المتأمل لهذه الإجابة يجد فيها تفصيلا لنوع الضمير بفئاته المتعددة وبأشكاله المختلفة.

جاءت على غير ما تعوّد عليه التلميذ فقد جاءت دقيقة وواضحة وتفصيلية راعت التفصيل الدقيق في طرح الإجابة وهذا ما خالف ما كانت عليه إجابات السنوات السابقة في الامتحانات الرسمية.

أما السؤال الثاني فقد كان متعلقا بالإعراب للمفردات وبيان المحل الإعرابي للجمل وسبق أن ذكرنا أنه مطابق لما ورد في المنهاج فلا ملاحظة على الإجابة.

أما السؤال الثالث فهو استخراج أسلوبين إنشائيين مختلفين وبيان الغرض البلاغي لهما.

ولعل الجديد في هذه الإجابة هو عدم الاكتفاء بذكر الغرض من خلال لفظ فقط بل الوصول إلى الغرض من خلال الفكرة المراد الوصول لها.

أما السؤال الرابع:

فكان عبارة عن تحليل صورتين بيانيتين وبيان أثرهما البلاغيين.

الإجابة كانت صحيحة، لا تقدير فيها فقد كانت الصورة الأولى تشبه بليغ أما الثانية استعارة مكنية، اتسمت بالوضوح والدقة في الطرح وجودة التعبير يستطيع المتعلم الوصول إلى للإجابة النموذجية وتحليلها .

وصف وثائق الاختبار النموذجية الوزارية للبناء الفكري وتقويمها (النص النثري):

1_وصف الإجابة النموذجية الوزارية لأسئلة البناء الفكري:

جاءت طبيعة الموضوع الثاني من فن المقال حول موضوع الثورة الجزائرية وهو موضوع مألوف بالنسبة للتلميذ.

أما السؤال الأول فهو :مم استقى الكاتب أفكاره ولماذا؟

كانت الإجابة مأخوذة من النص مباشرة حيث جاءت :

_ استقى الكاتب أفكاره من النبع الأصيل المتمثل في الثورة الجزائرية.

الملاحظ لهذه الإجابة يجد أنها تحمل شقّين ما هو مذكور في النص ،وما هو مقصود فالمذكور هو النبع الأصيل والمقصود هو الثورة الجزائرية وكان على التلميذ أن يتفطّن لمثل هذه الإجابات فيذكر دائما المقصود والمذكور، ذلك أنّ الإجابة النموذجية قد تبنى إمّا على إحداهما أو بذكر كليهما وهذا خطأ يقع فيه المتعلم حينما يكتفي بذكر ما ورد في النص فقط.

أما التعليل فلم يخرج عمّا في النص وكان على التلميذ أن يستنتجه من المضمون وهذا ما أشارت إليه الإجابة.

ـ وردت إجابة السؤال الثاني كما يلي:

ـالدرس الأول: خلود الشعوب الثائر .

ـالدرس الثاني قدرة كل الشعوب على الثورة.

ـالدرس الثالث اليقين سبيل النصر.

الشرح: الشعب السائر لا يموت والقومية السليمة لا تندثر مهما حاول العدو طمسها اجتثاثها وكل شعب قادر على أن يثور وأن يواجه عدوه وينتزع حريته مهما بلغ فقره وضعفه وقلة عدده إذا النصر حقيقه يقينية ينبغي أن تؤمن بها الشعوب الثائرة ضد الظلم والاستعمار .

بملاحظه الإجابة نجد أنّ الشرح لم يرد بالأسلوب الذاتي إنما كان مأخوذا من النص مع تغيير بسيط جدا في بعض المفردات ومنه خالفت الإجابة ما ورد في تعليمات سؤال الاختبار.

وقد لاحظنا أثناء تصحيح أوراق إجابات بكالوريا 2022 أنّ المتعلم استند في إجابته إلى المطلوب في وثيقة الاختبار وأجاب بأسلوب ذاتي فإذا به يجد الإجابة النموذجية بعكس ما توقّع وهو عيب من عيوب بناء وثيقة الاختبار لهذه السنة حيث افتقرت الإجابة للصدق فهي لم تقس ما وضع له السؤال.

في السؤال الثالث وردت الإجابة كالتالي:

الفكرة هي:الثورة الجزائرية بدروسها البليغة هي أعظم معلمة ينبغي أن تقتفي الشعوب أثرها في عصرنا الحاضر.

أما الاستدلال فتقبل كل إجابة لها علاقة بهذه الفكرة.

وهي واضحة لا غموض فيها صيغت بأسلوب سهل يمكن للمتعلم الوصل إليه، راعت الفروق الفردية لمستويات المتعلمين.

السؤال الرابع كان عبارة عن تلخيص لمضمون النص وقد سبق وأن اشرنا إلى ذلك في تحليلات سابقة أن الإجابة قد راعت الحجم و المضون وسلامة اللغة وترك التقدير للمصحح.

2_صف الإجابة النموذجية الوزارية لأسئلة التقييم اللغوي:

السؤال الأول طلب لتصنيف بعض الألفاظ ضمن حقلين مختلفين ثم تسميتهما واستنتاج الغرض من الربط بينهما.

أما الإجابة فقط كانت سهلة تراعي كامل مستويات المتعلمين، إلا أن الجزء الثاني وهو استنتاج الغرض كان صعبا على المتعلم باعتباره لم يتعود على مثل هذه الأسئلة ولا على نمط الإجابة حيث كانت كالتالي:

الغرض من الربط بين الحقلين تأكيد الفكرة الرئيسية للنص: الثورة أكبر معلمة للشعوب.

وقد اتجهت أغلب إجابات التلاميذ إلى أنّ الغرض هو تحقيق الاتساق والانسجام بين عناصر النص والأكيد أنّ الغرض هو الفكرة التي أراد أن يصل إليها صاحب النص، ونقدر قيمة هذا السؤال الذي من خلاله سيدرك التلميذ الفرق بين لفظة الغرض ولفظة الأثر فلا يجب الخلط بينهما. مما سيعزز مهارة التفكير لديه.

لم نتناول جانب الإعراب لأننا لاحظنا نفس الملاحظات السابقة .

أما الإجابة على السؤال الثالث فهي:

شبّه الكاتب الثورة بأعظم معلمة في عصرنا الحاضر وحذف المشبه وهو الثورة وصرح بالمشبه به وهو المعلم على سبيل الاستعارة التصريحية.

وقد ورد في التصحيح النموذجي هذه الملاحظة:

تقبل أيضا كل من الإجابتين الآتيتين إذا أحسن المترشح صياغتها.

تقدير العنوان:هي أعظم معلمة والمبتدأ ضمير مستتر تقديره الثورة والصورة تشبه بليغ.

اعتبار الوصف:أعظم على أنه وجه شبه بين الثورة والمعلمة صورة تشبيه مفصل.

لو تأمّلنا الإجابة النموذجية لرأينا تناقضا من جهة واضع الإجابة فكيف يعقل أن تكون استعارة وفي نفس الوقت تقبل أن تكون تشبيها ونحن نعلم أنّ الاستعارة تشبيه حذف أحد طرفيه في حين أنّ التشبيه يستوجب وجود الطرفين معه وأن القول التقدير في العنوان غير صحيح ذلك أنّ التقدير يرد في مراحل

اكتشاف الصورة لا في تحديدها والأخذ بإجابة التشبيه البليغ أو المفصّل سيفتح باب التخمين للمتعلم فتكون إجابته صحيحة عن طريق الصدفة .

ومنه فالصورة غير واضحة قابلة للتأويل وللتخمين مما يعكس عدم الموضوعية والصدق في بناء الاختبار.

وشخصيا لا أوافق واضع الإجابة فيما ذهب إليه حينما اعتبرها تشبيها وهي لا تحمل معنى التشبيه على الإطلاق فهي استعارة تصريحية.

والسؤال الرابع الأخير وردت إجابته كما يلي:

_يوجد في النص أسلوبان إنشائيان : " لماذا يلح عليّ خاطر" نوعه: طلبي بصيغة الاستفهام ، غرضه البلاغي : التعجب من ارتباطه بالنبع الأصيل للثورة الجزائرية .

_ "ما أروع الثورة !" ، نوعه: غير طلبي بصيغة التعجب ، غرضه البلاغي تعظيم الثورة والافتخار بها.

إجابة دقيقة شاملة مفصلة ومنظمة تعكس المطلوب .

ب_ المحسنات البديعية الموجودة في النص :

_طباق إيجاب : في : تري≠تغيب، الشهيد≠ خائن ، فقره≠ غنى ، ضعفه ≠قوة ،قلته ≠كثرته، النصر ≠الفناء ،

_طباق السلب : لاتظهر≠ تظهر ، لاتدافع≠ تدافع ،لا تعلّم≠ تعلّم .

المقابلة : أحيت ثورة الجزائر شعب الجزائر تماما مثلما تقتل أعداءه.

أثره في المعنى : إظهار المعاني وتوكيدها بذكر أضدادها .

الملاحظ للإجابة يجد دقتها وحصرها لكل الاحتمالات حتى لا يترك مجال لاحتمال أيّ إجابة قد تكون سببا في ذاتية المصحح ، لكن بالمقابل لو تأمّلنا الأثر البياني لوجدناه يخالف ما لمسناه في مواضيع سابقة فقد جاء عامّا يسهّل عملية الغش ، فكان من المفروض أن يكون الأثر موضّحا لمعنى النص كما رأينا و إن سلّمنا بصحّة هذه الإجابة فكان على واضع التصحيح أن يراعي العدالة والإنصاف بين المتعلمين.

وختاما لهذا الفصل فإن للتقويم في الاختبارات دور كبير جدا في تحديد مواطن الضعف والقوة في العملية التعليمية والاختبار هو الوسيلة الرئيسية لقياس مستوى تحصيل التلاميذ والتعرف على مدى تحقيق الأهداف التعليمية وملمح التخرج لتلميذ السنة الثالثة ثانوي .

ولذا وجب العناية في بناء الاختبارات بالمعايير المطلوبة ولاسيما إن كان الاختبار مقنّنا كامتحان البكالوريا وما رأيناه من عيّنة يعكس تركيز الاختبار على العمليات العقلية ،والإجابات النموذجية وردت محددة الحجم وأسئلتها مجزّأة تبتعد عن جعل الإبداع هدفا وهذا مختصر ما لاحظناه في وثائق التصحيح الوزاري.

خاتمـــــــــة

خاتمة:

الحمد لله الذي أنعم علينا بفضله ونعمته لنتم هذا العمل الذي توصلنا فيه إلى النتائج الآتية:

_ التقويم التربوي أسلوب علاجي ، يتوخى تلافي النقائص ويبحث عن البدائل.

_الاختبار وسيلة تقويم تساهم في تصحيح مسار العملية التعليمية .

_الاختبار وسيلة تقيس نواتج التعلم بعد المرور بخبرة تعليمية .

_للاختبارات التحصيلية أهمية للمتعلم والمعلم وصانع القرار التربوي.

_لابد لأيّ اختبار أن يخضع لمجموعة من الأسس كالتخطيط الجيد.

_إنّ اتباع الخطوات اللازمة في بناء الاختبار من شأنه صياغة اختبار يسهّل على المتعلم التحصيل الدراسي و على المعلم التقويم التربوي الفعال المراعي للأهداف التربوية.

_ تنوع صيغ الأسئلة يسمح للمتعلم بإظهار قدراته في معالجتها وللمعلم رصد مواطن الضعف والقوة.

_يكشف الاختبار عن قدرات المتعلم ومستواه التحصيلي ويرسم من خلاله المتعلم معالم المستقبل.

_يساعد الاختبار في اكتشاف الطرائق المناسبة للتدريس من خلال النتائج المقدمة .

_ طبعت اختبارات اللغة العربية بخط واضح وكبير في حين وردت وثائق التصحيح بعكس ذلك مما يتعب بصر المصحح .

_ تميز موضوع اختبار الشعب العلمية في البناء الفكري بتقدير علامات أكبر من البناءاللغوي بالرغم من الجهد الكبير المبذول فيه.

_ موضوع اختبار الشعب العلمية للشعر ذو بعد اجتماعي يعكس رغبة الشاعر في دعوته للتحلي بالأخلاق وتناسب اختيار النص مع الوضع الراهن للمجتمع ، لما نراه من آفات انتشرت في الآونة الأخيرة.

_هدف أغلب أسئلة الاختبار قياس مستوى مهارة التحليل مما أدى إلى طغيانها على باقي المستويات الأخرى.

_طغيان الأسئلة المباشرة التي تضعف من الهدف المنشود لملمح التخرج.

_تعدد الاحتمالات في البناء اللغوي في الإجابة جاء في صالح التلميذ.

_تتيح بعض الأسئلة للمتعلم حرية إبداء الرأي و التعليل مما يظهر قدرته على الإبداع في طرح الفكرة.

_تتدرج الأسئلة من الأسهل إلى الأصعب.

_تميزت أسئلة البناء الفكري في شعبة الآداب والفلسفة بالدقة والوضوح ،كما أنها جاءت نمطية لم تختلف عمّا تعوّد عليه المتعلم.

_اختيار نمط أو نمطين غالبا ما نجدهما في أغلب نصوص البكالوريا دون الاعتماد على باقي الأنماط يؤدي إلى تأكيد ما يسميه المتعلم بالتوقعات المسبقة انطلاقا من نوع النص أو اسم الشاعر.

_غياب الإبداع في بناء الاختبار ،فأغلب الاختبارات تقيس مهارات عقلية دنيا لا تعتمد على مهارة التركيب ومهارة التقويم في تصنيف بلوم.

_تراعي أسئلة الاختبار الفروق الفردية بين المتعلمين من أجل قياس قدرة المتعلم على تأدية الاختبار

_وثائق تصحيح الاختبار لا تتوافق مع أسئلة الاختبار.

_ أسئلة التقييم النقدي أسئلة مساعدة للتلميذ لا تستهدف الإبداع بل الحفظ والتذكر.

_التخطيط الجيد لبناء الاختبار يؤدي إلى صحة التقويم .

_يغلب استخدام الأسئلة الموضوعية مقارنة بالمقالية في الشعب الأدبية .

_عدم شمولية بناء الاختبار للمحاور فهي تركز غالبا على نسبة ضئيلة مقارنة بما يدرسه المتعلم خلال السنة الدراسية .

_الإجابة النموذجية محك يعكس وضوح السؤال ودقته.

_ تقيس امتحانات البكالوريا ما وضعت لأجله من أهداف مما يعكس صدقها.

_ يلتزم في بناء اختبار امتحان البكالوريا بالمحاور المقررة في المنهاج.

_تعزز اختبارات امتحان البكالوريا المكتسبات الفكرية و اللغوية .

_ التوسع في وثيقة التصحيح الوزاري فيما يخص سر بلاغة الصور لا يعكس المتوقع من المتعلم إذ إنه لن يصل لمثل هذا التحليل في تذوقه للصورة ،وإبرازه لأثرها .

ومن التوصيات نقترح:

_إعداد المعلمين وتدريبهم على إعداد وصياغة الأسئلة الممثلة لكافة المستويات .

_ إعداد اختبارات الامتحانات الفصلية بنفس معايير امتحان البكالوريا حتى يتعود المتعلم عليها ولتدعيم صدق الاختبار .

_ تفادي الإجابات الجاهزة المقدمة للمتعلم، فلكل نص خصوصيته.

_ ضرورة إدراج أسئلة العروض كأسئلة إجبارية في النصوص الشعرية.

_تنويع مواضيع النصوص وأسماء الشعراء والأدباء فالأدب العربي زاخر بالنصوص المتنوعة.

_الابتعاد عن نمطية الأسئلة والتجديد في الصيغ تحفيزا للمتعلم وإثارة لذهنه وزيادة للدافعية .

_.إعداد دراسة وصفية لنتائج البكالوريا لرصد الأخطاء التعليمية وتحديد أسبابها من خلال نتائج التصحيح من أجل تفاديها في امتحانات أخرى.

_ عدم وضع أسئلة قابلة للتأويل ودراسة النماذج دراسة دقيقة لأن الطالب سيمتحن فيها لكونها مصيرية .

وأخيرا نأمل أن يكون البحث قد استوفى بعضا مما أعد له و قدّم ما يمكن أن يساهم في إثراء البحث اللغوي في مجال التعليمية.

فهرس المصادر والمراجع

فهرس المصادر والمراجع:

1_أمطانيوس نايف ميخائيل،بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنيتها،دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع ،ط1 ، 2016.

2_ أمين علي محمد سليمان ،القياس والتقويم في العلوم الإنسانية (أسسه و أدواته وتطبيقاته)، دار الكتاب الحديث القاهرة-مصر، 2009، ط1.

3_ إيمان محمد شاكر أبو غربية، القياس والتقويم التربوي، دار البداية ،عمان-الأردن، 2009، ط1.

4_راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، وزارة لتربية والتعليم ،الأردن ،(د.ط)،(د.ت).

5_ رافدة الحريري، التقويم التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن،2008.

6_ سامي محمد ملحم، القياس و التقويم في التربية وعلم النفس دار المسيرة، عمان الأردن،؟؟؟،ط4.

7_ سوسن شاكر مجيد ، أسس بناء المقاييس النفسية والتربوية ، مركز ديبونو لتعليم الفكر للنشر والتوزيع، عمان -الأردن، ط3 .

8_ صلاح الدين محمود علام،الاختبارات والمقاييس التربويه والنفسية ،دار الفكر ،الأردن-عمان، 2006 ،ط1.

9_ صلاح الدين محمود علام، الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية

10_عز الدين أبو ثمن، موسوعة علم القياس و التقويم ، أسس ومبادئ القياس والتقويم ، دار الكتاب الجديدة المتحدة ،ج1، 2007

11_ عزيز سمارة وآخرون، مبادئ القياس و التقويم في التربية، دار الفكر ، عمان -الأردن ،2000، ط2.

12-الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي و زكريا جابر أحمد، دار الحديث القاهرة -مصر ، 2008، مادة (ق،و،م)،

13_ أبو فيض الزبيدي : تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق: علي شبري، دار الفكر للنشر والتوزيع، بيروت ، لبنان، 1994، مجلد 6، مادة (خ، ب، ر).

14_عبد القادر كراجة، القياس و التقويم في علم النفس رؤية جديدة ، دار البارودي العلمية،عمان الأردن، 1997، (د،ط).
15_ قاسم علي الصراف، القياس و التقويم في التربية و التعليم ،دار الكتاب الحديث، 2002.
16_ محمد السيد علي–موسوعة المصطلحات التربوية ،دار المسيرة ، عمان –الأردن، 2011،ط1.
17_محمد عثمان، أساليب التقويم التربوي ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان الأردن، 2011، (د،ط).
18_مصطفى محمود الإمام وآخرون، التقويم والقياس، دار الأيام، (د،ط) .
19_ابن منظور ، لسان العرب، تح: عبد علي الكبير وآخرون ، مادة (ق،و،م) ، دار المعارف ، القاهرة –مصر ،(.د ، ط) باب القاف، مادة (ق،و،م).
20_عبد الناصر القدومي، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية ، وزارة التربية الوطنية الجزائر ، 2006.

الأطروحات:

_حسين ضيف ، بناء اختبار تحصيلي في مادة الرياضيات لتلاميذ السنة الرابعة متوسط ، أطروحة ماجستير في القياس النفسي والتربوي ،2016/2015.

المقالات العلمية:

_ إسعادي فارس وعزي إيمان،مواصفات الاختبار التحصيلي الجيد ،مجلة للدراسات والبحوث الاجتماعية –جامعة الشهيد حمة لخضر –الوادي –العدد 11، جوان 2015

___ بالعالية محمد،الاختبارات التحصيلية كأسلوب فعّال للتقويم التربوي ،مجلة الخلدونية في علم النفس و الاجتماع، جامعة ابن خلدون الجزائر،المجلد13،العدد1جوان 2021 .

_ دنيا عدائكية و يمينة بن موسى ،معايير الجودة في بناء الاختبارات التحصيلية الجيدة ،، مجلة السراج في التربية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، العدد الأول ،مارس 2017 .

_رمضان خطوط و مصباح جلاب شروط وكيفية بناء الاختبار الجيد في ظل التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات –مجلة العلوم الإنسانية المجلد 09 العدد 01(2019) جامعة محمد بوضياف، المسيلة الجزائر.

_ سعيد عبد الكريم،أهمية _الاختبارات التحصيلية في التقويم التربوي ،مجلة المصباح في علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، جامعة محمد بوضياف المسيلة ،المجلد 2 العدد 1، مارس 2022.

.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي **دورة: 2022**
الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها **المدة: 04 سا و30 د**

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّص:

1. يا سيِّدَ الخَلــقِ الذي مَدحَتْه مِـن آيِ الْكتـــاب فـــواصلٌ لـــم تُقْـطعِ
2. ماذا عسى المدحُ الطّهور يُديرُ مِـن كـــأس الثَّنا بعـد الكتـاب المُتـــرَع
3. بعد الحَوامِيـــمِ التي بِثنـائهـــــــا هبَطَتْ إليكَ مِن المحَـلِّ الأرْفَـــــعِ؟
4. أرجـــو لِفهـــمي بامتداحك يَقْـظةً مِـــن غـــفلتِي وشهادةً في مصْرعِـــي

***

5. شِيبـتْ حيـــاتي ثمّ شـــابت **لمّتي** في غير ذُخـــرٍ للمعـــــادِ مُجمّـــع
6. فالرّأس مُشتَعِـــلٌ بِشيبٍ أبيـــض و**(القلبُ مشتعـــلٌ)** بشيبٍ أسفَـــــعِ
7. ومع المشيب ففيَّ مـن سِـنِّ الصِّبَا جهـــلٌ، وضِـــرسُ غوايةٍ لم يُقلَـعِ
8. أوّاهُ مِـــن سِـنٍّ وأسنـانٍ مضـــــتْ في فعـــليَ العاصي وقولي الطّيِّـــعِ

***

9. سارَتْ إليك صلاةُ ربّكَ ما سَـــرَتْ لِحماكَ ناجِيةُ المُحِبِّ الموضـــــــعِ
10. وتوسّلتْ بـــك مَدحـةٌ سيّـــــارةٌ سيـــرَ النّجومِ مِن ابتـــداءِ المَطلـع
11. ونَظيمـــة مِن طيّب الكَلِم الـــذي لِسِـــوَى مقامِك فـــي الورى لم يُرْفـع
12. إنْ كنتُ حَسَّـــانًا بمدحِك نائبـًــا فسَنَـــاك أرشدَه وقـــال ليَ **(اتْـبَـعِ)**

[ديوان ابن نباتة المصريّ، دار إحياء التّراث العربي، لبنان.1304هـ. ص:292-293. بتصرُّف]

الرّصيد اللُّغويّ:

فَواصِلُ الآيات: أواخِرُها. **المُتْرَع:** المُمْتَلِئ. **اللّمّة:** الشَّعرُ المُجاوز لشحمة الأذن. **أسْفَع:** أسْوَد.
الحواميم: هي السُّوَر القرآنية المُبتَدَأة بالحروف المُقَطَّعة: ﴿حَمٓ﴾ وتُقرَأُ: [حَامِيمْ]. **النّظيمة:** القصيدة.
حسّان: هو حسّان بن ثابت شاعر الرّسول ﷺ. **السَّنَا:** الضَّوْء السّاطع.

الأسئلة:

أولا- البناء الفكري: (10 نقاط)

1) مَن المُخاطَب في الأبيات الأولى مِن القصيدة؟ وما مضمون الخِطاب؟

2) بِمَ اعترف الشّاعر في المقطع الثاني من القصيدة؟ وضِّح مستشهدا بعبارات من النّص.

3) جمع الشّاعر في القصيدة بين المدح والزّهد. اِشرَحْ كيف تمَّ ذلك.

4) في القصيدة عاطفتان واضحتان. سمِّهما، ومَثّلْ لِكُلٍّ منهما بعبارة مِن النّص.

5) نسجَ الشّاعر قصيدته وفق نمَط مُناسِب. أُذكُره، ومثّل له بمؤشّرين من مؤشّراته.

6) لخّص مضمون الأبيات مُراعِيًا منهجيّة التّلخيص.

ثانيا- البناء اللّغوي: (06 نقاط)

1) حدِّدْ نوعَ الجمع فيما يأتي مع التّعليل: «**فواصل**»، «**أسنان**».

2) أعْرِبْ ما تحته خطّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جُمَل.

3) سَمِّ الصّورة البيانية، واشرحْها، وبيِّنْ سرّ بلاغتها فيما يلي:

- **(شابت لِمّتِي)** الواردة في صدر البيت الخامس.
- **(الرّأسُ مُشتعِلٌ)** الواردة في صدر البيت السادس.

4) استخرج من البيت الثامن محسّنًا بديعيًّا، اشرحه وبيّن أثره في المعنى.

5) قطِّع البيت الأوّل تقطيعًا عروضيًّا، وسمِّ بحرَه.

ثالثا- التّقييم النّقدي: (04 نقاط)

«ابن نباتة من شعراء عصر الضّعف الذين انصرفوا إلى نظم المدائح النبوية».

المطلوب:

- أُذكُر أسباب شيوع المدائح النبوية في عصر الضعف، وبيّن أهم خصائصها مع التمثيل من النّص.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

يختلف الشُّعراء في إحساسهم بالكَون أو بأنفُسهم وما حَولَهم اختلافًا مَبعَثُه العُمق والحِدّة في الإدراك والنُّفوذ إلى بواطنهم أو بواطن ما **(يُصَوِّرونه)**. فهم ليسوا جميعًا سواء في الإحساس، بل منهم مَن هو سطحيُّ الإحساس لا يكاد يلمس ما يصفه إلا لمسًا خفيفًا، فشعره فاترٌ لا حرارة فيه. وفي الشُّعراء مَن كان يحيا حياة فنّيّة صحيحة، حياة مِلؤها الإحساس الحادّ بأنفسهم واختلاجاتهم الباطنة وبما ينبض به المجتمع والكون مِن حولهم، ولذا كُنتَ تُحِسُّ عندهم بمكنون أنفسهم ومكنون عصورهم، **إذْ** أحالُوا ذلك شِعرًا **(يَفيضُ)** باللذة والفرح والسرور تارة، ويفيض تارة أخرى بالحزن والهمّ والألم الدّافق العميق.

وأبو القاسم الشّابّيّ الشاعر التونسيّ الذي هصَر غصنَه القدَر سنة 1934م ولمّا يبلُغ الخامسة والعشرين بعد كفاح شاقٍّ مَرير بينه وبين مرض القلب... هذا الشاعر يُعَدُّ فلتة مِن فلَتات عصرنا الحديث في حِدّة الإحساس وعمقه ودقته...

ومَن يُصابون بالمرض مثل أبي القاسم الشّابّيّ يختلفون؛ فمنهم مَن يتألّم ولكنّه يُحَوّل ألمه إلى فلسفة في الحياة وإلى تفكير واسع فيما يلاحقها مِن نعيم وبؤس وسعادة وشقاء... ومن المرضى مَن يعلو على ألمه، بَلْ مَن يُحاول أن يقهر ألمه وينتصر عليه إلى النّهاية؛ فتراه ضاحكًا **باسِمًا** كأنّما تحوّلَ الألم عنده إلى لذّة...

غير أنّ هذين النّوعين نادران، أمّا الكثير فيكون على مثال أبي القاسم الشّابّيّ لا يحوّله الألم إلى فيلسوف ومفكّر كبير، وأيضًا لا تحوّله العِلّة إلى ضاحك في الحياة أو مبتسم، وإنّما تحوّله إلى لَحْنٍ ضَخْمٍ للعويل والبكاء ونَدْب نفسه وحياته نَدْبًا حارًّا.

ولَمْ يَقِفْ إحساس الشّابّيّ الدّقيق بالألم عند نفسه، بل تعدّاها إلى أمّته إذْ وجدَها تَرزَحُ تحت كابوس الاستعمار الفرنسيّ وتستشعر منه ألمًا مريرًا، وهو ألمٌ ينبعث مِن قلبها وصميمها كما ينبعث ألمُه مِن قلبه وصميمه.

[شوقي ضيف، دراسات في الشعر العربيّ المعاصر، ط4 دار المعارف بمصر.1969م. ص:141 وما بعدها. بتصرُّف]

الرّصيد اللُّغويّ:

هصَر: كسَر. **فلتة:** حالة متميزة. **ترزَحُ:** تُعاني.

الأسئلة:

أولا- البناء الفكري: (10 نقاط)

1) ما الموضوع الذي تناوله الكاتب في النّص؟ ومَن الشّاعر الذي اتّخذه نموذجًا؟ ولماذا؟

2) فيمَ يختلفُ الشُّعراء حسب النّص؟ وما سبب ذلك؟ وما نتيجته؟

3) يتّفق الشّعراء في إحساسهم الحادّ بالألم، لكنّهم يختلفون في التّعبير عنه. وَضِّحْ ذلك من النّص.

4) هل اقتصر إحساس الشّابّيّ بالألم على نفسه؟ عَلامَ يَدُلُّ ذلك؟

5) حلّل قول الشّابيّ، ثمّ استخرج من النّص العبارة الدّالّة على مضمونه:

«غَنِّنِي يَا طَيْرُ أَنَّاتِ الجَحِيمْ.

وَاسْقِنِي الآلامْ.

وَاتْرِعِ الكَأْسَ بِأَوْجاعِ الحَياهْ».

6) «**بِمِقْدَار ما يكون في الشّاعر مِن مادّة الإحساس تكون موهِبَتُه في الشِّعر ويكون تأثيرُه في قُرّائه**».

– اِشْرَح هذه الفكرة بإيجاز، وأبْدِ رأيك فيها.

ثانيا- البناء اللّغوي: (06 نقاط)

1) لتكرار مفردة «**الألم**» نصيب وافر في النّص. تحقّقْ من ذلك، وقدّم تفسيرا.

2) حدِّدْ المُسند والمسند إليه في قول الكاتبِ: «**لا تُحوّله العلّةُ إلى ضاحك في الحياة**»

3) أعْرِبْ ما تحته خطّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جُمَل.

4) سَمِّ الصّورة البيانية، واشرحْها، وبيِّنْ سرّ بلاغتها فيما يلي:

– **(ينبض به المجتمع)** الواردة في الفقرة الأولى.

– **(هصر غصنَه)** الواردة في الفقرة الثانية.

5) استخرج من الفقرة الثالثة محسّنًا بديعيًّا، وبيّن نوعه وأثره في المعنى.

ثالثا- التّقييم النّقدي: (04 نقاط)

«**رسالةُ الأديبِ إحساسٌ بالعواطف والتزامٌ بالمواقِف**».

المطلوب: ناقِش هذا القول ثم:

– عرِّف الالتزام، وحدّد أهم مظاهره في الأدب العربي الحديث.

– اذكُر ثلاثة من الشّعراء الملتزمين، وهل حدَّ الالتزام من حريتهم في الإبداعِ الشّعريّ؟

انتهى الموضوع الثاني

عناصر الإجابة (الموضوع الأول)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
أولا – البناء الفكري:(10نقاط) **1) المخاطَب** في الأبيات الأولى من القصيدة هو سيد الخلق ﷺ، **ومضمون الخطاب** بيان عجز كل مادح عن إيفاء النّبيّ ﷺ حقه في المدح بعد مدح القرآن الكريم له.	2×0.5	**01**
2) اعترف الشّاعر في المقطع الثاني من القصيدة **بتقصيره في حق الله تعالى،** ويظهر ذلك في: – **قلة استعداده ليوم الحساب:** "في غير ذخر للمعاد مجمّع"... – **اعترافه بالجهل والغواية ومخالطة الذّنوب:** "فعلي العاصي وقولي الطيّع"... **وهذا الاعتراف من باب الورع والحرص على محاسبة نفسه.**	0.5 2×0.5	**1.5**
3) استفتح بمدح سيّد الخلق ﷺ مظهرًا عجزه عن بلوغ المرام في مدحه بعد مدح القرآن الكريم له (المقطع الأول)، وثنّى ببيان تقصيره في حقّ ربّه ﷻ حملًا لنفسه على التّقوى وحثًّا لها على الصّلاح (المقطع الثاني)، واختتم متوسّلًا إلى الله تعالى بمدح خير البريّة متأسّيًا بشاعر الرّسول ﷺ في ذلك (المقطع الثالث).	0.5 0.5	**01**
4) العاطفتان الواضحتان في النّص هما: – عاطفة **الإجلال والمحبّة** للنّبيّ ﷺ مرتبطة **بالمدح:** في قوله "يا سيّد الخلق..."، "...المدح الطّهور"، "...المحلّ الأرفع"، "ناجية المُحِبّ...". – عاطفة **النّدَم والتّحسُّر** على التّقصير مرتبطة **بالزّهد:** في المقطع الثاني ولا سيما قوله: "أوّاه ...".	2×0.5 2×0.5	**02**
5) نمط النّص وصفيّ. **من مؤشراته:** – النعوت: المدح الطهور، الكتاب المترع، فعلي العاصي وقولي الطّيّع، مدحة سيّارة... – الإضافات: كأس الثّنا، سنّ الصّبا، طيّب الكلم، ... – الجمل الاسمية الدّالة على الوصف: الرّأس مشتعل، القلب مشتعل، ... – الأساليب الإنشائية الانفعالية (وصف داخليّ): أوّاه...، ماذا عسى... – الجمل الفعليّة ذات الأفعال الدالة على الوصف: شيبت حياتي، شابت لمّتي،... ملاحظة: **يكتفي المترشح بذكر مؤشّرين.**	0.5 2×0.5	**1.50**
6) التّلخيص: يراعى فيه: – حجم التلخيص. – ملاءمة المضمون. – سلامة اللّغة وجودة التعبير. **تلخيص للاستئناس:** يا حبيب الحقّ الذي مدحَه الله في القرآن الكريم فأعجزَ كُلّ المادِحين، ما جُرأتي على مدحِكَ إلا ابتغاء السعادة في الدّارَين. تقدمت بي السِّن ولازالت الغواية تلاحقني، فوا أسفاه على ما خالفت فيه بين القول والعملِ. أمدَحُكَ بكلّ عبارات المدح وأمزجها بصلاة الله عليك، عسى أن تكون مقبولة في الباقيات الصّالحات. وأنا في هذا مُواصِلٌ لمهمّة شاعرك حسّان مسترشِدًا بما استرشدَ به مِن أنوارك.	3×01	**03**

عناصر الإجابة (الموضوع الأول)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
ثانيا – البناء اللّغوي:(06 نقاط) **1) تحديد نوع الجمع:** "**فواصل**": جمع تكسير، من جموع الكثرة على صيغة منتهى الجموع. "**أسنان**": جمع تكسير، من جموع القلّة. **التعليل:** "فواصل" على وزن "فواعل"، و"أسنان" على وزن "أفعال".	4×0.25	**01**
2) الإعراب: أ- إعراب المفردات: - **لمّتي: لمّتِ: فاعل مرفوع** وعلامة رفعه الضمة **المقدرة** على ما قبل الياء منع من ظهورها **اشتغال المحل** بالحركة المناسبة، وهو **مضاف.** **ي (ياء المتكلّم):** ضمير متصل **مبني** على السكون في محل جر **مضاف إليه.** **ب- إعراب الجمل:** - **(القلب مشتعل):** جملة لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة لا محلّ لها (الرأس مشتعل). - **(اتْبع):** جملة مقول القول في محل نصب مفعول به للفعل "قال".	2×0.25 0.25 2×0.5	**01.75**
3) الصُّورتان البيانيّتان: - **(شابَت لِمّتي): كناية** عن صفة التّقدُّم في السِنّ. **شرحها:** أراد التّعبير عن تقدُّمه في السّنّ فأتى بإشارة إلى ذلك تتمثل في انتشار الشيب في مفارق رأسه. **سرّ بلاغتها:** الإتيان بالحقيقة (تقدّمه في السّن) مصحوبة بدليلها (بياض لمّته)، وفيها حسرة على تفريطه في اغتنام ما مضى من عمره. - **(الرّأس مشتعل): هي** استعارة **مكنيّة.** **شرحها:** شبه الرّأس بالوَقود، حيث ذُكِرَ المُشَبّه "الرأس"، وحذف المشبّه به ورُمز إليه بشيء من لوازمه وهو اسم الفاعل "مشتعل" على سبيل الاستعارة المكنيّة. **سرّ بلاغتها:** المبالغة في التعبير عن سرعة انتشار الشّيب في صورة محسوسة تتمثّل في انتشار النّار في الوقود.	3×0.25 3×0.25	**01.5**
4) في البيت محسّنان بديعيّان هما: أ. **الجناس** في "سنّ وأسنان"، **نوعه:** جناس ناقص. **أثره في المعنى:** تحسين العبارة بألفاظ متوافقة في جرسها. ب. **المقابلة** في "فعلي **العاصي** وقولي **الطّيّع**". **شرحها:** ذكر فعله ووصفه **بالعصيان**، ثم أتبع ذلك بمقابل الفعل "القول" ووصفه بما يقابل العصيان "**الطاعة**"، مُراعيًا التّضادّ والتّرتيب. **أثرها في المعنى:** توضيح اعترافه بالتقصير، وتقوية هذا المعنى بجمع المعاني وأضدادها مرتَّبةً، ممّا زاد الكلام حُسْنًا. **ملاحظة: المطلوب محسن بديعيّ واحد.**	3×0.25	**0.75**
5) التّقطيع العروضي: الكتابة الإملائيّة: يَا سَيِّدَ الْـخَلْقِ الذِي مَدَحَتْهُ مِنْ • آيِ الْكِتَـابِ فَوَاصِلٌ لَمْ تُقْطَعِ الكتابة العروضيّة: يَاْ سَيْيِدَ لْـخَلْقِ لَلَذِيْ مَدَحَتْهُ مِنْ • ءَاْيِ لْكِتَاْ بِ فَوَاْصِلُنْ لَمْ تُقْطَعِيْ الرّموز العروضيّة: /0//0/0 /0//0/0 ///0// • /0//0/0 ///0// /0//0/0 التّفعيلات: مُتْفَاعِلُنْ مُتْفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ • مُتْفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتْفَاعِلُنْ البحر: بحر **الكامل.** (بحر صافٍ تفعيلته ///0//0، ووردت في بعض المواضع /0//0/0)	4×0.25	**01**

عناصر الإجابة (الموضوع الأول)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
ثالثا–التّقييم النّقدي:(04 نقاط) **أ/ أهمّ أسباب شيوع المدائح النّبويّة في عصر الضّعف:** – تراجع الوازع الدّينيّ والأخلاقيّ، وظهور فئة من الشعراء يستعملون المديح النّبويّ المتضمّن شمائل الرّسولﷺ وسيلة للإصلاح. – اعتبار المديح النّبويّ مجالاً خصبًا لاستيعاب ما مال إليه شعراء العصر من البديع والزّخرف. – ارتباط المدائح النّبويّة بالموالد المعتادة سنويًّا، وبالأدب الصُّوفيّ المتفنّن في الأدعية والأوراد والصّلاة على المصطفىﷺ. ملاحظة: **(يكتفي المترشّح بذكر سببين اثنين).** **ب/ أهمّ خصائصها مع التّمثيل من النّص:** – غلبة التّكلُّف في أوجه البلاغة والإغراق في الصّناعة اللّفظيّة. (يظهر في كثرة الصور البيانية والمحسنات البديعيّة، ومن الجميل أنها غير متكلّفة في النّص) – محاكاة الشّعر القديم باستدعاء الأغراض التقليدية كالمدح والحماسة والحكمة. (تظهر المحاكاة في التزام عمود الشعر والقافية وغلبة غرضَي المدح والحكمة) – الاستشهاد بالقرآن الكريم والحديث الشّريف والسِّيَر التّاريخيّة. (الحواميم، الرأس مشتعل، الاقتداء بحسّان شاعر الرّسولﷺ) – السُّهولة في الأسلوب والرّقّة في المعاني. (يمكن تلمّس ذلك في عبارات النّصّ ومعانيه) ملاحظة: **(يكتفي المترشّح بذكر اثنتين من الخصائص مع التّمثيل لكلٍّ منهما).** **[للاستزادة حول الأسباب والخصائص يُنظَر: كتاب "تاريخ الأدب العربيّ" لعمر فروخ، ج3]**	2×01 2×0.5 2×0.5	**04**

عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
أولا – البناء الفكري:(10 نقاط) **1) الموضوع** الذي تناوله الكاتب في النّص هو الإحساس الحادّ بالألم لدى الشّعراء المعاصرين، والشّاعر الذي اعتبره **نموذجًا** هو الشّاعر التّونسيّ أبو القاسم الشّابّي، **لأنّه** توفي بعد عناء مرير مع المرض (تضخّم القلب) ولمّا يبلغ الخامسة والعشرين، فطفح شعره بِحِدّة وعُمق الإحساس بالألم.	3×0.5	**1.5**
2) يختلف الشّعراء في إحساسهم بالكون وبأنفسهم، **وسبب ذلك** هو العمق والحدّة في الإدراك والنّفوذ إلى بواطن ما يصوّرونه. **ونتيجة ذلك** انقسامهم إلى فئتين: – فئة سطحيّة الإحساس، شعرها فاتر لا حرارة فيه. – فئة ملؤها الإحساس الحادّ، يفيض شعرها باللّذّة أحيانًا، وبالألم أحيانًا أخرى.	2×0.5 2×0.5	**02**
3) يتّفق الشّعراء في إحساسهم الحادّ بالألم، ويختلفون في طريقة التّعبير عنه وتحويله إلى شِعر، ويتّضح ذلك في انقسامهم إلى ثلاث فئات: – فئة تحوّل ألمها إلى فلسفة في الحياة، فتطفح أشعارها بالحكمة. – فئة تقهر آلامها وتحوّلها إلى لذّة. – فئة تحوَّلَ الألم عندها إلى لحنٍ ضخم من العويل والبكاء.	3×0.5	**1.5**
4) لم يقتصر إحساس الشّابّي بالألم على نفسه، وإنّما تعدّاه إلى الإحساس بألم أمّته التي ترزح تحت كابوس الاستعمار الفرنسيّ، وقرَنَ آلامها بآلامه. ويدلّ ذلك على **التزامه** بقضايا أمّته، إذْ هو جزء لا يتجزّأ منها، يقاسمها آمالها وآلامها.	0.5 0.5	**01**
5) تحليل قول الشّابّي: • شرح الأسطر: غنّني يا طير أنّات الجحيم. (تعبير الشّاعر عن **أنينه المستمر** من خلال **الغناء الدّائم** للطّائر) واسقني الآلام. (طلب المزيد من الآلام مبالغة في **ندب نفسه**) واترع الكأس بأوجاع الحياة. (توسع دائرة الألم لتشمل الحياة كلها؛ يعني **ندب الحياة**) • رصد المعاني المتضمنة في الأسطر: **لحن الألم – ندب النّفس – ندب الحياة.** •استنتاج العبارة: "**وإنّما تُحوّله إلى لَحْنٍ ضَخْمٍ للعَويل والبُكاء ونَدْب نفسه وحياته ندبًا حارًّا.**"	3×0.25 0.25 01	**02**
6) شرح الفكرة: قوة شعور الشّاعر بنفسه وتفاعله مع بيئته وقضايا أمته تؤدّي إلى التّأثير في المتلقّي، وتُثبتُ تمكُّنَهُ من ناصية الشّعر. **إبداء الرّأي:** (يُقبَلُ رأي المترشح إذا كان وجيهًا وتعبيره سليمًا).	01 2×0.5	**02**

عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
ثانيا – البناء اللّغوي:(06 نقاط) **1) التّحقق من تكرار مفردة "الألم " في النّص:** تكررت عدّة مرّات (إحدى عشرة مرة). **التّفسير:** من أهمّ دواعي تكرار لفظة "الألم" في النّص: • كون الموضوع الأساسي للنّص هو الإحساس الحاد بالألم؛ ممّا اقتضى توكيده بالتّكرار. • التّدرج من الإجمال إلى التّفصيل. • تقسيم الشّعراء ذوي الإحساس بالألم إلى ثلاث فئات؛ مما استدعى تكرار لفظة الألم مع كلّ فئة. • ربط موضوع الألم بالشابي من جهة وبأمته من جهة ثانية؛ مما استدعى تكرار لفظة الألم مرّتين. ملاحظة: **يكتفي المترشّح بذكر داعيين من دواعي التّكرار المذكورة.**	0.25 2×0.5	**01.25**
2) تحديد المسند والمسند إليه: • **المسند** هو الفعل "**تُحوّل**". • **المسند إليه** هو الفاعل "**العلّة**".	2×0.25	**0.5**
3) الإعراب: أ/ إعراب المفردات: – **إذْ:** حرف تعليل مبني على السكون لا محل له من الإعراب. – **باسما:** حال ثانية منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها. **ب/ إعراب الجمل:** – **(يصورونه):** جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. – **(يفيض):** جملة فعلية في محل نصب نعت.	0.5 0.5 0.5 0.5	**02**
4) الصُّورتان البيانيّتان: – **(ينبضُ به المجتمع): استعارة مكنية.** **شرحها:** شبه المجتمع بالقلب، فحذف المشبه به وأومأ إليه بأحد لوازمه وهو الفعل "ينبض". **سرّ بلاغتها:** تصوير حركة المجتمع وتفاعلاته في صورة نابضة بالحياة في انتظام ودوام كنبض قلب الإنسان.	3×0.25	**01.5**
– **(هصر غُصنه): هي استعارة تصريحية.** **شرحها:** شبه عُمر الشّاعر بالغصنِ، فحذف المشبه وصرح بالمشبه به على سبيل الاستعارة التّصريحية. **سرّ بلاغتها:** إظهار سرعة انقضاء عُمر الشّابي بوفاته صغيرا في صورة الغصن الطريّ الذي يُكسر قبل أن يورق ويثمر.	3×0.25	
5) المحسن البديعي في ثلاثة مواضع: في "نعيم ≠ بؤس"، وفي "سعادة ≠ شقاء"، وفي "الألم ≠ لذّة". **نوعه: طباق الإيجاب.** **أثره في المعنى:** تقوية المعنى المتمثل في علاقة الشعراء بموضوع الإحساس بالألم وتفاعلهم معه وما ينجم عنه من نعيم وبؤس وسعادة وشقاء ولذّة وألم. وبجمع المعاني وأضدادها اتّضح المُراد وازداد الأسلوب إشراقا وجمالا.	3×0.25	**0.75**

عناصر الإجابة (الموضوع الثّاني)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
ثالثا–التّقييم النّقدي:(04 نقاط) **أ– مناقشة القول:** يتفاعل الأديب مع مختلف معطيات الحياة ويسجل مواقفه المرشدة أو الناقدة الممزوجة بعواطفه النبيلة وأحاسيسه المرهفة، والتي تشدّه إلى ما يصبو لتصحيحه التزاما أمينا منه بقضايا أمته فيجمع بذلك بين المواقِف والعواطِف.	0.25	
ب– تعريف الالتزام: هو ارتباط الأديب بقضايا أمته يتأثر بها ويؤثر فيها ويشاركها غيره، فتنسكب أفكاره روحا نابضة بآلامها مفعمة بتاريخها ووجودها الوطنيّ والإنسانيّ، ويرصد الحلول لمشاكلها ويرسم معالم تطلعاتها.	01	
جـ– أهمّ مظاهره: – نقل **الانفعال** الدائم بقضايا الأمة. – **معالجة** قضايا الأمة الاجتماعية والسياسية قصد الوصول إلى واقع أفضل. – تكريس **المبادئ** في ثنايا أدبهم والتّضحية في سبيل ذلك. – اعتبار الحرية والعدالة والمسؤولية والحقوق من أسمى موضوعاته. ملاحظة: **يكتفي المترشح بذكر مظهرين اثنين.**	2× 0.5	**04**
د– أبْرز أعلامهُ: من أعلامه: أبو القاسم الشابي – مفدي زكريا – حافظ إبراهيم – معروف الرصافي – إيليا أبو ماضي– محمود درويش – سميح القاسم – وغيرهم...	3×0.25	
هـ– الالتزام وحرية الإبداع: **خط الالتزام** بقضايا الأمة في الأدب **لم يقف حاجزا في وجه الإبداع الشّعري** وإنّما كان حافزا يحيي المشاعر ويحفز الهمم. والأديب يتحمل مسؤولية في توظيف أدبه توظيفا فعّالا لإيجاد الحلول التي تسهمُ في الارتقاء بالمجتمع، وعليه ينبغي للأديب الملتزم أن يكون على درجة من **الوعيّ** الذي يجعل **التزامه مسؤولية طوعية تذكي حريته الإبداعية من خلال انصهاره في قضايا أمته.** فالأدب ليس ترفا فكريا يقتصر على التّغني بالذات إنما هو عامل مهم في بناء الإنسان والحياة. **[للاستزادة يُنظَر: الكتاب المدرسي "الالتزام في الشّعر العربي الحديث" لمفيد قميحة، ص107–108]**	01	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي **دورة: 2022**
الشعبة: لغات أجنبية

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها **المدة: 03 سا و30 د**

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّص:

1) أَبِيتُ في غُـرْبةٍ لا النَّفْـــسُ رَاضِيـةٌ بهـا وَلَا الْمُـلْتقَـى مِـن شِيعَتِـي كَثَبُ
2) فَـلا رَفِيـقٌ تَسُـرُّ النَّـفْسَ طَـلْعَتُـهُ ولا صَـديقٌ يـرَى مَـا بـي فيكتَـئِـبُ

3) ومِـنْ عَجَـائبِ مَا لَاقَيْتُ من زمَنِي أنّـي مُـنيـتُ بخـطـبٍ أَمْـرُه عَجَـبُ
4) لـم أقتـرفْ زلّـةً تقـضي عليَّ بما **(أصبحتُ فيه)** فما ذا الوَيْلُ والحَـرَبُ؟
5) فهلْ دِفاعيَ عنْ دِينِي وعَـنْ وَطَنِي ذَنْـبٌ أُدانُ بـه ظـلمًـا وأغْـتـربُ؟
6) فـلا يظُـنَّ بِـيَ الحُسَّـادُ مَنْدَمَـةً فإنّنِـي صـابرٌ فـي اللّـه مُحْتَسـبُ

7) أثـرَيْتُ مجْـدًا فلم أعبَـأْ بمَا سلبَتْ أيْـدِي الحـوادِثِ مـنِّي فَهْوَ مُكْتَسَبُ
8) إنّي امرؤٌ لا يَـرُدُّ الخـوفُ **بـادِرَتي** ولا يَحيـفُ عـلى أخْـلاقِيَ الغَضَـبُ
9) وما أُبَـالي ونَفْـسِي غَيـرُ خَـاطئةٍ إذا **(تـخـرَّصَ أقـوامٌ)** وإنْ كَـذَبوا
10) هَـا إنَّها فِرِيَـةٌ قـدْ كـانَ بَـاءَ بهَا في ثوْبِ «يوسفَ» مـن قَبْلـي دمٌ كَذِبُ

11) فإنْ يـكنْ سَاءَنِي دَهْـرِي وغـادَرَني فـي غُـرْبَـةٍ ليس فيـهـا أخٌ حَـدِبُ
12) فَسَـوْفَ تَصْفُو اللَّيالِي بعدَ كُدْرَتِها وكـلُّ دوْرٍ إذَا مـا تـمَّ يَنْقَـلـبُ

[محمود سامي البارودي، الديوان، دار العودة بيروت، 1998م. ص: 74-75 - بتصرّف]

الرّصيد اللّغوي:

شِيعَتِي: أهْلِي. **كَثَبُ:** قريب. **طَلْعَتُه:** رُؤيَته. **الحَرَب:** الهلاك. **بادِرتي:** حِدَّتِي.
يَحِيفُ: يَجُورُ ويَظلِم. **تخرّصَ:** افترى. **فرية:** كِذْبَةٌ مُختلَقة. **باءَ بِها:** رجَعَ بها. **حَدِبُ:** عطوف.

الأسئلة:

أوّلا- البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) ممّ يشكو الشّاعر في مستهلّ قصيدته؟ وضّح.

2) ما سببُ تغريب الشاعرِ عن وطنهِ؟ وما موقفه من ذلك؟

3) استحضر الشّاعر في البيت العاشر حادثةً تاريخيّة دينيّة. أُذكُرها، وبيّن دلالتها في النّص.

4) قارِن بين مطلعِ النّص وخاتمته، مستنتجًا وَجْهَ شَبَهٍ ووجه اختلاف بينهما.

5) لخّص مضمون الأبيات مُراعيًا منهجيّة التّلخيص.

ثانيا- البناء اللّغوي: (06 نقاط)

1) ألّـِفْ من النّص حقلا مُعجميا يدّل على الأهل والأحباب الذين افتقدهم الشّاعر في غربته.

2) أعربْ ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جملٍ.

3) حدّد نوع الأسلوب وغرضه البلاغي في البيت الخامس.

4) ما نوع الصّورة البيانيّة الآتية؟ اشرحها وبيّن وجه بلاغتها:

- **(فسوف تصفو اللّيالي)** الواردة في صدر البيت الثّاني عشر.

5) استخرج محسنا بديعيا من البيتين الأخيرين، سمّه وبيّن أثره في المعنى.

ثالثا- التّقييم النّقديّ: (04 نقاط)

الشّاعر محمود سامي البارودي من الشّعراء الذين أسهموا في نهضة الشّعر العربيّ الحديث وأعادوا له رَونقه.

1) سمّ المدرسة الأدبيّة التي يُمثّلها.

2) أُذكر أهمّ خصائصها من حيث الشّكل ومن حيث المضمون.

3) بيّن دورَها في نهضة الأدب العربيّ مع ذِكْر أبرز رُوّادها.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النّص:

السَّنة عند العرب اثنا عشر شهرا وعند العجم كذلك، إلا أنّ العرب تجعل شهورها على مدار الأهِلّة، وأيامها ثلاثمائة وأربعة وخمسون **يوما**، وأما العجم فجعلوا شهورهم على مدار الشّمس، وأيامُها ثلاثمائة وخمسة وستون يوما؛ وفي هذه المدّة تقطع الشّمس دائرة الفَلك، فسِنُو العربِ قمريّة وسِنُو العجم شمسيّة والتّفاوت بينهما كلَّ مِائةِ سَنةٍ ثلاثُ سِنينَ، فلهذا الاعتبار قسَّمُوا السّنة أربعة أقسام، كلُّ قِسمٍ فصلٌ.

أما الربيع: فهو نُزول الشّمس أوّلَ دقيقةٍ مِن بُرْج الحَمَل، فعند ذلك استوى اللّيل والنّهار في الأقاليم، واعتدل الزّمان، وطاب الهواء وطاب عيشُ أهلِ الزّمانِ، وأخَذَت الأرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ، والدّنيا كأنّها جارِيَة شابّة تَجَلَّت وتَزيّنَت للنّاظرين، فلا يزال كذلك دَأبُها ودأب أهلها إلى أن تبلُغ الشّمس آخر الجوزاء، **فحينئذٍ** ينتهي الرّبيع ويُقبِلُ الصّيف.

وأما الصّيف: فهو نزول الشّمس أوّلَ السّرطان، فعند ذلك تناهَى طُول النّهار وقصر اللّيل، واشتَدَّ الحَرّ... ونقصت الأنهار ونَضَبَت المِياه، وأدرك الحصاد، واتّسع للنّاس القُوت ولِلطّير الحَبُّ وللبهائم العَلَف، وتَكامَل زخرُف الأرض، وصارت الدّنيا كأنها عروس حسناء ذاتُ جَمالٍ كثيرةُ العُشّاق، ولاتزال كذلك إلى أن تبلغ الشّمس آخر السّنبلة، فعند ذلك انتهى الصّيف وأقبل الخريف.

وأما الخريف: فهو وقت نزول الشّمسِ أول الميزان، فعند ذلك استواء اللّيل والنّهار مرّةً أخرى، ثمّ ابتداء اللّيل بالزيادةِ، فحينئذ بَرَد الماء وهبَّتِ الشَّمال وتَغيّر الزّمان، ويبست أنواع النّباتات ... وادّخَرَ النّاس قُوت الشّتاء ودخلوا البيوت، ولَبِسُوا الجُلود الغليظة مِن الثّياب، وتغيّر الهواء، وصارت الدّنيا كأنها كهلةٌ **(تَوَلَّتْ عنها أيّام الشّباب)**، ولاتزال كذلك إلى أن تبلغ الشّمس آخِر القوس، وقد انتهى الخريف وأقبل الشّتاء.

وأما الشّتاء: فهو وقت نزول الشّمس أول الجَدْي، فعند ذلك تناهَى طُول اللّيل وقصر النّهار، ثمّ أخذ النّهار في الزّيادة، واشتَدَّ البرد، وأظلَم الجوّ، وكَلَحَ وجه الزّمان ... ومنع البرد النّاس عن التّصرُّف، وبَرَدَ اللّيلُ الذي **(هو مادّة الحياة)**، وطاب الأكل والشّرب. وهو زمان الراحة والاستمتاعِ كما أنّ الصّيف زمان الكَدِّ والتّعَب، قيل: "مَن لم يَغْلِ دماغُه في الصّيف لم يَغلِ قِدْرُه في الشّتاء". وصارت الدّنيا كأنّها عجوز هَرِمَةٌ دَنا مَوتُها، فلاتزال كذلك إلى أن تبلغ الشّمس آخر الحُوتِ، وقد انتهى الشّتاء وأقبل الرّبيع مرّة أخرى، ولايزال كذلك إلى أنْ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَه.

[زكريا القزويني، عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات، مؤسسة الأعلميّ للمطبوعات، لبنان– ط1–2000م، ص:81–83 – بتصرّف]

الرّصيد اللغويّ:

نَضَبت: قَلّتْ وغارَت.

السّنبُلة: برج العذراء، وأبراج السّماء اثنا عشر قسما في دائرة الفَلَك وهي: (الحَمَل والثّور والجَوزاء، والسّرطان والأسد والعَذراء، والميزان والعقرب والقوس، والجَدْي والدّلو والحُوت).

الشّمال: ريحٌ تهبّ من ناحية القُطبِ. **كلَح:** كشّرَ وعَبَس.

الأسئلة:

أوّلا- البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) ما موضوع النّص؟ وما طبيعتُه؟ وما الهَدف من تناوُله؟

2) اعتمدَ الكاتِبُ في تحديد مواقيت الفصول على منازل الشّمس. أُذكُرْ بداية ونهاية كلّ فصل.

3) أعِدْ صِيَاغة مضمون الفقرة الرّابعة بأسلوبك الخاصّ.

4) وردَ في النّص: "مَن لم يَغْلِ دماغُه في الصّيف لم يَغلِ قِدْرُه في الشّتاء". اِشْرَح هذه المقولة، وبيّنْ مدى صلاحيّتها في وقتنا الحاضر مُستَلْهِمًا القيمة التي اشتملَت عليها.

5) حَدِّد النمط الغالب في النّص، والنّمط الخادم له، واذكُرْ مؤشّرين لكلّ منهما، مع التمثيل من النّص.

ثانيا- البناء اللّغوي: (06 نقاط)

1) علامَ تَدُلُّ عبارة "...لا يزال كذلك..." في النّص؟ وضّحْ.

2) أعرِبْ ما تحته خطّ في النّص إعراب مُفرَدات، وما بين قوسين إعراب جُمَل.

3) ما الأسلوب الغالب في النّص؟ ولماذا؟

4) تطوّرَ تصوير الدّنيا خلال الفصول الأربعة بواسطة التّشبيهات. استخرجها، ووازن بينها مبيّنًا سرّ بلاغتها.

5) قال الله تعالى: ﴿...حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلۡأَرۡضُ زُخۡرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتۡ وَظَنَّ أَهۡلُهَآ أَنَّهُمۡ قَٰدِرُونَ عَلَيۡهَآ...﴾

[سورة يونس: 24]

- حدّدْ مَوضِعَ توظيف الآية الكريمة في النّص، وسَمِّ هذا النّوع مِن التّوظيف، وبيّنْ أثره في المعنى.

ثالثا- التّقييم النّقدي: (04 نقاط)

قال بطرس البُستاني:

" **كانت حركةُ التّأليف في العُلوم والآداب في دولةِ المماليك محمودةً لكثرَة المدارس عندهم وإقبال العلماء عليها وانصرافهم إلى التّأليف ....**" **[الكتاب المدرسي، ص45]**.

<u>التّعليمة</u>: - اِشرَح القول متناولا ما يأتي:

1) بِمَ اصطُلح على تسمية هذا العصر؟ ولماذا؟

2) حدّد أهم أسباب انصراف العُلماء إلى التّصنيف الموسُوعيّ في هذا العصر.

3) تحَدّث عن خصائص النّثر العلمي في هذا العصر، ومثّل له بِعلَمين من أعلامه.

انتهى الموضوع الثاني

عناصر الإجابة (الموضوع الأول)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
أولا – البناء الفكري:(10نقاط)		
1) يشكو الشّاعر في مستهل قصيدته من **غربته** في منفاه.	0.5	
التّوضيح:		
– جزع نفسه من الغربة "لا النّفس راضية".		
– طول غربته "ولا الملتقى من شيعتي كثب".		**1.5**
– حرمانه من الأنيس الذي يشاركه الهموم "فلا رفيق تسر النفس طلعته".	2×0.5	
– غياب من يشاطره المشاعر "لا صديق يرى ما بي فيكتئب".		
ملحوظة: يكتفي المترشح في التّوضيح بذكر عنصرين.		
2) سبب تغريب الشاعر هو: دفاعه عن دينه وعن وطنه. (كما في البيت الخامس).	01	
وموقفه من ذلك:		**1.5**
الإصرار على موقفه مع **الصبر** والاحتساب.	0.5	
3) الحادثة التّاريخيّة الدينية التي استحضرها الشّاعر في البيت العاشر تتمثّل في افتراء إخوة سيدنا يوسف ﷺ حين جاؤوا على قميصه بِدَم كَذِب.	01	
ودلالتها في النّص:		
– استمداد قوة المعنى بالاقتباس من القصص القرآنيّ. (دلالة فنّيّة)		
– تشبّع الشاعر بالثقافة الإسلامية. (دلالة مرجعيّة)		**02**
– الاستئناس في غربته بقصة سيدنا يوسف ﷺ. (دلالة نفسيّة)	01	
– إقامة الحجّة على براءته من الافتراءات والتّخرّصات التي طالت شخصَهُ كبراءة الذّئب من دم يوسف ﷺ. (دلالة فكرية)		
ملحوظة: يكتفي المترشح بذكر دلالة واحدة من الدّلالات الأربعة.		
4) المقارنة بين مطلع النّص وخاتمته:		
– وجه الشّبه: تصوير وطأة الغربة على نفس الشاعر؛ "**أبيت في غربة**" في المطلع، و"**غادرني في غربة**" في الخاتمة.	2×0.5	**02**
– وجه الاختلاف: الغربة ممزوجة بالحزن في المطلع؛ "**لا النّفس راضية**"، بينما هي ممزوجة بالأمل والثقة في الفرج في الخاتمة؛ "**فسوف تصفو الليالي بعد كدرتها**".	2×0.5	

عناصر الإجابة (الموضوع الأول)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
5) التّلخيص: يراعى فيه: – حجم التلخيص. – ملاءمة المضمون. – سلامة اللّغة وجودة التعبير. **تلخيص للاستئناس:** أبيتُ في غربتي وحيدا فلا رفيق يؤنسني ولا صديق يشعر بألمي. و من أعجب ما حدث لي أنَّني ما جنيتُ خطأ أُدان به إلا دفاعي عن ديني وعن وطني، وأنا في هذا غير نادم، وإنّما صابرٌ محتسِب. وإنّ ما أخذته الحوادثُ من مجدي الثريّ لا ينقصني، ولا ينحرف بي الغضب عن الجادّة ولا أبالي بافتراءات الخُصُوم ما دمت على حقّ. وإنّه كلما اشتدَّت الأزمة دنَا الفرج.	3×1	**03**
ثانيا – البناء اللّغوي:(06 نقاط) **1)** تأليف الحقل المُعجمي الدّال على الأهل والأحباب الذين افتقدهم الشاعر في غربته: **(شيعتي – رفيق – صديق – أخ)**	4×0.25	**01**
2) الإعراب: **أ– إعراب المفردات:** – **بادرتي: بادرتِ: مفعول به منصوب** وعلامة نصبه **الفتحة المقدرة** على ما قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو **مضاف.** **ي (ياء المتكلّم):** ضمير متصل مبني على السكون **في محل جر مضاف إليه.** **ب– إعراب الجمل:** – **(أصبحت فيه):** جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. – **(تخرّص أقوام):** جملة فعلية في محل جر مضاف إليه.	3×0.25 0.25 2×0.5	**02**
3) الأسلوب في البيت الخامس **إنشائي طلبي** بصيغة **الاستفهام** وغرضه: **إنكار** إدانته وظلمه وتغريبه بلا ذنب.	4×0.25	**01**
4) الصورة البيانيّة: – **(فسوف تصفو اللّيالي):** شبه الشّاعر الليالي بالماء في الصّفاء وحذف المشبه به "الماء" وأبقى على لازمة من لوازمه وهي الفعل "تصفو" على سبيل الاستعارة المكنية. **سرّ بلاغتها:** التّعبير عن أمله في عودة ليالي الهناء مع أهله، وتشخيص هذا المعنى في صورة طبيعية محسوسة تتمثل في جريان الماء صافيًا. ملاحظة: **تُقبَلُ الإجابة** ("تصفو اللّيالي" **كناية عن صفة الهناء والأُنس عند انفراج أزمته،** على اعتبار جواز إرادة المعنى الحقيقيّ. وسرّ بلاغتها: روعة التّلميح إلى ما تهفو إليه نفسه من الأنس بأهله والهناء في وطنه). **[ينظر: جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع للسيد أحمد الهاشمي، ص: 287]**	2×0.5	**01**
5) المحسن البديعي: طباق إيجاب بين "**تصفو**" و"**كُدرة**". **أثره في المعنى: تجلية** المعنى المتمثل فيما يأمله الشّاعر "تصفو الليالي" بضده المتمثل فيما يعيشه الآن "كدرتها" **وتأكيد** الثقة في الفرج رغم شدة الأزمة. مع إضفاء مسحة **جماليّة** على مضمون البيت. **ملحوظة:** تقبل الإجابة: "طباق الإيجاب في (تمّ – ينقلب)" بموجب ما يُسمى في كتب البلاغة "إيهام التّضادّ". **[ينظر مثلا: جواهر البلاغة للسيد أحمد الهاشمي، ص: 303 و304]**	2×0.25 0.5	**01**

عناصر الإجابة (الموضوع الأول)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
ثالثا–التّقييم النّقدي:(04 نقاط)		
1– المدرسة الأدبيّة التي ينتمي إليها الشاعر هي **مدرسة البعث والإحياء .** (المدرسة الإتباعية).	0.5	
2– أهم خصائصها:		
أ) من حيث الشّكل: – اصطناع الألفاظ الجزلة الرّصينة بأسلوب مطبوع غير مُتَكَلَّف. – إعادة بهجة الصّياغة ورونقها القديم. – اللُّجوء إلى الإيقاع القديم والحفاظ على العمود الشّعريّ (الوزن والقافية). – الحفاظ على وحدة البيت. – حُسن التّصوير البيانيّ المصحوب بالمحسّنات البديعيّة.	2×0.5	**04**
ب) من حيث المضمون: – إحياء الأغراض التّقليديّة كالحماسة والمدح والمراثي. – استمداد الموضوعات من تاريخ الأمّة القديم، واستحداث الشّعر السّياسي الوطنيّ والتّحرّريّ. – توليد المعاني والاسترسال فيها. – الالتزام بقانون الوحدات الثلاث وأهمّها وحدة الموضوع. – الإكثار من التّضمين والاقتباس. – صدق التّجربة الشُّعوريّة.	2×0.5	
ملاحظة: **يكتفي المترشّح بذكر اثنتين من الخصائص في كل من الشّكل والمضمون.**		
3– دورها في نهضة الأدب العربي : **أدّت** المدرسة الإتباعيّة **دورا** هامًّا في **نهضة** الأدب العربي **الحديث** بعد جموده خلال عصر الضّعف والانحطاط؛ فقد عمل شُعراءُ **الإحياء** على أن يحتفظوا للأمّة **بمقوّماتها الفنّيّة الموروثة،** وسخَّروا كلّ ما أوتوا مِن **ثقافة** حديثة **وذوق** متحضّر **وشعور** مرهف لينسجوا لها كلّ ما يمكن مِن أسباب **الحياة والازدهار** على منوال قوالب **الشّعر العبّاسيّ،** فاستعاد الشّعرُ قُوّته ورصانته وأَلَقَهُ باقتفاء أثر **فحول الشعر العربي** أمثال: أبي تمام(188هـ–231هـ) والبحتري(206هـ–284هـ) والمتنبي(303هـ–354هـ) والمعرّي(363هـ–449هـ) وغيرهم. وبهذا، أتاحَت مدرسة **الإحياء** لشعراء العصر الحديث أن **يفقهوا تراثهم الشّعريّ** فقهًا حسنًا، وأن يتبيَّنوا تبيُّنًا واضحًا **سُنَنَهُ وتقاليده الفنّيّة** لينفُذُوا مِن ثناياها إلى ما أرادوا مِن **تطوير وتجديد** لِشِعرهم. والخلاصة أنّ **شعرهم ليس إلا حلقة مُعاصرة لهم ومتمّمة لشعرنا القديم في أزهى عصوره.**	01	
– أبرز روادها : محمود سامي البارودي(1840م–1904م) وأحمد شوقي(1868م–1932م) وحافظ إبراهيم(1872م–1932م) من مصر، وخليل مطران(1871م–1949م) وشكيب أرسلان(1871م–1946م) من لبنان، وجميل صدقي الزّهاوي(1863م–1936م) ومعروف الرّصافيّ(1877م–1945م) من العراق، ومحمد العيد آل خليفة(1904م–1979م) من الجزائر. **ملاحظة: (يكتفي المترشح بذكر شاعرين).** **(لمزيد من التّفصيل يُنظَرُ: كتاب "فُصول في الشّعر ونقده" لشوقي ضيف، ص: 320 وما بعدها وكتاب "تاريخ الأدب العربيّ" لأحمد حسن الزّيّات، ص: 307 وما بعدها).**	2×0.25	

عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
أولا – البناء الفكري:(10نقاط)		
1) موضوع النّصّ: التحديد الفلكيّ للفصول الأربعة ووصف مظاهر الحياة فيها.	0.5	
طبيعته: من النثر العلميّ في عصر الضعف.	0.5	
الهدف من تناوله: – تقييد الملاحظات العلمية وتسجيل الظّواهر الكونيّة وتنزيهها عن التّنجيم.		**1.5**
– إبراز أهمّيّة التّقاويم وعلاقتها بدورتَي الشّمس والقمر في أفلاكهما.	0.5	
– إثراء التّأليف العلميّ الموسوعيّ في عصر الكاتب.		
<u>ملحوظة</u>: يكتفي المترشح بذكر هدف واحد من الأهداف المذكورة.		
2) ذِكْر بداية ونهاية كل فصل وفق تحديدها على منازل الشمس:		
– **فصل الرّبيع:** يبدأ من أوّل برج الحمَل، وينتهي عند آخر برج الجوزاء.	2×0.25	
– **فصل الصّيف:** يبدأ من أوّل برج السّرطان، وينتهي عند آخر برج السّنبلة (العذراء).	2×0.25	**02**
– **فصل الخريف:** يبدأ من أوّل برج الميزان، وينتهي عند آخر برج القوس.	2×0.25	
– **فصل الشّتاء:** يبدأ من أوّل برج الجَدي، وينتهي عند آخر برج الحوت.	2×0.25	
3) إعادة صياغة الفقرة الرابعة: يُراعى فيها: • حجم الفقرة أربعة أسطر.	0.5	
• الحفاظ على المضمون.	0.5	
• جدّة الأسلوب (استبدال أسلوب الكاتب بأسلوب المترشح).	0.5	
• سلامة اللغة، وجودة التعبير.	2×0.25	**02**
<u>إعادة صياغة الفقرة (للاستئناس)</u>: عندما تبلغ الشّمس في فلكها أوّل درجات برج الميزان، نشهد الاستواء الثاني لليل بالنّهار، ثم يشرع الليل في التّمدُّد، ويبرد الجوّ بهبوب الرياح الباردة من الشّمال، وتصفرُّ نباتات الأرض بعد خضرتها... وحينئذٍ يهتمّ النّاس بتحضير ما يدّخرون من قوتٍ لفصل الشّتاء، ويواجهون تغيُّر الجوّ بتغيير اللّباس والتزام البيوت، وتصير الدّنيا كأنّها حديقة غنّاء فقدت نضارتها. ثم لا ينتهي الخريف حتى تبلغ الشّمس آخر برج القوس.		
4) شرح العبارة: من لم يجتهد في فصل الصيف فيجمع ذخيرة الشّتاء ويكابد في سبيل ذلك عناء الحرّ ولفحة الشّمس، لم يَجِدْ في فصل الشّتاء ما يُعيل به نفسه وأسرته.	0.5	
– **مدى صلاحيّتها في وقتنا الحاضر:** يُبدي المترشّح رأيه بشرط أن يكون **وجيهًا ومُعَلَّلًا.**	0.5	**01.50**
– **القيمة التي اشتملَت عليها:** قيمة **اجتماعية** تمثلت في الحث على **العمل وبذل الجهد.**	0.5	
5) <u>النّمط الغالب</u>: **التّفسيريّ**، وأهمّ مؤشراته:	0.5	
– الإجمال (الفقرة الأولى) الذي يليه التّفصيل (الفقرات الموالية المبدوءة بـ"أمّا" التّفصيليّة).		
– الاعتماد على التحليل والشرح والتّفسير توثيقا لأفكار الموضوع.	2×0.25	
– التّدرُّج الموضوعيّ المعتمد على الربط بين المقدّمات والنتائج (ترتيب الفصول، منهجية التناول لكل فصل).	2×0.25	
– ربط آخر النّصّ بأوّله لبيان استمرار دورة الحياة.		**1.5**
<u>ملحوظة</u>: يكتفي المترشح بذكر مؤشّرين اثنين مع التّمثيل لكل مؤشر.		

عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
النّمط الخادم: **الوصفيّ**، وأهمّ مؤشراته:	0.5	
– الإكثار من النُّعوت (لا سِيَما بعد صيغة "فحينئذ..") في بنية الفقرات.		
– توظيف الأفعال الدّالّة على الوصف (استوى، اعتدل، طاب، كلَحَ ...).	2×0.25	**1.5**
– توظيف الأساليب الخبرية التقريرية.	2×0.25	
– كثرة التّشبيهات مثل: "كأنّها جارية شابّة..."، "كأنها عروس..."، "كأنها كهلة..."، "كأنها عجوز...".		
ملحوظة: يكتفي المترشح بذكر مؤشّرين اثنين مع التّمثيل لكل مؤشر.		
ثانيا – البناء اللّغوي:(06 نقاط)		
1) دلّت عبارة "... **لايزال كذلك...**" على **الاستمرار**.	0.25	
التّوضيح: تكررت هذه العبارة في النّص خمس مرات؛ مرّةً مع كلّ فصل للدّلالة على استمرار حاله حتى انتهاء أوانه، فهذه أربع، والخامسة لتدل على استمرار تعاقب الفصول على وتيرة واحدة، وتوحي باطراد قوانين الكون وسيرها على منوال مضبوط لا تحيد عنه.	0.25	**0.5**
2) الإعراب: أ/ إعراب المفردات:		
– **يوما: تمييز منصوب** وعلامة نصبه **الفتحة** الظاهرة على آخره.	0.5	
– **حينئذ: حينَ:** ظرف زمان **منصوب**، وهو **مضاف، إذٍ:** ظرف زمان **مبني** على السكون المقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بتنوين العوض في محلّ جرّ **مضاف إليه**.	0.5	**02**
ب/ إعراب الجمل: – **(تولت عنها أيام الشّباب):** جملة فعلية في محل رفع نعت.	0.5	
– **(هو مادة الحياة):** جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.	0.5	
3) الأسلوب الغالب في النّص هو **الأسلوب الخبري، لأنه** الأنسب لتقرير الحقائق الفلكية المُبصَرة وتحديد مواقيتها وبيان مميزاتها، وهو الأسلوب الأنجع في التحقيق العلميّ وتفسير الظواهر الكونيّة.	2×0.25	**0.5**
4) الصورة البيانيّة:		
• **استخراج التّشبيهات:** – في فصل الربيع" كأنها جارية شابة تجلّت وتزيّنت للناظرين".		
– وفي فصل الصيف" كأنها عروس حسناء ذات جمال كثيرة العشاق".		
– وفي الخريف " كأنها كهلة تولت عنها أيام الشباب".	4×0.25	
– وفي الشتاء " كأنها عجوز هرمة دنا موتها".		
• **الموازنة:** – وجه الاتفاق بين التشبيهات يكمن في كون **المشبه** واحدًا هو "الدّنيا".	0.25	
– وجه الاختلاف بينها يكمن في **المشبه به؛** صورة المرأة التي تعيش مراحل الحياة من مرحلة الشباب (جارية) إلى مرحلة الاكتمال والحسن (عروس)، ومنها إلى مرحلة الكهولة التي تطارد الشباب(كهلة)، ثم إلى مرحلة الشيخوخة والهرم (عجوز).	0.25	**02**
• **سرّ بلاغتها: تقريب** ما صوّره من مظاهر الحياة إلى الذّهن بواسطة تشبيه توالي الفصول الأربعة بالبشر في تطور السن وتقدمه. وفيها استحسان للرّبيع، واستئناس بالصيف، وتأهُّبٌ في الخريف، واعتبار من الشتاء. وإنّما اختار المرأة مشبَّهًا به لأنّ المشبّه (الدّنيا) مؤنّثٌ وصورته في المرأة أوضح من صورته في الرّجل.	0.5	
5) توظيف الآية الكريمة في النّص: – موضع التّوظيف: قوله "**وأخذت الأرض زُخرفها وازّيّنت**" في الفقرة الثانية.	0.25	
– التسمية: هو **الاقتباس** وهو **محسن بديعي لفظي.**	2×0.25	**01**
– أثره في المعنى: من بلاغة القرآن الكريم أعطى الاقتباسُ قوّةً للأسلوب، وأضْفى إشراقة على المعنى.	0.25	

عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
ثالثا–التّقييم النّقدي:(04 نقاط)		
شرح قول بطرس البستاني: انصرف العلماء زمن المماليك إلى التّصنيف، فكانت حركة التّأليف في مختلف العلوم مزدهرة، فيها جمعٌ للمعارف بتصنيف الموسوعات العلميّة.	0.5	
1- تسمية العصر: سُمّي العصر الأدبيّ زمن المماليك بـ"**عصر الضّعف والانحطاط**"؛	0.5	
وسبب ذلك:		
– قرائح الأدباء (الشعراء والكُتّاب) لم تَعُد خصبة في ابتكار المعاني وتوليدها كما كانت عليه زمن الأوّلين، فتوجّهوا إلى تعويض ذلك بالتّنميق اللّفظي والمبالغة في البديع.	2×0.25	
– عدم اهتمام الحكام الأعاجم بتشجيع الشعراء إلا نادرًا؛ ممّا جعلهم ينصرفون إلى الكتابة الديوانية وامتهان الحِرَف لكسب قوتهم.		
2- أهمّ أسباب انصراف العلماء إلى التّصنيف الموسوعيّ:		
– تقييد العلوم خوفًا من ضياعها بعد حملة التّتار على بغداد، والحاجة إلى كُتُب تعوض الكتب المتلفة.		
– تقييد العلوم المرويّة بالمشافهة في موسوعات وتصانيف تمسّ جميع العلوم والفنون.	2×0.5	**04**
– خدمة العلم وطلابه بالعلوم المجموعة في المنظومات والمختصرات والشّروح والحواشي لضبط مسائله وتسهيل حفظه.		
ملاحظة: (يكتفي المترشح بذكر سببين صحيحين).		
3- أهمّ خصائص النّثر العلميّ:		
– نُبْلُ الغاية وشرف الموضوع متمثّلا في خدمة العلوم النافعة.		
– توظيف المصطلحات العلميّة والتّعابير الدّقيقة.	2×0.5	
– الطّرح الموضوعيّ بأسلوب مباشر يكاد يكون خاليًا من العاطفة والخيال.		
– اعتماد المنهجيّة العلميّة في الطّرح والمناقشة والتّحليل والاستدلال.		
– انطباع النثر العلمي بإنشاء المترسلين الذين يجمعون بين المضمون العلميّ والأسلوب الرّصين.		
ملاحظة: **(يكتفي المترشح بذكر اثنتين من الخصائص).**	2×0.25	
من أعلامه: ابن خلدون، والقزوينيّ، وابن منظور، والفيروزآبادي، وابن خلّكان، وشمس الدّين الذّهبيّ ...		
ملاحظة: **(يكتفي المترشح بذكر علَمين).**		

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي **دورة: 2022**
الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد.

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها. **المدة: 02 سا و30 د**

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّص:

قال الشّاعر مفدي زكريا:

1. إذا **(ذُكِـر الشّـبابُ)** رأيـتُ فـيه رجـاءَ غـدٍ، **إذَا** قـرَأ الحِـسابا
2. وأُشـرِبَ مـن عقـيدتـه مَـعيـنا وأُلـهِمَ مـن نصـاعـته اللُّبـابا
3. وعـن ماضـيهِ لم يقطـعْ طريـقا ويلتـحقِ المظـاهـرَ والسَّـرابا
4. ومَـنْ لم يـرعَ للأجـداد عـهْـدا – فيجحدْ صانعي الأجْيال– خابا

***

5. هيَ الأخلاق في الدّنيا **دلـيل** إلـى درْب العُلا تحْـدو الشَّـبابا
6. هي الأخلاق مُعجزة البرايـا على هاماتها تطأ السّحابـا
7. وتبْـني صـرْح عِزَّتـها شعـوبٌ فتُحْدث في الدُّنَا العجَبَ العُجابا
8. وليس بعامرٍ بنيـانُ قـومٍ إذا أخلاقُهم كـانت خرابـا

***

9. بُناةَ المجدِ لا تَكِلُوا لِفَوضـى شبابا عقلُه أضحى يَبابـا
10. **(خُذوا بِيَد الشّبابِ)** وجنِّبـوه مذاهبَ شوّهت فيه الإهـابـا
11. فليس بمُفلحٍ – أبدًا– شبـاب متى كان الدليلُ لـهُ الغُـرابـا
12. ومن إشراقةِ الإسلام صُونُـوا بسَاحتِها الرّسالة والكِتـابـا

[مفدي زكريا، ديوان "أمجادنا تتكلم"، ط1، الجزائر 2003م، ص: 284 وما بعدها] (بتصرّف)

الرّصيد اللّغويّ:

معينا: صافيا كالماء الجاري. **اللّباب:** الخالص. **البرايا:** المخلوقات.
هاماتها: رؤوسها. **يبابا:** خرابا. **الإهاب:** الجِلْد قبل أن يُدبغ، وهي كناية عن الأصالة.

الأسئلة:

أولا- البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) كيف يَنظر الشّاعر إلى الشّباب؟ وما المُواصفات التي يأملها فيه؟

2) " **الأخلاقُ زادٌ والشّباب عِمادٌ**". حلّل هذه الفِكرة مُستندا إلى ما تَفهمُه من النّص، ثم أبْدِ رأيكَ مع التّعليل.

3) مفدي زكريا من الشعراء الملتزمين بقضايا أمتهم. ما مفهوم الالتزام في الأدب؟ وما مدى حُضوره في هذا النّص؟ علّل.

4) لخّص مضمون النّص مُحْترِما منهجيّة التّلخيص.

ثانيا- البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) تنقسمُ الضّمائر في النّص حسب عائدها إلى ثلاثة أقسام. مثِّل لكلّ قسم منها محدّدا العائد، ثم وضّح دورها في بناء النّص.

2) الإعراب:

- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جُملٍ.

3) استخرج من النّص أسلوبين إنشائيين مختلفين، سَمّ كُلاًّ منهما وبَيِّن غرضه البلاغي.

4) حدّد الصورة البيانية، واشرحها، وبيّن أثرها البلاغي فيما يلي:

- **(وتبْـــني صــرْح عِزَّتـــها شعــوبٌ)** الواردة في صدر البيت السابع.
- **(ومن إشراقةِ الإسلام صونـوا)** الواردة في صدر البيت الأخير.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النّص:

أَعظمُ معلّمة في عصرنا الحاضر

«أعرِفُ أنّ ما **(كُتِب عن الثّورة الجزائريّة)** كثير، وأنّ ما كُتب عن الثّورات عموما شيء لا يُعدُّ ولايُحصى، ولستُ أدري لماذا يُلحُّ عليَّ خاطرٌ أن نَدَعَ الكُتّاب جانبا ولو للحظات قليلة، ونحاول أن نَنهَل من النّبع الأصيل.

إنّ الثّورة في الجزائر لا تُحرّر الجزائر فقط ولكنّها تُنير طريق العلم والمعرفة، إنّها تُرِي الإنسانَ كيف يتعلّم من كفاح زميله الإنسان وتُرِي الشّعوبَ ما قد يغيب عن بال الشّعوب. إنّني أُحيِّي ثورة الجزائر أعظمَ معلِّمةٍ لنا نحن جماهيرَ الشّعوب العربيّة في العصر الحاضر، أُحَيِّي دماء **(تسيل)** لِتَعود الأرض إلى أصحابها ولكي تُقدِّم المَثل.

إنّ الدّروس التي نشهدها اليوم، وإن كانت تُكلِّف شعب الجزائر آلافَ أرواحِه، إلّا أنّها أرواحٌ لن تضيع. إنّ كلَّ شهيد يسقط على أرض الجزائر يسقط في مقابله خائن من خونة الإنسان وعدوّ من أعداء الحياة، ثورة الجزائر لا تُطهّر الخونة فقط، إنّها تُطهّر العالم، ولا تُدافع عن نفسها، إنّها تُدافع عنّا، ولا تُعلّم شعبها فقط ولكنّها أيضا تُعلّمنا.

إنّها تُعلِّمنا أنّ الشّعب لا يموت والقوميّة لا يمكن أن تندثر مهما بُذِل لمحوها؛ فبعد مائة وثلاثين عاما من السّلخ والاجتثاث والتّشويه، بقيت روح القوميّة الجزائريّة العربيّة سليمة كأنصع ما تكون الرّوح، والشّعب الجزائريّ ظلّ شعبا جزائريّا وثار كشعب جزائريّ.

وتُعلِّمنا ثورة الجزائر أنّ كلّ شعب قادرٌ على الثّورة، لم يكن ثَمَّةَ أفقر ولا أضعف ولا أكثر **تشتُّتا** وأقلّ عددا من شعب الجزائر، ولكنْ ما أروع الثّورة! ما إنْ ثار الشّعب حتّى أصبح فقرُه غنًى، وضعفُه قوّةً، وقِلّتُه كثرةً. لقد أَحيتْ ثورة الجزائر شعب الجزائر تماما مثلما تَقتلُ أعدَاءه ...

وتُعلِّمنا الثّورة في الجزائر حقيقةً لا تحمل الشّكّ؛ النّصر لنا لأنّنا الأقوى، لأنّنا المستحقّون، لأنّنا المؤمنون، لأنّنا لا مفرّ لنا من النّصر، النّصر أو الفَنَاء، القوّة تعلّمنا أنّ الشّعوب لا تَفنى، فنصْرنا **إذًا** أكيد وكلّ ما يحدث في الثّورة انتصارٌ...».

[يوسف إدريس، "مع الثّورة الجزائريّة . القاهرة 1958"– ط1 – الجزائر 2007م – ص:101–106] (بتصرف)

الأسئلة:

أولا– البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) مِن أين استقى الكاتب أفكار النّص؟ ولماذا؟

2) أعطت الثّورة الجزائريّة شعوب العالم دروسًا عظيمة. أُذكر ثلاثةً منها، ثمَّ اشرحها بأسلوبك.

3) نلمس في النّص حرص الكاتب على الإقناع. ما الفكرة التي يريد إقناع القارئ بها؟ استَدِل على ذلك بعبارات من النّص.

4) لخِّص مضمون النّص مُراعِيًا منهجيّة التّلخيص.

ثانيا– البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) صنِّف الكلمات الآتية ضمن حقلين مختلفين، ثمَّ سمِّهما، واستنتج الغرض من الرّبط بينهما في النّصّ:

(كِفاح – مُعَلّمة – المعرفة – شهيد – الدُّروس – النّصر)

2) الإعراب:

– أعربْ ما تحته خطٌّ في النّص إعراب مفردات، وما بين قوسَين إعراب جُمَل.

3) اشتمَلَ عنوان النّص على صورة بيانيّة. اشرحْها، وبيّن نوعها.

4) اِستخرج من النّص:

أ– أسلوبًا إنشائيّا، وبيّنْ نوعه وغرضه البلاغي.

ب– محسّنًا بديعيًّا، وبيّن نوعه وأثره في المعنى.

انتهى الموضوع الثاني

عناصر الإجابة (الموضوع الأول)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
أولا – البناء الفكري:(12نقطة) **1) ينظر الشّاعر** إلى الشّباب على أنّه أمل المستقبل ورجاء الغد. **المواصفات** التي يأملها فيه: – استعداده لخوض غمار المستقبل والتّخطيط له. (قرأ الحسابا) – تمسكه بالعقيدة الصافية. (أُشرب من عقيدته معينا) – رجاحة عقله ورشاد أمره. (وأُلهم من نصاعته اللُّبابا) – التمسك بأصوله واقتفاء سيرة أجداده بدلا من السعي وراء السّراب من الأفكار الواردة. (البيتان الثالث والرابع) ملاحظة: **تُعَدُّ الإجابة كاملة حتى ولو لم يتمّ التّمثيل بعبارات من النّصّ.**	01 4×0.5	**03**
2) "الأخلاق زاد والشّباب عماد" – **تحليل الفكرة مع الربط بالنّص:** إذا كان **الشباب عماد** المستقبل وآماله فإن **الزّاد** الذي لا يمكنه التّخلي عنه أو الزهد فيه هو **الأخلاق،** إذ هي التي تُعلي من شأنه وترفع من قيمته وتُلحقه بقافلة صُنّاع الحضارات وبُناة مجد الإنسانية. **التّمثيل** من النّصّ يكون من: (الأبيات من الخامس إلى الثامن) – **إبداء الرأي:** يبدي المترشح رأيه بشرط أن يكون **وجيها ومعللا.**	01 01 2×0.5	**03**
3) الالتزام هو ألاّ ينكفئ الأديب على نفسه، بل يستوعب قضايا أمته وعصره فيتناول في أدبه القضايا الجوهرية السياسية والاجتماعية والثقافية، ويعالجها مقترحا الحلول المناسبة آملا ترقية مجتمعه. **مدى حضوره في النّص:** النّص وثيقة صريحة تثبت التزام الشاعر، لأنه شخّص مشكلة من مجتمعه تتمثل في تخلي الشّباب عن رسالته، وحرصَ على توجيههم إلى الطريق المستقيم، وحثَّ المصلحين على الاهتمام بهم رعايةً وتوجيهًا.	1.5 1.5	**03**
4) التّلخيص: يراعى فيه: – حجم التلخيص. – ملاءمة المضمون. – سلامة اللّغة وجودة التّعبير. **تلخيص للاستئناس:** أنْعِم بالشبابِ عمادِ الأمة؛ فهو أمل المستقبل ما لزم السبيل القويم فأعدّ للمستقبل عدّته متمسكا بمشاربه الأصيلة. وأنْعم بالأخلاقِ خيرِ لباسِ الشّباب؛ فهي زاده في طريقه إلى العلياء؛ بها يسهم في استعادة الأمجاد وبناء الحضارة. فيا أيّها المسؤولون والمصلحون لا تتركوا الشّباب للفوضى وجنبوهُ المذاهب البراقة التي تحيد به عن أصالته، وصونوا الرسالة بهدي الإسلام وإشراق نوره.	3×01	**03**

عناصر الإجابة (الموضوع الأول)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
ثانيا – البناء اللّغوي:(08 نقاط) **1) أقسام الضمائر في النّص:** **ضمير المفرد الغائب المذكر:** ورد **متصلا** في مثل "فيه، عقيدته، نصاعته، ماضيه"، وورد **مستترا** في مثل "قرأ، ألهم، لم يقطع، يلتحق...". **يعود** على الشّباب. **ضمير المفرد الغائب المؤنث:** ورد **منفصلا** في مثل "هي"، وورد **متصلا** في مثل "هاماتها، عزتها"، وورد **مستترا** في مثل" تحدو الشباب، تبني، تحدث"، **يعود** على الأخلاق. **ضمير جمع المُخاطبين:** ورد **متصلا** في مثل "لاتكلوا، خذوا، جنبوه، صونوا". **يعود** على المُصلحين والمسؤولين (بناة المجد). **دورها في بناء النّص:** ضمان **اتّساق** تراكيب النّص بواسطة **الإحالة**.	2×0.25 2×0.25 2×0.25 2×0.25	**02**
2) الإعراب: أ– **إعراب المفردات:** – **إذا: ظرف** لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى **الشرط** مبني على السكون في محل **نصب مفعول فيه**، وهو **مضاف**. – **دليل:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. **ب– إعراب الجمل:** – **(ذُكر الشّباب):** جملة فعلية في محل جرّ مضاف إليه. – **(خُذوا بيد الشباب):** جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.	2×0.5 0.5 0.5 0.5	**2.50**
3) أسلوبان إنشائيان مختلفان: – **النّداء** في قوله: "بُناة المجد" (حرف النداء محذوف) **وغرضه البلاغي:** الإشعار بعِظَم المسؤوليّة وتخصيص المنادى. – **النّهي** في قوله: "لا تكلوا..." **وغرضه:** نصح بناة المجد بتحمُّل مسؤوليّاتهم تجاه الشّباب. – **الأمر** في قوله: "خُذوا بيد الشّباب" و"جنّبوه" و"صونوا " **وغرضه:** نصح بناة المجد بتحمُّل مسؤوليّاتهم تجاه الشّباب. ملاحظة: **يكتفي المترشح بذكر أسلوبين مختلفين وبيان غرض كلٍّ منهما.**	2×0.5 2×0.5	**02**
4) الصورتان البيانيتان: – **(وتبني صرح عزتها شعوب): تشبيه بليغ؛** شبهت فيه العزة بالصرح وهي من باب إضافة المشبه به إلى المشبه. حذفت الأداة ووجه الشبه واقتُصر على طرفَي التشبيه. **أثرها البلاغيّ:** ادّعاء التّطابق بين طرفَي التّشبيه "العزّة"و"الصّرح"، فكأنّهما في الذّهن شيء واحد. – **(ومن إشراقة الإسلام صونوا):** شُبه الإسلام بالشمس في الهداية، فذكر المشبه وحذف المشبه به وأبقي على لازم من لوازم معناه وهو "**الإشراق**" على سبيل **الاستعارة المكنية**. **أثرها البلاغيّ:** تصوير هداية تعاليم الإسلام في هيئة الشّمس المشرقة بالنّور.	2×0.25 0.25 2×0.25 0.25	**1.5**

عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
أولا – البناء الفكري:(12نقطة) **1)** استقى الكاتب أفكار النّصّ من النّبع الأصيل المتمثّل في الثّورة الجزائريّة. – **لأنَّ** الكُتّابَ يختلفون في آرائهم وتوجّهاتهم ومواقفهم من الثّورات التّحرّريّة، فأراد الكاتبُ أن يستقي الحقيقة من مصدرها الموثوق وهو أحداث الثّورة الجزائريّة. ملحوظة: **تُقبل إجابة المترشح إذا كانت قريبة من هذا التّعليل.**	01 01	**02**
2) أعطَت الثّورة الجزائريّة شعوب العالم دروسًا عظيمة أهمّها: – الدّرس الأوّل: "خلود الشّعوب الثّائرة". – الدّرس الثاني: "قدرة كلّ الشّعوب على الثّورة". – الدّرس الثالث: "اليقين سبيل النّصر". **الشرح:** الشّعب الثّائر لا يموت، والقوميّة السّليمة لا تندثر مهما حاول العدوّ طمسها أو اجتثاثها. وكلّ شعب قادرٌ على أن يثور وأن يواجه عدوّه وينتزع حرّيته مهما بلغ فقره وضعفه وقلّة عدده. إذ النّصر حقيقة يقينيّة ينبغي أن تُؤمِن بها الشّعوب الثّائرة ضدّ الظّلم والاستعمار.	3×01 01	**04**
3) الفكرة التي حرص الكاتب على إقناع القارئ بها هي: "أنَّ الثّورة الجزائريّة بدروسها البليغة هي أعظم معلّمة ينبغي أن تقتفي الشّعوبُ أثرها في عصرنا الحاضر". الاستدلال بعبارات من النّص: "أعظم معلمة في عصرنا الحاضر"، "إنّها تُري الإنسان كيف يتعلّم من كفاح زميله الإنسان"، "أحيّي ثورة الجزائر أعظم معلّمة لنا"، "لا تعلّم شعبها فقط ولكنها أيضا تعلّمنا"، "تعلّمنا أنّ الشعب لايموت"، "وتعلّمنا أن كل شعب قادر على الثورة"، " وتعلمنا حقيقة لا تحمل الشّكّ...". ملاحظة: **يكتفي المترشح بذكر ثلاث عبارات.**	1.5 3×0.5	**03**
4) التّلخيص: يراعى فيه: – حجم التلخيص. – ملاءمة المضمون. – سلامة اللّغة وجودة التّعبير. **تلخيص للاستئناس:** نستلهم الدّروس العظيمة من المصدر الأصيل للثورة الجزائرية؛ فهي التي حرّرَت الإنسان وعلّمَت الشُّعوب الكفاح، وعلّمَتها أنّ الوطن المقهور تحييه التضحيات الجِسام، وأنّ الثّورات الحقّة تخلّد شعوبها على مرّ التاريخ، وأنّ النّصر يكون مع اليقين فيه والصّبر على ضريبته.	3×01	**03**

عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
ثانيا – البناء اللّغوي: (08 نقاط) **1)** تصنيف الكلّمات ضمن حقلين مختلفين: • **حقل الثّورة:** «كفاح – شهيد – النّصر» • **حقل التّعليم:** «معلّمة – المعرفة – الدّروس» الغرض من الرّبط بين الحقلين: تأكيد الفكرة الرّئيسيّة للنّص: "**الثورة** أكبر **معلمة** للشّعوب".	2×0.5 01	**02**
2) الإعراب: أ– **إعراب المفردتين:** – **تشتّتًا:** تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره. – **إذًا:** حرف جواب وجزاء مبنيّ على السّكون، لا محلّ له من الإعراب. ب– **إعراب الجملتين:** – **(كُتِب عن الثّورة الجزائريّة):** جملة صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب. – **(تسيل):** جملة فعليّة في محلّ نصب نعت.	2×0.5 2×0.5	**02**
3) الصورة البيانيّة في عنوان النّص: «أعظم معلّمة في عصرنا الحاضر» شبّه الكاتبُ الثّورة بأعظم معلّمة في عصرنا الحاضر، حذف المشبّه "الثّورة" وصرّح بالمشبّه به "أعظم معلمة" على سبيل **الاستعارة التّصريحيَّة.** ملاحظة: **تقبل أيضًا كلٌّ من الإجابتين الآتيتين إذا أحسن المترشّح صياغتها بما يدُلُّ على فهمه فهمًا صائبًا:** **أ– تقدير العنوان "هي أعظم معلّمة..." فالمبتدأ ضمير مستتر تقديره "الثورة"؛ فالصورة تشبيه بليغ.** **ب– اعتبار الوصف "أعظم" على أنّه وجه شبه بين "الثورة" و "معلمة"؛ فالصورة تشبيه مُفَصَّل.**	2×01	**02**
4) الاستخراج من النّص: أ– **يوجد في النّصّ أسلوبان إنشائيّان:** • **«لماذا يلحّ عليّ خاطر».** نوعه: **طلبيّ،** بصيغة **الاستفهام.** غرضه البلاغيّ: **التّعجُّب من ارتباطه بالنّبع الأصيل للثورة التّحريريّة.** • **«ما أروع الثّورة!».** نوعه: **غير طلبيّ،** بصيغة **التعجّب.** غرضه البلاغيّ: **تعظيم الثّورة والافتخار بها.** ب– **المحسنات البديعيّة الموجودة في النّص:** – طباق الإيجاب في: "**تري ≠ يغيب**"، "**الشهيد ≠ خائن**"، "**فقره ≠ غنى**"، "**ضعفه ≠ قوة**"، "**قلّته ≠ كثرة**"، "**النّصر ≠ الفناء**". – طباق السّلب في: "**لا تطهّر ≠ إنّها تطهّر**"، "**لا تدافع ≠ إنها تدافع**"، "**لا تعلّم ≠ لكنها تعلّمنا**". – المقابلة في: "**أحيَت** ثورة الجزائر شعب الجزائر تمامًا مثلما **تقتل** أعداءه". **أثرها في المعنى:** إظهار المعاني وتوكيدها بذكر أضدادها. ملاحظة: **يكتفي المترشح باستخراج أسلوب إنشائيّ واحد ومحسّن بديعيّ واحد.**	4×0.25 0.5 0.5	**02**

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الإهداء	
شكر وعرفان	
مقدمة البحث	
مدخل مفاهيمي	
مفهوم التقويم	7
لغة	8
اصطلاحا	8
مفهوم القياس	9
لغة	9
اصطلاحا	9
مفهوم الاختبار	10
العلاقة بين التقويم والقياس والاختبار	12
الفصل الأول : مفهوم الاختبارات التحصيلية مفهومها وآليات بنائها	
أولا: مفهوم الاختبارات التحصيلية مفهومها وأسسها وأنواعها	
1 _مفهوم الاختبار التحصيلي	14
2 _أهمية الاختبار التحصيلي	15
أ_ أهمية الاختبار بالنسبة للمعلم	15

فهرس المحتويات

ب_ أهمية الاختبار بالنسبة للمتعلم	15
ج_ أهمية الاختبار بالنسبة لصانع القرار	16
3_ أسس بناء الاختبارات التحصيلة	16
ثانيا: أنواع الاختبارات التحصيلية	17
1_الاختبارات الكتابية	18
أ_ الاختبارات المقالية	18
ب_الاختبارات الموضوعية	20
2_الاختبارات غير الكتابية (الشفوية)	26
ثالثا:خطوات بناء الاختبار التحصيلي	27
1_تحديد الغرض والهدف من الاختبار	27
2_تحليل محتوى المادة الدراسية	28
3_صياغة أسئلة الاختبار	28
4_إعداد جدول المواصفات	29
5_إخراج الاختبار وتطبيقه	31
6_تحليل ورقة الاختبار	32
7_تصحيح الاختبار	32
رابعا : مواصفات بناء الاختبارات التحصيلية	33

فهرس المحتويات

1_صدق الاختبار	33
2_ثبات الاختبار	37
3_الموضوعية	38
4_الشمولية	39
5_التمييز	39
6_تصنيف أسئلة الاختبار حسب صنافة بلوم	40
الفصل الثاني :اختبارات اللغة العربية ووثائق تصحيحها "وصف وتقويم "	
أولا: مفهوم الاختبار المقنن ووصف لدليل بناء اختبار مادة اللغة العربية لامتحان شهادة البكالوريا	44
ثانيا :وصف الاختبارات وتقويمها	45
1_وصف اختبار اللغة العربية وتقويمه في امتحان بكالوريا شعبة الآداب والفلسفة	45
أ_الموضوع الأول (النص الشعري)	45
1_وصف لموضوع القصيدة الشعرية وتقويمها	45
2_وصف لمضمون أسئلة البناء الفكري وتقويمها	45
3_وصف لمضمون أسئلة البناء اللغوي وتقويمها	47
4_وصف لمضمون أسئلة التقييم النقدي وتقويمها	48
ب_الموضوع الثاني (النص النثري)	49
1_وصف لموضوع النص النثري وتقويمه	49

فهرس المحتويات

2_وصف لمضمون أسئلة البناء الفكري وتقويمها	49
3_وصف لمضمون أسئلة البناء اللغوي وتقويمها	50
4_وصف لمضمون أسئلة البناء التتقيم النقدي وتقويمها	52
2_وصف اختبار اللغة العربية وتقويمه في امتحان بكالوريا شعبة الآداب واللغات	53
أ_الموضوع الأول (النص الشعري)	53
1_وصف لموضوع القصيدة الشعرية وتقويمها	53
2_وصف لمضمون أسئلة البناء الفكري وتقويمها	53
3_وصف لمضمون أسئلة البناء اللغوي وتقويمها	54
4_وصف لمضمون أسئلة التقييم النقدي وتقويمها	55
ب_الموضوع الثاني (النص النثري)	56
1_وصف لموضوع النص النثري وتقويمه	56
3_وصف لمضمون أسئلة البناء الفكري وتقويمها	56
2_وصف لمضمون أسئلة البناء اللغوي وتقويمها	57
4_وصف لمضمون أسئلة التقييم النقدي وتقويمها	59
3_وصف اختبار اللغة العربية وتقويمه في امتحان بكالوريا للشعب العلمية	
أ_الموضوع الأول (النص الشعري)	60
1_وصف لموضوع القصيدة الشعرية وتقويمها	60
2_وصف لمضمون أسئلة البناء الفكري وتقويمها	60

فهرس المحتويات

3_وصف لمضمون أسئلة البناء اللغوي وتقويمها	61
ب_الموضوع الثاني (النص النثري)	62
1_وصف لموضوع النص النثري وتقويمه	62
2_وصف لمضمون أسئلة البناء الفكري وتقويمها	63
3_وصف لمضمون أسئلة البناء اللغوي وتقويمها	64
ملاحظات عامة حول اختبارات اللغة العربية لبكالوريا 2022 جميع الشعب	65
ثالثا:وصف وثائق التصحيح الوزارية وتقويمها	68
1_وصف وثائق تصحيح اختبار اللغة العربية وتقويمها في امتحان بكالوريا شعبة الآداب و الفلسفة	68
أ_الموضوع الشعري	68
1_وصف وثيقة التصحيح لأسئلة البناء الفكري وتقويمها	68
2_وصف وثيقة التصحيح لأسئلة البناء اللغوي وتقويمها	71
3_وصف وثيقة التصحيح لأسئلة التقييم النقدي وتقويمها	74
ب_الموضوع النثري	74
1_وصف وثيقة التصحيح لأسئلة البناء الفكري وتقويمها	75
2_وصف وثيقة التصحيح لأسئلة البناء اللغوي وتقويمها	77
3_وصف وثيقة التصحيح لأسئلة البناء التقييم النقدي وتقويمها	79

فهرس المحتويات

1_وصف وثائق تصحيح اختبار اللغة العربية وتقويمها في امتحان بكالوريا شعبة الآداب و اللغات الأجنبية.	81
أ_ الموضوع الشعري	81
1_وصف وثيقة التصحيح لأسئلة البناء االفكري وتقويمها	81
2_وصف وثيقة التصحيح لأسئلة البناء اللغوي وتقويمها	82
3_وصف وثيقة التصحيح لأسئلة التقييم النقدي وتقويمها	84
ب_الموضوع النثري	84
1_ وصف وثيقة التصحيح لأسئلة البناء االفكري وتقويمها	85
2_وصف وثيقة التصحيح لأسئلة البناء اللغوي وتقويمها	87
3_وصف وثيقة التصحيح لأسئلة البناء االتقييم النقدي وتقويمها	89
1_وصف وثائق تصحيح اختبار اللغة العربية وتقويمها في امتحان بكالوريا الشعب العلمية	90
أ_الموضوع الشعري	90
1_وصف وثيقة التصحيح لأسئلة البناء االفكري وتقويمها	90
2_وصف وثيقة التصحيح لأسئلة البناء االلغوي وتقويمها	91
ب_ الموضوع النثري	92
1_وصف وثيقة التصحيح لأسئلة البناء االفكري وتقويمها	92
1_وصف وثيقة التصحيح لأسئلة البناء االلغوي وتقويمها	94

فهرس المحتويات

خاتمة	98
فهرس المصادر والمراجع	103
الملاحق	107
صور مواضيع اختبارات اللغة العربية	
صور وثائق التصحيح الوزارية	
فهرس المحتويات	137
الملخص	

الملخص

الملخص :

العنوان :بناء اختبارات اللغة العربية ووثائق تصحيحها في بكالوريا 2022"وصف وتقويم"

تضمن البحث التعريف بمفهوم الاختبارات التحصيلية وأنواعها وخطوات بنائها ومواصفات الاختبار الجيد فيها ،ثم دراسة وصفية تحليلية هدفت إلى التعرف على مدى مطابقة وتوافق اختبارات اللغة العربية لامتحان البكالوريا مع ما هو مقرر في الدليل الوزاري،ومن أهم نتائج البحث تأكيد أهمية الاختبار في تصحيح مسار أطراف العملية التعليمية : معلم ومتعلم ومحتوى وتحديد الرؤى المستقبلية للمتعلم .

الكلمات المفتاحية: الاختبارات التحصيلية ،امتحان البكالوريا ،العملية التعليمية ،معلم ، متعلم

.

Title: Constructing Arabic Language Tests and Correction Documents for the 2022 Baccalaureate "Description and Evaluation"

The research included the definition of the concept of achievement tests, their types, the steps for their construction, and the specifications of a good test in them, then a descriptive and analytical study aimed at identifying the extent of conformity and compatibility of the Arabic language tests for the baccalaureate exam with what is decided in the ministerial guide. Educational: teacher, learner, content, and defining future visions for the learner.